

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 21 March 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3401
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
الاثنين ٣ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٣/٢١م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠١

اليوم

حين كانت الانتفاضة في مشهدها الانساني البسيط تحرر صورة الفلسطيني من التشويه التقليدي كانت في الوقت ذاته تحرر الوعي الغربي المعقد من الابتزاز الجشع.
(صفحة الرأي)

من جهة عروبة مصر، فهي عربية.. أما عودة مصر الى الجامعة العربية، فتحتاج الى ٥٠ مليون استفتاء.
(صفحة البريد)

هل الاضطرابات الاخيرة في القفقاس السوفياتية اندلاع واحد أم مقدمة لمزيد من المتاعب؟ سؤال يجيب عليه أمير طاهري.
(صفحة الرأي)

في حدود الأدب: لماذا تظل الاقلية الادبية مصرة على تخيل دور لها في الوقت الذي لم تنجح فيه في تأسيس حركة او ابتداع مذهب ادبي..
(صفحة الثقافة والأدب)

● تكشف الوثائق البريطانية ان الاهتمام الاولي لبريطانيا في السودان كان منصبا على النفوذ المصري والسوفياتي.
(صفحة كتب ومذكرات)

● قالوا لولا القهوة السريعة لما استطاع الجندي الامريكي ان يؤدي واجبه خلال الحرب العالمية (صفحة عالم الشرق الاوسط)

«نفي وجود قوات أجنبية في دارفور»

اجتماع المهدي ومنجستو اليوم لتخفيف التوتر بين البلدين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء امس انه سيلتقي بالرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام خلال قمة مؤتمر المنظمة الحكومية لمكافحة الجفاف والتنمية لدول شرق افريقيا والتي ستبدأ اعمالها اليوم الاثنين بدولة جيبوتي.

وقال المهدي في مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم امس انه قد تم الاتفاق على عقد اجتماعات اللجنة الوزارية الفنية السودانية الاثيوبية المشتركة على هامش اجتماعات قمة جيبوتي. واضاف ان د. مأمون سنادة وزير الخارجية ورئيس الجانب السوداني وأعضاء اللجنة سيصحبونه في زيارته لجيبوتي وسيبقون بها لاستكمال اعمال اللجنة الوزارية الفنية المشتركة المكلفة ببحث المشاكل السودانية الاثيوبية وتخفيف التوتر بين البلدين.

تجدر الاشارة الى ان اتصالات دبلوماسية مكثفة قد جرت بين الخرطوم واديس ابابا اشتركت فيها اطراف اخرى امكن بعدها التوصل الى ذلك الاتفاق الذي وصفه د. سنادة بأنه يمثل خطوة ايجابية بناءة نحو كسر الجمود الذي احاط باجتماعات اللجنة المشتركة وتضم اللجنة المشتركة وزيري خارجية البلدين وممثلين لوزارات الدفاع والخارجية والداخلية وسفيري البلدين.

في غضون ذلك توصل الاجتماع الذي عقدته الكتل البرلمانية المختلفة بالجمعية التأسيسية امس الأحد الى اتفاق بتأجيل مناقشة بيان المهدي الى الخميس بدلا من اليوم وأن تستمر المناقشة لأربعة ايام ويرجع سبب التأجيل لغياب المهدي في مؤتمر جيبوتي.

وعلى هذا الصعيد اوضح المهدي في مؤتمره الصحفي انه لم يطلب تفويضا من الجمعية التأسيسية كما عبرت عن ذلك بعض الدوائر السياسية والصحافة وأكد انه اقترح تأييد البرنامج الذي طرحه وقال انه بناء على هذا التأييد سيشكل حكومة لما تبقى من عمر الجمعية.

وكان د. حسن عبد الله الترابي الأمين العام للجبهة الاسلامية القومية قد أعلن ان الجبهة ستعارض خطاب رئيس الوزراء الذي يدعو فيه لتشكيل حكومة جديدة وتعمل على اسقاطه بكل تفاصيله اذا تم عرضه على الجمعية التأسيسية. ووصف الترابي طلب المهدي «للتفويض» بأنه لا يمت للأعراف والممارسة البرلمانية بصلة، وأشار الى ان استقالة رئيس الوزراء عندما يفقد ثقة الجمعية ليس قرارا او خيارا وانما هي واجب عرفي دستوري كما ان قبول رئيس الوزراء باقالة كل حكومته مع بقائه هو في منصبه ليشكل حكومة جديدة ليس عرفا برلمانيا حميدا.

الملك فهد يتسلم اوراق اعتماد سفراء بروناي ومصر وفنلندا

الرياض - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس اوراق اعتماد السيد داتو مالاي حاجي احمد موراد سفيرا لبروناي.

وحضر مراسم تسليم اوراق الاعتماد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبد الله النملة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير توفيق علمدار. كما تسلم خادم الحرمين الشريفين اوراق اعتماد سفير جمهورية مصر العربية سيد قاسم المصري. كما تسلم اوراق اعتماد سفير جمهورية فنلندا يكه هارتيله.

ولي عهد قطر يبدأ اليوم مباحثاته مع المسؤولين البريطانيين

لندن - «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر ووزير دفاعها محادثاته الرسمية مع المسؤولين البريطانيين حيث يلتقي بالسيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء التي ستقيم على شرفه مأدبة غداء في مقرها بداونينج ستريت بعد استعراض حرس الشرف في باحة وزارة الخارجية، كما سيلتقي بوزير الدفاع جورج يونجر في مقره بفندق الدورشستر ويزوره السير جفري هاو وزير الخارجية بعد ظهر اليوم ويجري محادثات معه يصطحبه بعدها الى مقره الرسمي حيث يقيم على شرفه مأدبة عشاء يحضرها وزراء في الحكومة والأميرة آن.

وكان ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة والوفد المرافق له والذي يضم الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول والشيخ

(التتمة على ص ٢)





في مناسبة مرور ٢٥ عاما على اعلان تشكيل «حركة التحرير الوطني» - مورو - من اجل استقلال المسلمين في جنوب الفلبين، ارتدت الفتيات هناك هذه الملابس العسكرية تعلو رؤوسهن الشهادتان، وحملن البنادق الآلية في استعراض اقيم في جزيرة جولو. والمعروف ان قضية مسلمي الفلبين سيبحثها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية (راجع ص ٢)

الصواريخ الصينية ترسيخ للقدرات الدفاعية الذاتية

«ريح الشرق» السعودية تثير الهلع الصهيوني

لندن - «الشرق الاوسط»:

اشارت تقارير دبلوماسية وصحافية من القدس المحتلة وتل ابيب الى الفزع الذي دب في صفوف قيادات العدو الصهيوني السياسية والعسكرية من انباء حصول المملكة العربية السعودية على صواريخ صينية الصنع من نظام ارض - ارض متوسطة المدى.

وكان مصدر سعودي مسؤول قد اكد ان الحصول على هذه الصواريخ يأتي انطلاقا من سياسة المملكة الدفاعية الرامية الى تعزيز قدراتها الذاتية من اجل الدفاع المشروع عن ارضها ومقدساتها، مؤكدا ان سياسة المملكة الثابتة والمعروفة هي سعيها الدائم لتجنيب منطقة الشرق الاوسط مخاطر سباق التسلح النووي.

وكان موضوع الصواريخ السعودية محور المناقشات التي اجراها الارهابي اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني في واشنطن في الاسبوع الماضي مع وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي، كما اشارت تقارير من واشنطن.

وقد عبر خبير عسكري اسرائيلي عن الهلع الذي دب في الاوساط الاسرائيلية بقوله «ان الصواريخ التي تحمل اسم «ريح الشرق» باللغة الصينية التي يتراوح مداها بين ٢٥٠٠ و ٣٥٦٠ كلم بمستطاعها ان تتحول ريح ذعر تهب على التجمعات الاسرائيلية».

وكان المصدر السعودي المسؤول قد اشار في معرض حديثه عن تلك الصواريخ الى ان السعودية تتشرف بحمل مسؤولية امن وسلامة اقدس بقاع الارض - الحرمين الشريفين - وما لهما من حرمة واجلال في انحاء العالم الاسلامي كافة، وانه ليس جديدا ان تقوم بتأمين احتياجاتها من الاسلحة لقوتها العسكرية من مصادر مختلفة تمشيا مع احتياجاتها الدفاعية الرامية الى تعزيز قدراتها الذاتية من اجل الدفاع المشروع عن ارضها ومقدساتها.

الطيران العراقي يقصف خمس مدن ايرانية

بغداد - وكالات الانباء: شن الطيران العراقي سلسلة غارات على خمس مدن ايرانية صباح امس والليلة قبل الماضية ردا على استمرار العدوان الايراني على بغداد.

فقد اوضح ناطق عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية قصفت مدينتي بوررجيرد غربي ايران، وقزوين في الشمال مع عدد من الاهداف الاخرى

المحادثات شملت الموضوعات المهمة:

الأمير سلمان يواصل لقاءاته مع المسؤولين الكويتيين

الكويت - «الشرق الاوسط» - من حسين الفراج:

واصل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لقاءاته مع كبار المسؤولين الكويتيين في اطار زيارته الرسمية الحالية. والتقى امس مع الشيخ عبد الله الجابر المستشار الخاص لامير دولة الكويت، كما التقى في مقر اقامته بقصر السلام جموعا من المواطنين السعوديين المقيمين في الكويت والمواطنين الكويتيين الذين قدموا للسلام عليه.

وحضر هذه اللقاءات الشيخ جابر عبد الله الجابر محافظ العاصمة الكويتية ورئيس بعثة الشرف المرافقة والسفير السعودي في الكويت السيد عبد الله بن عبد العزيز السديري والسيد عبد الرحمن البكر سفير الكويت في الرياض.

وحضر الامير سلمان امس حفل الغداء التكريمي الذي اقامه على شرفه الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الخارجية بحضور عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين.

وفي اليوم الثالث للزيارة رحب السيد عبد الرحمن البكر سفير الكويت في الرياض بالامير سلمان وقال ان الزيارة تأكيد وأوضح لعمق المحبة والاخوة بين الاسرتين السعودية والكويتية.

واكد ان للأمير سلمان بصورة خاصة تقديرا عميقا في الكويت ينطلق من العلاقات الأسرية المتينة التي تربط بين آل صباح واسرة آل سعود، والشعبين الشقيقين السعودي والكويتي.

وحول المباحثات والحوارات التي اجراها الامير سلمان خلال هذه الزيارة قال السيد البكر انها تتم تحت مظلة الاسرة الواحدة دون اعداد مسبق لأي جدول اعمال. وان محادثات امير منطقة الرياض مع امير دولة الكويت والشخصيات الكبيرة التي التقاها وسيلتقيها تشمل مواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية من شأنها ان تزيد علاقات البلدين عمقا وترابطا لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين. وتحت مظلة مصلحة دول مجلس التعاون وأهدافها المشتركة وخير المنطقة.

(صورة ص ٢)

العاهل المغربي يبدأ محادثاته مع الميرغني

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ امس السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني زيارة رسمية للمغرب، وكان الملك الحسن الثاني في استقباله لدى وصوله الى مطار مراكش بعد ظهر امس. ويرافق الرئيس السوداني وفد كبير يضم الدكتور مأمون سنادة وزير الخارجية.

وقد اجرى العاهل المغربي مساء امس محادثات مع السيد الميرغني تناولت الاوضاع العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين، وطبقا لمصادر سودانية فقد تم التطرق خلال هذه المباحثات لمشكلة الجنوب السوداني والوضع في منطقة القرن الافريقي.

واقام العاهل المغربي ليلة امس مأدبة عشاء تكريما للرئيس السوداني والوفد المرافق له.

مقتل اول جندي صهيوني منذ بدء الانتفاضة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قتل جندي صهيوني امس في مدينة بيت لحم هو الاول منذ بدء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، وقد اصيب الجندي برصاصتين في رأسه اثناء قيامه مع جنود آخرين باعمال الدورية لحراسة مبنى فرع وزارة الداخلية الصهيونية في بيت لحم.

وكان الجندي قد ابتعد عن زملائه عندما ظهر مجهولون وفتحوا النار عليه قبل ان يلوذوا بالفرار، وسقط في بحر من الدماء، واجريت له اسعافات اولية في مكان الحادث ثم نقل الى مستشفى هداسا - مورو - في القدس المحتلة ومات متأثرا بجراحه.

(راجع ص ٢)

مصر تندد بادعاءات شامير في واشنطن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استدعت وزارة الخارجية المصرية السفير الاسرائيلي في القاهرة استنكارا واحتجاجا على التصريحات التي ادلى بها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر صحفي يوم الأربعاء الماضي بواشنطن وزعم فيها ان مصر تطلق الرصاص على الفلسطينيين في المظاهرات.

وقد استنكرت الخارجية المصرية ما ورد في تلك التصريحات من مغالطات وقلب للحقائق، مؤكدة انه كان من الأجدر بتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي ان

(التتمة على ص ٢)

فيلبي يخرج عن صمت ٢٥ عاما:

المخابرات البريطانية اكتشفت تجسسي للسوفيات فطلبت مني «الهرب» لتجنب الفضيحة



لندن - «الشرق الاوسط»:

بعد صمت دام ٢٥ عاما تكلم اخطر جواسيس بريطانيا على الاطلاق، الجاسوس كيم فيلبي، الذي خان بلاده لحساب الاستخبارات السوفياتية، الـ كي جي بي، تحدث فيلبي عن عمله جاسوسا للسوفيات وكشف النقاب - والعهدة عليه - عن وقائع بالغة الخطورة، منها ان الاستخبارات البريطانية كانت تعلم بخيانته وانها اقنعته بالهرب الى موسكو تجنبا لفضيحة تنال من سمعتها لدى المواطن البريطاني.

ادلى كيم فيلبي باعترافاته الى صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في مجموعة من المقابلات اجريت معه على مدى ستة ايام في موسكو حيث يقيم منذ ٢٥ عاما.. وأبلغ الجاسوس البالغ من العمر ٧٦ عاما الصحيفة قوله ان الاستخبارات البريطانية فصلته من خدمتها عام ١٩٥١ بسبب ارتيابها في ولائه ومع ذلك فقد عاد الى العمل عام ١٩٥٦ مع شعبة التجسس والاستخبارات (أم اي - ٦) وظل معها لسبعة اعوام. وحين تيقنت السلطات البريطانية بما لا يدع مجالا للشك من خيانته، بعثت اليه مندوبا الى بيروت حيث كان يعمل عام ١٩٦٣.

ويقول فيلبي ان المندوب من شعبة مكافحة التجسس (ام اي - ٥) زاره في العاصمة اللبنانية حيث كان يعمل بصفة مراسل لمجلة الايكونوميست وصحيفة «اوبزرفر» البريطانية، وان الشعبة تيقنت من خيانته وكانت تتوقع عودته الى لندن الامر الذي يواجهها بمأزق ضرورة القاء القبض عليه ثم تقديمه الى المحاكمة التي من شأنها ان تكون محاكمة مثيرة وتحدث فضيحة واسعة النطاق.. وبدلا من ان تعطيه الاستخبارات فرصة العودة، فقد كلفت مندوبها بأن يعقد معه صفقة، مفادها ان تمنحه السلطات البريطانية نوعا من الحصانة ضد المحاكمة في مقابل ان يختفي.

وبالفعل اختفى كيم فيلبي، ابن عبد الله فيلبي، البريطاني المعروف في التاريخ العربي، وكان اختفاؤه في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٣.. وانقضت بضعة اشهر لتعلن الصحف السوفياتية ان موسكو منحته اللجوء السياسي لديها.

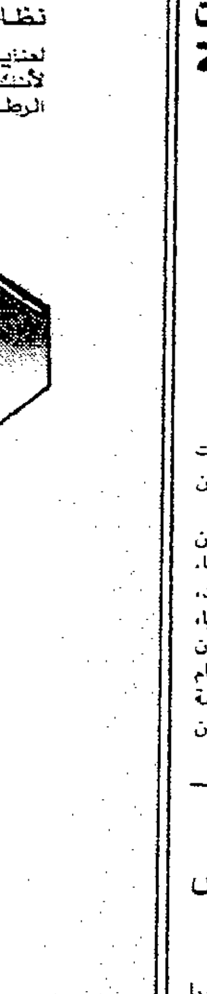
والمعلوم ان فيلبي ينتمي لعصبة من اشهر الجواسيس الذين خانوا بريطانيا، وهي العصبة التي تضم انتوني بلنت، مستشار الفنون الجميلة لملكة بريطانيا، وجاي برجس، ودونالد ماكلين.. وكان برجس وماكلين قد هربا الى موسكو عام ١٩٥١، اما بلنت فلم يقدم الى المحاكمة واكتفت السلطات البريطانية بتجريده من لقب «سير» الذي كان يحمله.

بعد التعادل مع نيجيريا:

مصر تخرج من كأس افريقيا

الرباط - بعثة «الشرق الاوسط»:

تعادل منتخب مصر مع منتخب نيجيريا (صفر/صفر) في المباراة التي جرت بينهما امس (الاحد) في اطار منافسات كأس افريقيا، وبذلك ضاعت على المنتخب المصري فرصة التأهل للدور الثاني. كما تعادل منتخبا الكاميرون وكينيا تعادلا سلبيا (صفر/صفر). وتبعا لذلك يتصدر منتخب نيجيريا المجموعة «ب» ليلعب يوم الأربعاء المقبل مع المنتخب الجزائري في الرباط، في حين سيلعب المنتخب المغربي ضد منتخب الكاميرون في اليوم نفسه في الدار البيضاء.



سعر النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● ... ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$ 90 • Austria 21Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain ... • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 30 PESO • Singapore 35 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

يفتتحه الحسين بخطاب مهم:

٧٨ موضوعاً أساسيًّا أمام وزراء خارجية الدول الإسلامية

عمان ـ الرياض ـ «الشرق الأوسط»:
يفتتح الملك حسين عاهل الأردن اليوم اعمال المؤتمر الـ ١٧ لوزراء خارجية الدول الاسلامية بالقاء خطاب يعرض فيه الأحداث الراهنة على الساحة الاسلامية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الأراضي المحتلة والحرب العراقية الايرانية وقضيتا افغانستان ولبنان وسائر القضايا التي تهم العالم الاسلامي.

وينتظر ان تشارك نسبة عالية من وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في الدورة الجديدة. وقال متحدث رسمي: «ستكون هناك نسبة عالية من وزراء الخارجية على راس وفود الدول الأعضاء الـ ٤٥ الممثلة في عمان» مشيرا الى ان رؤساء الوفود سيواصلون وصولهم اليوم على ابعد تقدير.

وكانت جلسات امس الاول التحضيرية قد سمحت باعداد الصيغة النهائية لجدول الأعمال وبترتيب المواضيع الـ ٧٨ الأصلية وما اضيف اليها من اقتراحات تحت عناوين رئيسية عدة لكي تناقشها اللجان السياسية والاقتصادية والثقافية والادارية.

وجرى ادراج بنود الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت عنوان «الانتفاضة في الأراضي المحتلة». ولم تكن كلمة «الانتفاضة» واردة في مشروع جدول الاعمال الاصلي الذي وضعته امانة المؤتمر وفق ما ذكر وفد عربي في المؤتمر.

كما اقرت الاجتماعات التحضيرية ادراج الجريمة الايرانية في موسم الحج الماضي في مكة المكرمة على جدول الأعمال، اضافة الى قضية اغلاق المكتب الفلسطيني في الأمم المتحدة وعدد آخر من القضايا الاقتصادية والثقافية في العالم الاسلامي.

وسيبحث المؤتمر ايضا مسالة القرار الاسرائيلي بضم هضبة الجولان، والحلف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وفي ما يتعلق بالقدس، فان المؤتمر سينظر في عدد من القضايا الرئيسية المتعلقة بالمدينة المقدسة ومنها تآخيها مع العواصم والمدن الاسلامية واصدار طابع فلسطين وبحث اوضاع صندوق ووقفية صندوق القدس وموضوع المكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل.

ومن المواضيع التي ستكون على جدول الاعمال: التسلح النووي الاسرائيلي وامن الدول الاسلامية والعدوان الامريكي على ليبيا ودعم نضال شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا والارهاب الدولي بجميع اشكاله واستمرار الاحتلال الاثيوبي لمناطق في الصومال واوضاع الجماعات الاسلامية في الدول غير الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وقضية مسلمي جنوب الفلبين ومحنة الأقلية من المسلمين الأتراك في بلغاريا.

الحسين في باكستان خلال ساعات قليلة

عمان ـ ا.ف.ب: يتوجه العاهل الأردني الملك حسين خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة الى باكستان في زيارة رسمية يجتمع خلالها مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق وذلك حسب مصدر دبلوماسي عربي في عمان.

وكان ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال قد قام الاسبوع الماضي بزيارة باكستان حيث سلم الرئيس الباكستاني رسالة من العاهل الأردني.

البحرين: موافقون على القمة

المنامة ـ ق.ن.ا: اعلنت دولة البحرين موافقتها على المشركة في مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي دعت الجزائر الى عقده لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وصرح السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بأن هذه الموافقة تمت خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني.

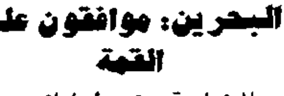
وقال السيد الشيراوي في تصريحه ان المجلس بحث آخر التطورات على الساحة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية. واشار الى ان المجلس اطلع على نتائج اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته السادسة والعشرين.

ضغوط اسرائيل على دول افريقية لاعادة العلاقات معها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان اسرائيل تبذل محاولات مكثفة حاليا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع نيجيريا ومطالبة المسؤولين في نيجيريا باستقبال مبعوث اسرائيلي لبحث الترتيبات الخاصة باستئناف العلاقات بين البلدين.

وذكرت تلك المصادر ان القيادة النيجيرية تضع في اعتبارها عاملين اساسيين بالنسبة لموضوع استئناف العلاقات مع اسرائيل، حيث ان المغامرة باستئناف العلاقات ستهز صورة نيجيريا ودورها القيادي في محاربة النظام العنصري في بريتوريا ويفقدها مصداقيتها وانه بمجرد اتخاذ نيجيريا تلك الخطوة فان دولا افريقية قد تحذو حذوها.

في الوقت نفسه اشارت تقارير البعثات الدبلوماسية المصرية في افريقيا الى قيام مسؤول اسرائيلي بزيارة موريشيوس حديثا في اطار محاولات اسرائيل لتطوير علاقاتها مع دول المحيط الهندي.




الامير سلمان بن عبد العزيز والى جانبه الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين الكويتيين.



ولي عهد قطر لدى وصوله لندن امس.

زجاجة حارقة على منزل الوزير الارهابي شارون

استشهاد مواطنين وجرح آخر بالضفة

قرار باعلان المواجهة مع العدو اليوم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استشهد مواطن فلسطيني وجرح اخر خلال مصادمات عنيفة وقعت الليلة قبل البارحة بين المواطنين وقوات العدو الصهيوني في بلدة كفردان القريبة من جنين في الضفة الغربية المحتلة وقد استشهد المواطن نلمق احمد ملحم (٢٦ عاما) في هذه المصادمات. كما توفي محمد حمود هنيد (٢٥ عاما) متاثرا بجراحه التي اصيب بها في وقت سابق خلال معارك مع جنود العدو الصهيوني.

وقال متحدث باسم الجيش الصهيوني ان ضابطا اطلق النار حين القيت قنابل حارقة على دوريته في بلدة كفردان. واضاف المتحدث قائلا: «وقتل احد المهاجمين على الفور واصيب آخر بجروح».

وقالت مصادر فلسطينية ان الحادث وقع في الوقت الذي لجأ فيه كثير من العناصر الفلسطينية النشطة الى الابتعاد عن منازلهم لأنهم يخشون القبض عليهم في اطار الحملة الواسعة النطاق ضد الانتفاضة الشعبية.

وقد القت قوات العدو القبض على ١٠٠ فلسطيني على الاقل خلال ٧٢ ساعة في مداهمات ليلية بهدف سحق الانتفاضة والحيلولة دون وقوع اضطرابات في مناسبتين رئيسيتين تحلان خلال الأيام العشرة المقبلة.

واصيبت ٣٢ طالبة من مدرسة الزيتون الاعدادية في غزة برصاص القوات الاسرائيلية وبالاختناق والتسمم من جراء القاء قنابل غاز على طالبات المدرسة.

واشتبك المواطنون في قلقيلية ليلة امس الاول مع مجموعة من المستوطنين الصهاينة حاولت اقتحام المدينة واصابوا ١١ مستوطنا صهيونيا واحرقوا سيارتين بينما اصيب تسعة من الفلسطينيين.

وقال الراديو الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بحجر في راسه في حي القصبة في نابلس ونقل الى المستشفى.

وقد اعلنت القيادة السرية للانتفاضة اليوم (الاثنين) يوما «للمواجهة الضارية» مع القوات الاسرائيلية بمناسبة حلول الذكرى العشرين لمعركة الكرامة التي شنت خلالها القوات الاسرائيلية غارة على الفلسطينيين في الأردن الذين هاجموا مستوطنات اسرائيلية.

وقالت انباء الأرض المحتلة ان زجاجة حارقة القيت امس الاول على منزل الارهابي الاسرائيلي أريل شارون وزير الصناعة في حكومة العدو. وقال راديو العدو ان قوات الشرطة الاسرائيلية قامت بحملة اعتقالات واسعة بين سكان مدينة القدس العربية في اعقاب الحادث.

ويذكر ان الوزير الاسرائيلي قد استملك منزلا بالقوة في القدس العربية المحتلة وذلك تحديا منه لمشاعر السكان العرب والمسلمين في المدينة المقدسة.

جنديان صهيونيان يسعفان زميلهما موشي كاتز قبل وفاته متاثرا بجراحه بعد اصابته بعيارين ناريين في مدينة بيت لحم..

جلود يعود لطرابلس بعد محادثات تونسية مع الزين والبكوش

تونس ـ وكالات الانباء: غادر تونس امس الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبية في ختام زيارة استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ومع رئيس وزرائه السيد الهادي البكوش.

واعرب جلود في تصريح للصحفيين قبل مغادرته عن تفاؤله بمستقبل العلاقات بين بلاده وتونس وقال ان قضايا البلدين هي قضايا واحدة.

واكد ان التغيير الذي وقع في تونس في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اتاح الفرصة لبلورة مشروع وحدة المغرب العربي الذي يبدأ في مرحلة اولى ثقافيا واقتصاديا لينتهي فيما بعد بوحدة كاملة.

وبخصوص انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة دعا الرائد جلود الدول العربية الى تقديم كل وسائل الدعم للانتفاضة حتى تستمر بما يساعد على اقرار حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

وكان المسؤول الليبي قد قام قبل ذلك بزيارة قصيرة للجزائر اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول جهود اقامة المغرب العربي والأوضاع العربية الراهنة.

القاهرة: الحكومة تطالب بمد العمل بقانون الطوارىء ٣ سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
احالت الحكومة المصرية امس الى البرلمان مشروع قانون بمد العمل بقانون الطوارىء لمدة جديدة تبدأ من اول مايو (ايار) ١٩٨٨ وحتى ٣١ مايو ١٩٩١ وهذه هي المرة الاولى التي تطالب الحكومة فيها بمد العمل بالقانون لمدة ٣ سنوات كاملة.

واوضح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في بيانه ان الاسباب التي تدعو الى مد العمل بالقانون هو انه ليس هناك في الافق ما ينبىء بقرب انتهاء ظاهرة الارهاب كما ان العمل به ياتي حماية للديمقراطية، واكد التزام الحكومة بتطبيقه في اضيق الحدود وانه لن يمس اي صاحب راي او فكر شرعي وسيكون تطبيقه محددا بما ورد في الدستور والقانون.

وقال: ان قانون الطوارىء يخضع للقضاء وسيكون تطبيقه في اطار محكم من الشرعية. واعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري في بيانه ان اعداد المعتقلين منذ مارس (آذار) ١٩٨٦ وحتى الآن بلغت ٢٦٦٤ معتقلا من الارهابيين وعناصر التطرف و ١١٩٧ من المعتقلين الجنائيين و ٤٥٦ من تجار العملة والخطرين على الاقتصاد و ٢٦٧ من تجار المخدرات.

واشار الى انه تم الافراج عنهم تباعا ولم يعد تحت الاعتقال سوى ١٣٨ من المتطرفين والارهابيين و ٣٧٤ من المعتقلين الجنائيين و ٥٦ من تجار العملة و ١٨ من تجار المخدرات.

شجون عربية

ازمة القلم

يتضاءل القلم هذه الأيام..
يفقد قيمته حينما نقارنه بدماء الشهداء. تنحني الكلمة احتراما امام كل حجر. تضرب الشوارب «تعظيم سلام» لكل طفل عربي في ارضنا المحتلة.

ويصبح السؤال: ماذا يمكن ان تكتب من اجل هؤلاء؟
ويصبح السؤال: كيف علم الحجر القلم ولم يحدث العكس؟ كيف سبق «الفعل» «الفكر»؟
اننا امام قيم عصر جديد. زلزال يصعب وضعه في قمقم. تجربة يستحيل نقل عدوى السلبية اليها.

ان المرء ليتعلم من هؤلاء الذين يرفضون الاستكانة للاحتلال، الذين وصل السيف عندهم حتى الحلق، الذين يبتلعون كل يوم شفرات الاحتلال!
«ذل الاحتلال» يحرك قوى الرفض، و«نعيم الحرية» يعلم السلبية؟
يا لها من معادلة مخيفة!
لقد ثبت لنا بالدليل القاطع ان ازمة الأمة لا تكمن في احتلال او تحرر الارض، ولكن تكمن في احتلال او تحرر العقل.
لقد فوجئت اوساط المثقفين العرب بثورة الأرض المحتلة.
ومازلنا نتناقش ماذا نفعل؟ هل نشكل لجنة للتضامن؟ ام ندعو لمؤتمر لمساندة الانتفاضة ام ندعو لمؤتمر على مستوى وزراء الخارجية، ام ندعو لقمة؟
ثورة الأرض المحتلة حطمت الأساليب التقليدية للفكر والفعل، ومازلنا نحن اصحاب القلم نعيش بلغة السينما في حالة «فلاش باك» اي العودة الى الماضي!
ان عقول المنطقة متاخرة عن اطفال الحجارة. ان القلم العربي يقف مائة الف كيلومتر بعيدا عن حجر طفل فلسطيني.
اننا نعيش مرحلة جديدة بكل المقاييس، مرحلة لم يعد الناس يريدون فيها سماع كلام لاينتهي. لقد انتهى زمن الشعر والمقالات، والتحليلات، والتنظير، والعبقريات السياسية المزعومة.
اننا في عصر لم يعد التقييم فيه: ماذا كتبت او ماذا قلت؟ ولكن ماذا فعلت. الفعل هو فقط الذي يدخل التاريخ الحالي والمقبل.

عماد الدين اديب

مصر تندد بادعاءات

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

تاتي متوائمة مع المساعي المصرية لتحقيق السلام العادل والشامل ومتمشية مع الجهود التي تبذل من اجل تحريك عملية السلام في المنطقة.

كما علق مصدر مصري مسؤول امس على تصريحات شامير بقوله: انه في محاولة يائسة لتبرير الفظائع والأعمال الوحشية التي ترتكبها اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان دولا اخرى في المنطقة ومنها مصر تطلق الرصاص على الفلسطينيين في المظاهرات.

وقال المصدر في تصريحات صحافية ان هذا الادعاء من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي يدل على اصراره على تزييف الحقائق في كل المواقف وعجزه عن تبرير الفظائع التي ترتكبها اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني بالمخالفة لاحكام القانون الدولي والاتفاقيات الدولية التي تحدد التزامات سلطة الاحتلال.

واضاف: انه كان اجدر برئيس الوزراء الاسرائيلي ان يتحدث عن السلام الشامل العادل ويعلن استعداده للتسليم بحق الشعب الفلسطيني في الحياة، بدلا من التهرب من التزامه والتنصل من مسؤوليته والاحتماء وراء اباطيل كاذبة يعلم الجميع ان لا اساس لها من الصحة. وكان على شامير ان يستوعب انه لا سبيل الى تهدئة الموقف في الاراضي المحتلة سوى بانسحاب اسرائيل منها والتسليم بحق الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه وحريته، ولن يتحقق السلام بالاستمرار في اعمال العنف واراقة الدماء لأن هذا لن يجلب الا مزيدا من العنف والتطرف.

واختتم المصدر المصري المسؤول تصريحه قائلا: على شامير ان يستجيب لنداء السلام الذي يحظى بتأييد من الشعوب العربية بل وشعوب العالم اجمع والعناصر المحبة للسلام في اسرائيل.

من ناحية اخرى، انهى فيليب حبيب مبعوث الرئيس الامريكي مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك في القاهرة امس وغادرها الى عمان ضمن جولته في المنطقة.

وقد صرح حبيب قبل مغادرته القاهرة وعقب المقابلة مع الرئيس مبارك ـ بمقر رئاسة الجمهورية المصرية ـ ان المحادثات كانت طيبة بشكل غير عادي.. وأضاف للصحافيين انتم تعلمون جميعا ما هو الفكر الامريكي والمقترحات الامريكية التي طرحت على الاطراف المعنية.. مشيرا الى ان هذه العملية مستمرة.

ولي عهد قطر يبدأ اليوم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عبد الله بن خليفة العطية مدير مكتب ولي العهد قد وصلوا الى مطار هيثرو في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس، تلبية لدعوة رسمية من الحكومة البريطانية. حيث كان في استقبالهم عند سلم الطائرة ممثل الملكة اليزابيث اللورد هسكس ووزير الدولة للشؤون الخارجية ديفيد ميلور وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي في لندن والسفير البريطاني في قطر باتريك نيكسون وسفير قطر في لندن السيد شريدة جبران الكعبي. وتحفل الزيارة الحالية لولي العهد والوفد المرافق له والتي تستمر حتى صباح يوم الاربعاء بلقاءات مع مسؤولين في مختلف القطاعات من اجل تعزيز التعاون بين المملكة المتحدة ودولة قطر وتمتين الروابط بين الشعبين العربي والبريطاني.

القيادات المصرية تؤكد

دفعة لميثاق الاخاء مع السودان ولا خلاف مع الشعب الليبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان زيارته للخرطوم في الثالث من شهر ابريل (نيسان) المقبل ستركز على دعم العلاقات الثنائية خاصة التبادل التجاري والثقافي والاعلامي والاقتصادي بين البلدين.

وقال رئيس الوزراء المصري في النادي السياسي الذي عقد في مقر الحزب الوطني مساء السبت الماضي انه سيتم خلال الزيارة التي ستستغرق ثلاثة ايام بحث اعطاء دفعة قوية لميثاق الاخاء بين البلدين وذلك في ضوء الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس المصري محمد حسني مبارك للسودان.

واعلن الدكتور صدقي انه قد تم الانتهاء من اعداد مشروع قانون الاستثمار الموحد الذي سيتم عرضه على اللجنة العليا للسياسات ومجلس الوزراء المصري قبل نهاية الشهر الحالي، واشار الى ان الحكومة تدرس حاليا منح تيسيرات اكبر للاجانب في تملك الوحدات السكنية.. معربا عن امله في ان تتدفق الاستثمارات العربية بمعدل اكبر على مصر.. واكد ان الملتقى الاستثماري العربي قد حقق نتائج طيبة.

ورحب رئيس الوزراء المصري بالمشاركة في اي حوار بين الحزب الوطني واحزاب المعارضة مادام الصالح العام هو الهدف النهائي لهذه الحوارات.

وذكر ان مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي مستمرة وسيتم عقد اجتماع مع الصندوق يوم ٢٩ الشهر الحالي.. واعلن ان مشروع شركات توظيف الأموال سيناقش في الجلسات القادمة بالبرلمان المصري اول الشهر المقبل.

ومن ناحيته قال الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري.. ان استمرار الانتفاضة يرجع الى التعنت الاسرائيلي في عدم حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا.. مؤكدا ان الانتفاضة قد غيرت كثيرا من المفاهيم والراي العام العالمي في اوروبا وامريكا وحتى داخل اسرائيل والذي كان نتيجتها الانقسام الموجود في اسرائيل حاليا..

واوضح انه نتيجة لزيارة الشيخ زايد نتوقع زيادة استثمارات دولة الامارات في مصر مشيرا الى انه من المتوقع ان تطلب الامارات عددا من الخبراء والفنيين المصريين في مجالات العمل المتعددة في الامارات.. واكد ان التقارب بين اي بلدين عربيين لصالح الأمة العربية.

واعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية المصري على صعيد آخر ان قرار الكونجرس الامريكي باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بنيويورك قرار خاطىء وغير قانوني وقد اعلنت مصر رأيها من قبل. وقال ان وجود المكتب تنظمه اتفاقية المقر المعقودة في عام ١٩٤٧ والتي تترتب عليها واجبات على الدولة المضيفة تجاه البعثات الاجنبية.

واشار وزير الخارجية المصري الى ان الادارة الامريكية غير موافقة على قرار الكونجرس واعلن.. انه لا خلاف بيننا وبين الشعب الليبي لانه شعب عربي وجار لنا.. واكد الدكتور عصمت عبد المجيد ان مصر حريصة تماما على الاستمرار في دفع جهود السلام وبذل الجهد للوصول الى التسوية السلمية الشاملة.

واكد الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري انه في حالة ثبوت اعتداء على عضو البرلمان المصري الدكتور عصام العريان سيعاقب مرتكبو الحادث باقصى عقوبة.

وحول قانون الطوارىء اكد ان الحكومة تدرس قانون الطوارىء حاليا وليس هناك طرح لقوانين جديدة بديلة لقانون الطوارىء.. والحزب الوطني يتحاور مع الاجهزة المعنية حول القانون.

واعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري انه في الخطة الخمسية الحالية يوجد احتياطي يقدر بـ ٨٠٠ مليون جنيه لمواجهة اية متغيرات في سعر الصرف.

واوضح اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري خلال اللقاء ان الديمقراطية ليست الفوضى، وعدد المعتقلين بقانون الطوارىء في مختلف القضايا لا يزيد على اربعة آلاف مواطن.. مشيرا الى ان النائب العام سيعلن الملف النهائي لقضية ثورة مصر بعد اعداده.

امير قطر يجتمع بمسؤول امريكي

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس جون فيرتير نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لسياسات الطاقة والموارد.

وقد تناول الحديث خلال المقابلة العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة التعاون في مجالات البترول والطاقة. وحضر المقابلة جوزيف جوجاسيان السفير الامريكي في الدوحة.

جامعة ام القرى السعودية تتبرع لدعم الانتفاضة

جدة ـ واس: وافق مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح على تحديد الاسبوع الأول من الشهر الحالي لجمع التبرعات للمجاهدين الفلسطينيين في الأرض المحتلة.

وأوضح الدكتور راشد الراجح ان الانتفاضة التي يعيشها الفلسطينيون هي بمشيئة الله ايذان لبدء الجهاد المقدس وأمل في تحرير المسجد الأقصى المبارك اولى القبلتين والأرض المحتلة.

وناشد مدير جامعة ام القرى كافة منسوبي الجامعة على الاسراع والاستجابة للتبرع لاخوانهم المجاهدين في فلسطين دعما لحركتهم المباركة ضد الاحتلال الغاشم بما تجود به نفوس المؤمنين المحسنين ابتغاء لمرضاة الله.

واكد الدكتور الراجح بان التبرعات سيتم استلامها بموجب ايصالات نظامية ثم يتم تسليم المبالغ لعميد شؤون الطلاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»..
صدق الله العظيم

آل الجلبي
ينعون بعميق الأسى واللوعة فقيدهم الكبير وعميدهم الغالي المغفور له

الحاج عبد الهادي الجلبي

والد رشدي والدكتور حسن وجواد وطلال وحازم والدكتور أحمد وأشقاؤه ضياء والدكتور صالح وأصهاره الدكتور صالح البصام والدكتور عبد الأمير علاوي وعبد اللطيف آغا جعفر.

وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير بجوار مقام السيدة زينب بدمشق.

تقبل التعازي في لندن في منزل الفقيد أيام (الاثنين والثلاثاء والأربعاء ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري)، من الساعة العاشرة والنصف صباحاً وحتى المساء.

العنوان: 2, ALBERT COURT
PRINCE CONSORT ROAD
LONDON, SW7 2BG.

الشرق الاوسط .. وحرب بغداد - طهران الصاروخية

«الحسين» أو «سكود - ب»؟

البعد الاستراتيجي العسكري للتراشق الصاروخي

لندن - «الشرق الاوسط» - كتب حسني خشبة :

بعدان رئيسيان افرزتهما حرب العواصم الصاروخية بين العراق وايران .. البعد الاول استراتيجي - عسكري ، والبعد الثاني ديبلوماسي ثنائي المحور (موسكو - طهران ، موسكو - بغداد) .. تستعرض فيما يلي البعد الاول ، ونتناول غدا المحورية الثنائية التي قد نسميها مجازا بالغرام العدائي ، وفي حلقة ثالثة نعرض لبعض المؤشرات الاخرى ذات الدلالة على هامش حرب المدن اجمالا .

تمثل البعد الاستراتيجي في مفاجأة الايرانيين بما لم يكن في حساباتهم - على الارجح - ذلك هو وصول الصواريخ العراقية البعيدة المدى الى عاصمتهم ، ليس في هيئة صاروخ ، او صاروخين وانما في شكل ما يطلق عليه العسكريون تعبير «الاغراق» بالمتفجرات المحمولة في رؤوس الصواريخ ، اي نحو خمسين طنا من المواد شديدة الانفجار حتى كتابة هذه السطور .

والمقصود بالبعد الاستراتيجي هنا ان ضرب العاصمة الايرانية بالصواريخ لم يكن من قبيل ضربة تكتيكية يراد منها تعطيل تقدم الخصم الى حين ، بل جاء ضربا مكثفا جعل من العاصمة الايرانية الهدف العسكري رقم واحد .. والغرض المعلن من جانب العراق هو ارغام الايرانيين على قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، وهو القرار الذي يطلب وقف اطلاق النار على جميع الجبهات والجلوس الى طاولة المفاوضات من اجل البحث في تسوية سلمية للنزاع .

●●●

بدأت حرب العواصم الصاروخية يوم ٢٩ فبراير (شباط) الماضي ودامت في جولة اولى لمدة اسبوعين ثم توقفت في هدنة يومين لتستأنف ثانية .

المعلوم ان النزاع العسكري بين العراق وايران اندلع في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ على امتداد جبهة الحدود البرية بين البلدين ثم تفرعت منه حرب الناقلات فوق مياه الخليج وفي سمائه ، ثم كانت حرب المدن فرعا ثانيا عام ١٩٨٥ .. وعلى هامش حرب المدن اندلعت حرب العواصم الصاروخية .

والمعلوم ايضا ان ايران كانت البادئة بالقصف الصاروخي للعاصمة العراقية مستفيدة في ذلك من وجود بغداد في مرمى صواريخ «سكود - ب» السوفياتية متوسطة المدى التي سبق ان حصلت عليها .

وتصور النظام الحاكم في طهران انه في وضع استراتيجي متفوق ومتميز تجاه العراق لان طهران تقع على بعد ٤٦٥ كيلومترا في العمق الايراني بعيدا عن الحدود العراقية . لكن مفاجآتهم كانت كبيرة مرتين ، الاولى عند سقوط الصاروخ العراقي الاول على طهران ، والثانية حين تحقق الايرانيون من ضخامة مخزون الصواريخ لدى العراقيين ، فخلال اسبوعي الجولة الاولى كان العراق قد قصف طهران بنحو ٧٠ صاروخا .. والمقدر ان الصاروخ يحمل نحو نصف الطن من المتفجرات اي ان ٣٥ طنا من المواد شديدة الانفجار امطرت العاصمة الايرانية خلال اسبوعين اي بمتوسط طنين ونصف الطن في اليوم الواحد .

وقد ردت ايران بعدد كبير من الصواريخ على العاصمة العراقية ، لكن القصف الايراني لم يكن في غزارة القصف العراقي ، فضلا عن ان العراق كان قد استعد مسبقا بتدريبات الاخلاء والدفاع المدني .

ويصر العراقيون على ان الصاروخ الذي امطروا به طهران من صناعتهم هم وهو الصاروخ «الحسين» ، لكن طهران تتهم موسكو (كما سيرد بيانه في وقت لاحق) بأنها زودت العراق بالصواريخ .

كان ذلك يوم ٦ مارس (اذار) الجاري .. لكن السوفيات انكروا على الفور اي علاقة لهم بهذه الصواريخ .

الصواريخ السوفياتية

ومرت ايام قليلة ليفاجأ الكثيرون بأول بيان سوفياتي من نوعه .. فقد اعترف الكرملين بانه زود العراق بالصواريخ ارض - ارض (او سطح سطح بتعبير ادق) لكنه اكد ان هذه الصواريخ من المدى الذي لا يمكن ان يصل الى طهران التي تبعد ٤٦٥ كيلومترا عن الحدود مع العراق في العمق الايراني .

قرأ البيان يوم ٩ مارس (اذار) الحالي الناطق بلسان الخارجية ، جينادي جيراسيموف قائلا ان الاتحاد السوفياتي سبق له ان زود العراق ، طبقا لتعاقدات قائمة ، «بصواريخ قصيرة المدى «وهذا يعني ان لا علاقة لنا بحرب المدن ، فلم يحدث ان أعطينا العراق التصريح لاطالة مدى هذه الصواريخ » .

كان جيراسيموف يتحدث في مؤتمر صحفي ظهر فيه ايضا فسيفولود اوليندروف ، احد كبار موظفي الوزارة ليقول ان هذه الصواريخ ، حين صدرت الى العراق لم تكن قادرة على الوصول الى طهران . لكنه رفض ، كما رفض جيراسيموف ان يؤكد ما اذا كان العراقيون قد عدلوا في هذه الصواريخ واستخدموها في ضرب طهران - اي ان تكون الصواريخ التي تضرب طهران هي الصواريخ السوفياتية المعدلة ، وليست صواريخ من بلد آخر .

ومضى اوليندروف يقول : لقد زودنا العراق بهذه الصواريخ بناء على احكام حلف للتعاون العسكري بين بغداد وموسكو ، ونحن نفي بالتزاماتنا . لكن اوليندروف رفض تحديد التاريخ الذي شحنت فيه الصواريخ الى العراق كما رفض القول بما اذا كانت عملية التوريد ماتزال مستمرة ..

وما هو منطلق جيراسيموف في اصراره على انعدام العلاقة بين هذه الصواريخ وحرب المدن ؟ يقول الناطق السوفياتي ان اتفاق تصديرها الى العراق قد «استبعد» الاقدام على تحديثها ..

وفيما يصر العراق على ان مصانعه الحربية هي التي انتجت الصاروخ «الحسين» ، الذي صدرت به الطوابع البريدية التذكارية ، يرى المحللون العسكريون الغربيون ان الصاروخ المستخدم هو في حقيقة الامر الصاروخ «سكود - ب» السوفياتي لكنه تعدل باسلوبين الغرض منهما هو اطالة امد انطلاقه .. الاسلوب الاول هو تثبيت صواريخ تعزيز اضافية له ، والثاني هو خفض حمولة الرأس التدميرية من اجل كسب المدى الاضافي المترتب على تخفيف الحمل ..

والمعلوم ان ايران استخدمت صواريخ سكود ذاتها في قصف بغداد ولكن من منطقة قريبة من الحدود ولمدى ١٣٠ كيلومترا تقريبا .

ويذكر في هذا الصدد ان رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني اتهم فرنسا «او» الولايات المتحدة بأنها عاونت العراق في تعديل الصاروخ السوفياتي لزيادة مداه ..

●●●

وبغض النظر عن ما يقوله السوفيات او الايرانيون او المحللون العسكريون الغربيون ، فالعراقيون من ناحيتهم يصرون على انهم انتجوا صاروخهم «الحسين» البعيد المدى لضرب العاصمة الايرانية ردا على ضرب الايرانيين للعاصمة العراقية بالصواريخ التي يعتقد ايضا انها صواريخ سكود السوفياتية .

بل ان الرئيس العراقي ، صدام حسين اوضح في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية يوم ٣/١٨ ان المصانع الحربية العراقية قد نجحت في اطالة مدى الصواريخ المستخدمة في قصف طهران بمدى اضافي قدره ٢٠٠ كيلومتر ليصبح المدى الاجمالي الجديد نحو ٨٥٠ كيلومترا .

لكن الرئيس العراقي اشار الى ان المدى الجديد مايزال «نظريا» اي انه المدى الذي حققته الحسابات النظرية بانتظار اختباره ميدانيا . ومضى يقول : كل ما نحتاج اليه الان هو تجربة هذا الصاروخ بالمدى الجديد لمعرفة النتائج .

سكود

على اية حال لن يتوفر لنا التصور العلمي الاساسي لشكل التراشق الصاروخي وطبيعته بين العراق وايران دون التعرف - ولو بايجاز شديد - على ماهية وخصائص الصاروخ السوفياتي سكود بنوعيه «أ» و «ب» علما بان الصاروخ «سكود - ب» هو الحامل التكتيكي الاساسي للرؤوس النووية لدى الجيش السوفياتي ، لكن هذه الرؤوس لا تترك في حوزة الجيش نفسه ، وانما يحتفظ بها جهاز الاستخبارات الـ «كي جي بي» انتظارا لتصريح من القيادة السياسية السوفياتية لصرفها الى الجيش الذي يتولى تركيبها في اماكنها في الصواريخ عند اندلاع المعارك او توقعا لاندلاع المعارك .

يبلغ طول الصاروخ ١١ مترا وربع المتر للنوع «أ» ، و ١١ مترا وثلاثة ارباع المتر للنوع «ب» .. اما القطر في الحالتين فهو في حدود ٨٥ سنتيمترا .. واضافة الى هذا الفارق البسيط في الطول يأخذ كل نوع مواصفاته المميزة الاخرى .

ذلك ان وزن الانطلاق لدى الصاروخ «سكود - أ» يبلغ نحو ١٢ الفا و ١٢٥ رطلا ، اي خمسة اطنان ونصف الطن تقريبا .. ويزيد وزن الانطلاق لدى الصاروخ «سكود - ب» ليصبح ١٣ الفا و ٨٨٨ رطلا ، اي نحو ٦ اطنان و ٣٠٠ كيلوجرام .. كذلك يتفاوت مدى الانطلاق بين النوعين ، فالنوع «أ» ينطلق ليضرب اهدافه على بعد يتراوح بين ٨٠ و ١٥٠ كيلومترا ، اما «سكود - ب» فيضرب اهدافه عند مسافة تتراوح بين ١٦٠ و ٢٨٠ كيلومترا ..

وينطلق الصاروخ «سكود» من منصات ثابتة صغيرة او من منصات نقالة ، اشبه باللوريات المفصلية بثلاثة محاور .. وتلك ميزة بالغة الاهمية لان الصاروخ يثبت فوق اللوري الذي يتحرك به بعيدا عن مناطق مراقبة الخصم ثم يقترب اللوري لاقرب نقطة فعالة من الهدف المراد ضربه .. وبعد الاطلاق يعود اللوري الى مخزن الصواريخ للتحميل والانصراف بالصاروخ الجديد لاطلاقه ..

ينتمي الصاروخ «سكود» الى فصيلة الصواريخ متوسطة المدى ، وهو بالنسبة الى القوات السوفياتية بمثابة الصاروخ الاساسي المساند لعمليات الهجوم والاختراق على امتداد خط الجبهة ، لانه يحمل الرأس التدميري الى اهداف وراء خطوط الخصم .. هذه الاهداف قد تكون مستودعات اسلحة استراتيجية او مناطق الحشد او المطارات العسكرية المهمة ..

والصاروخ ، من النوعين ، مصمم لحمل رأس تدميري من ثلاثة رؤوس ، نووية او تقليدية او كيماوية ..

وكانت الاستخبارات الغربية قد رصدت الصاروخ «سكود - أ» لاول مرة عام ١٩٥٧ والمعتقد انه ظل يؤدي دوره العملياتي لدى القوات السوفياتية حتى ١٩٧٢ على الاقل ..

●●●

اما الصاروخ «سكود - ب» فقد شوهد لاول مرة لدى القوات السوفياتية في عام ١٩٦٢ فوق شاسيه مجنزر من طراز «اي - اس - ٣» السوفياتي ، ثم شوهد الصاروخ نفسه في عام ١٩٦٢ فوق اللوري المفصلي بثماني عجلات من طراز «ماز - ٥٤٣» . والمؤكد ان ظهور الصاروخ على هذه المركبة المفصلية كان موضع اهتمام الكثيرين من العسكريين المعنيين برصد تطور القوة الصاروخية السوفياتية .

ذلك ان تركيبه في بداية الامر فوق شاسيه مجنزر كان بمثابة تطور كبير في حد ذاته من اجل تحقيق اقصى قدر ممكن من «الحركية» ، لان الشاسيه المثبت فوق عجل يكون بمثابة المقطورة التي يجرها جرار قوي الى موقع العمليات .

اما ظهور الـ «سكود - ب» على لوري مفصلي بثلاثة محاور (و ٨ عجلات) فقد جاء اضافة هائلة لحركية الصاروخ الذي يصبح بهذا الشكل اشبه بقطعة حربية ذات قدرة عالية على المناورة بالانتقال من مكان لاخر سواء لاختيار انسب المواقع واكثرها فاعلية للانطلاق او بتضليل اجهزة الاستطلاع لدى الخصم .

بل ان اعتبارات تضليل الخصم قد اخذت في الحسبان عند تصميم مركبة الاطلاق ، والمركبة الحاملة لمخزون الصواريخ ... فبعد اطلاق اي صاروخ تنتقل مركبة الاطلاق (اللوري) الى موقع جديد لتجنب اي ضربة مضادة بفعل تعرف الخصم على مصدر الصاروخ القادم - وفي هذا الموقع الجديد يتم تحميل صاروخ آخر ثم اطلاقه . والمعلوم ان الزمن الذي يستغرق اطلاق الصاروخ بعد تحميله فوق مركبة الاطلاق يبلغ ٦٠ ثانية هي الفترة اللازمة لرفع الصاروخ من وضع الاستقرار على متن المركبة الى وضع الانطلاق .

والمعلوم ان مخزون الصواريخ العملياتي يركب فوق مقطورة مفصلية تجرها قاطرة من طراز «زيل - ١٥٧» مزودة بونش لانزال الصواريخ وتثبيتها فوق منصة مركبة الاطلاق ..

اما نظام التوجيه فالمعتقد انه من النوع البسيط الذي يعرف بنظام التوجيه بالقصور الذاتي باستخدام الارياش المقاومة للانصهار في المنطقة التي تعرف لدى المهندسين بمنطقة انبجاس المحرك ، اي منطقة تدفق غازات الدفع الصاروخي .

ويذكر في هذا الصدد ان مصر كانت قد اطلقت ثلاثة صواريخ سكود في سيناء عام ١٩٧٣ خلال الحرب مع اسرائيل لكنها جميعا اخطأت اهدافها ..

سكود - ب

سكود - ١

سكود - ب فوق مركبة الاطلاق

الشرق الاوسط خاص

بوادر ازمة بين الجزائر واسبانيا بسبب «ايتا»

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

رفضت السلطات الجزائرية طلبا تقدمت به السلطات الاسبانية بهدف مساءلة عضو في المنظمة العسكرية الانفصالية الباسكية «ايتا» ويدعى اغناثيو اراكاما منديا تعتقد سلطات مدريد ان له علاقة باختطاف رجل الصناعة الاسباني ايمليانو ريفيا .

وطبقا لمعلومات صحفية من مدريد ، فان رفض الجزائر لهذا الطلب يعكس ازمة في العلاقات بين البلدين ، ذلك ان اسبانيا تعاتب الجزائريين لعدم تعاونهم معها في مجال محاربة الارهاب .

وكانت منظمة «ايتا» قد اختطفت رجل الصناعة الاسباني من قلب العاصمة الاسبانية مدريد يوم ٢٤ فبراير (شباط) الماضي . وقد وضعت تلك العملية حدا لبوادر التقارب بين جناح منظمة «ايتا» والحكومة الاشتراكية ، وصادفت عملية الاختطاف اجتماع البرلمان الاسباني الذي ناقش «وضعية الامة» حيث انتهز نواب المعارضة اليمينية الفرصة واحرجوا الحكومة بوابل من الاسئلة حول اتصالاتها السرية مع منظمة «ايتا» ، فأكدت انه لا مساومة مع الارهاب .

ويذكر انه على اثر الضربات التي وجهتها السلطات الامنية الاسبانية الى انفصاليي اقليم الباسك ، نتيجة عوامل شتى منها المساعدة الفنية التي قدمتها في المدة الاخيرة السلطات الفرنسية التي سلمت او طردت من اراضيها عناصر انفصالية باسكية نشطة ، فقد ضعفت المنظمة .

وامام هذا «الضعف والحصار» صدرت عن «ايتا» بوادر تعبر عن رغبة في التفاوض مع الحكومة الاسبانية خاصة من عناصر المنظمة اللاجئين في الجزائر ، وقد اشار اكثر من مصدر اعلامي اسباني الى تلك الاتصالات التي تمت على ما يبدو بمساعدة من السلطات الامنية الجزائرية .

واذا كانت صحيفة «الباييس» هي التي استنتجت من هذا الحادث الصغير بين الجزائر واسبانيا بوادر الازمة فان الصحيفة الاسبانية الواسعة الانتشار والمقربة من الحزب الاشتراكي لا تنطق عن الهوى .

وكانت «الباييس» قد القت بظلال من الشك على تكتم السلطات الامنية الجزائرية طوال ظروف مقتل زعيم انفصالي هو تشومين اذ اكدت الصحيفة ان الانفصالي الباسكي لم يقتل في حادثة سير كما قالت الجزائر ، بل من طرف رفاقه في احد المعسكرات الموجودة في الجزائر ، بسبب صراع الاجنحة الباسكية حول مسألة التفاوض مع الحكومة الاسبانية يؤدي الى وقف الحرب بينهما ، والبحث عن حل سلمي لمشكلة اقليم «الباسك» الاسباني الذي تطالب «ايتا» باستقلاله التام عن اسبانيا .

ايران : لم نحاول الاتصال مع تونس

باريس - ا. ف. ب : نفت ايران ان تكون حاولت الاتصال بتونس بهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية حسبما افادت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس .

وقالت الوكالة نقلا عن «مصدر موثوق» في وزارة الخارجية الايرانية ان حكومته لم تجر اي اتصال مع تونس .

فكرة

مصطفى أمين

اليوم يوم الام في مصر . مهما حاولوا ان يؤخروه او يقدموه . ومهما حاولوا ان يغيروه او يبدلوه ، فسيبقى يوم الام . ولا يستطيع وزير ان يلغي قرارا اصدره الشعب فالفضل في هذا اليوم للامهات اللاتي تحمسن له ، ودافعن عنه ورفضن التخلي عنه . وقد اثبتت الامهات في بلادنا انهن قادرات على الصمود . ولم يحدث لمناسبة من المناسبات ان حوربت كما حورب يوم الام . فقد اعترضت عليه الحكومة المصرية عند انشائه . ولولا كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم في تلك الايام لما رأى هذا اليوم النور . وهاجمته جريدة الحكومة وقاطعته الصحف واصدر احد الوزراء قرارا بالغائه وتسميته يوم الاسرة . وانهالت البرقيات من جميع امهات البلاد العربية تحتج على هذا القرار ، واضطرت الحكومة الى الغاء القرار واعادة يوم الام كما كان

ومن الغريب ان خصوم عيد الام في مصر يعارضون في تسميته عيدا . ولا يعترضون على عيد الطفولة وعيد الثورة وعيد الجلاء وعيد شم النسيم !

وسيبقى يوم الام مادمنا نحب امهاتنا ونذكر فضلهن ونقدر التضحية التي قدمتها كل ام لاولادها . ولما كانت الجنة تحت اقدام الامهات . فان النار في قلوب الذين يجحدون فضل الام وينكرون تضحياتها .

نحن نشكر اباءنا كل يوم . فنحن نحمل اسماءهم دائما . اما الام فقد كانت قبل الاحتفال بيوم الام لا تتلقى ما تستحق من عرفان .

كل بيت في مصر يحتفل اليوم بعيد الام . الابناء الذين يعيشون في الخارج يتصلون تليفونيا بامهاتهم . الاولاد والبنات يجتمعون على مائدة امهاتهم . البرقيات تنهال على كل ام تحمل عبارات الحب . في هذا اليوم تتحول بيوت كثيرة الى بيوت سعيدة . يتقارب المتباعدون . يتصالح المتخاصمون . يرفرف الهناء على ملايين البيوت .

الذين فقدوا امهاتهم يضعون وردة على قبور امهاتهم . او يذرفون دمعة . وليس كثيرا على الام التي فقدتها ان اعطيها دمعة كل عام !

اريد في هذا اليوم ان اقبل يد كل ام ... كانني اقبل يد امي .

مسؤول ارتيري لـ «الشرق الاوسط»

سنطالب المؤتمر الاسلامي بمتابعة لجنة الوساطة مع اثيوبيا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل :

ذكر مسؤول ارتيري ان جبهة تحرير ارتيريا «التنظيم الموحد» ستتقدم بمذكرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيبدأ اعماله اليوم في العاصمة الاردنية .

وابلغ السيد محمد علي قاضي عضو مكتب العلاقات الخارجية ، واحد اعضاء الوفد الارتيري للمؤتمر لـ «الشرق الاوسط» ان الارتيريين سيدعون الدول الاسلامية لحث اثيوبيا لتبني النموذج السوداني في التعامل مع مشكلة الجنوب ، وهو النموذج الذي يدعو للحوار بين الحكومة والجنوبيين .

واضاف بان الارتيريين سيطالبون كذلك بتطبيق نص القرار الذي اصدره مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ، والذي يدعو الى حل عادل وسلمي للقضية الارتيرية ، وتشكيل لجنة وساطة بين الارتيريين واثيوبيا ، وتقديم مساعدات للثورة الارتيرية ومنح صفة مراقب للارتيريين في منظمة المؤتمر الاسلامي .

وقال السيد قاضي ان المناخ الذي يحيط بالمشكلة الارتيرية قد عرف تحولا ملموسا ، اذ بدأ الغرب يضغط على اثيوبيا لايجاد حل للمشكلة ، مشيرا في هذا الصدد الى فشل مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحته اثيوبيا ، اضافة الى ربط الدول الغربية تقديم مساعدات اقتصادية ، لاثيوبيا بايجاد حل للمشكلة الارتيرية ، وذكر قاضي ان وفدا من البرلمان الايطالي سيزور كلا من السودان وارتيريا في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ، وقال ان الوفد سيتباحث في الخرطوم مع السيد عمر البرج رئيس جبهة تحرير ارتيريا ، وقال ان زيارة الوفد الاستطلاعية تحظى باهمية خاصة ، ذلك ان الغرب والدول الاوروبية فوضت الايطاليين للتعامل مع القضية الارتيرية لمعرفتهم بالمنطقة ومشاكلها .

وحول الوضع العسكري في ارتيريا اشار قاضي الى التمرد الذي حدث في الفرقة الثانية الاثيوبية المرابطة في ارتيريا ، مما اضطر منغستو للانتقال الى اسمرة (عاصمة ارتيريا) ومواجهة الفرقة ، وصدور احكام على بعض قادتها .

واختتم قاضي تصريحاته بالاشارة الى ان الوفد الارتيري سيجري اتصالات مع وزراء خارجية الدول الاسلامية ، واطلاعهم على آخر تطورات الوضع على الساحة الارتيرية ، كما سيتحرك في المؤتمر بالتنسيق مع الوفد السوداني .

الشرق الاوسط من القاهرة :

الخلافات تتفجر بين اعضاء لجنة دعم الانتفاضة «مع وضد المسيرة الى حدود فلسطين»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

تشهد اللجنة المصرية الوطنية التي شكلتها احزاب المعارضة المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .. خلافات شديدة بين اعضائها وامينها العام لطفي الخولي . وقد زادت هذه الخلافات خلال اجتماع اللجنة الاخيرة يوم الخميس الماضي لرفض لطفي الخولي اشراك رؤساء الاحزاب الذين يعتبرون رؤساء للجنة او حتى لاستشارتهم لان اللجنة تستمد شرعيتها من الاحزاب المعارضة وليس من كونها لجنة يتولى لطفي الخولي امانتها العامة .

وهذا ما صرح به احد اعضاء اللجنة لـ «الشرق الاوسط» واضاف ان لطفي الخولي شكل خلال اجتماعه الاخير هيئة مكتب للجنة برئاسته وعضوية ممثل واحد لكل حزب بالاضافة الى بعض الشخصيات التي اختارها بنفسه ومنهم بعض المستثمرين المصريين وذلك حتى يضمن عدم تسرب نشاط اللجنة السياسي لرؤساء الاحزاب الذين يعترض بعضهم على تحويل نشاط اللجنة عن المهمة التي كانت مكلفة بها وهي جمع التبرعات للفلسطينيين في الارض المحتلة .

واوضح المصدر لـ «الشرق الاوسط» ان بعض الاعضاء ناقشوا مع الامين العام عدم رغبتهم في ابراز النشاط السياسي للجنة والاعلان عن المسيرة السلمية التي ينوي لطفي الخولي تنظيمها لتسير حتى الحدود بين مصر واسرائيل دون الرجوع الى رؤساء الاحزاب فاعترض لطفي الخولي بقوله ان اللجنة ستسير في نشاطها السياسي بجانب جمعها للتبرعات .

ورفض فكرة اللقاء بين رؤساء الاحزاب واعضاء اللجنة واكتفى انه سيبلغ رؤساء الاحزاب بنفسه كلا على حدة .

ومن جهة اخرى صرح الدكتور نعمان جمعة الامين العام المساعد لحزب الوفد بان حزب الوفد لن يوافق على المشاركة بما يسمى بالمسيرة ولن يكون مسؤولا عن اي تصرف ينجم عنها ومما قد تسببه من عنف وفوضى مما يعرض امن البلاد للخطر والخلل وهو ما لا يقبله حزب الوفد وبالتالي يرفض المشاركة فيه .

كما اشار مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» الى ان هذه المسيرة لم يطرحها رؤساء الاحزاب في مناقشاتهم الاخيرة ولم يتطرقوا اليها بالاضافة الى انهم لم يشكلوا هذه اللجنة لهذا الغرض .

واضاف ان على الذين يقولون بفكرة المسيرة ان يفكروا فقط كم ستتكلف من مبالغ عالية تصرف على هذا الحشد من الناس من طعام واقامة وتنقلات ومن الذي يتولى تنظيم هذا العدد الكبير .

وفي الوقت نفسه ابلغ امين عام اللجنة اعضاءها في الاجتماع الاخير انه حصل على تأكيدات بالموافقة على المسيرة من بعض قيادات الحزب الوطني الحاكم .

وعلى صعيد آخر يشتد الخلاف داخل احزاب المعارضة بسبب الصراع بين اللجنة المصرية الوطنية واللجنة القومية لمناصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني والتي يرأسها حلمي مراد الامين العام لحزب العمل .

وصرحت مصادر اللجنة القومية لـ «الشرق الاوسط» بان الدكتور مراد طالب رؤساء الاحزاب بدمج اللجنتين وتوحيد نشاطيهما ، خاصة وان معظم ممثلي الاحزاب في اللجنتين هم من نفس الشخصيات ولكن مع اصرار لطفي الخولي على الاستمرار في العمل بشكل منفرد واستمرار الخلافات بين اللجنتين والاحزاب وانتظار الفلسطينيين الدعم من المصريين فلن يتحقق شيء .

ويرى بعض المراقبين بناء على هذه التطورات ان احزاب المعارضة المصرية قد فشلت ان يكون لها نشاط عربي بارز ، كما فشلت في الوصول للمواطنين المصريين من قبل .

الرفاعي بحث حرب الخليج والدولي مع السوفيات وعاد لعمان

عمان - وكالات الانباء : عاد رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي الى الاردن في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية بعد زيارة قام بها للاتحاد السوفياتي استمرت يومين .

وقد اجتمع الرفاعي خلال هذه الزيارة مع نظيره السوفياتي نيكولاي ريجكوف واجرى معه مباحثات في قصر الكرملين تناولت قضايا العلاقات الثنائية وطرق تطويرها في ضوء الاتفاقيات الاخيرة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والعاهل الاردني الملك حسين اثناء الزيارة التي قام بها الملك حسين للاتحاد السوفياتي في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ .

كما بحث الجانبان الوضع الدولي الراهن وخاصة قضايا الشرق الاوسط والوضع في افغانستان .

واجتمع السيد الرفاعي ايضا مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه حيث تم في هذا الاجتماع استعراض عدد من القضايا والوضع الراهن في الشرق الاوسط في ضوء الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة التي تستثير انتباه العالم مما استدعى سرعة البت في النزاع العربي - الاسرائيلي . وقد اتفق الجانبان على ان الطريق الوحيد لاحلال السلام وحل النزاع هو الدعوة الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية مباشرة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول المشروع الامريكي الجديد لحل ازمة الشرق الاوسط كما بحثا القضية الافغانية حيث اعرب السيد الرفاعي عن ترحيبه باسم القيادة الاردنية بجهود الاتحاد السوفياتي الرامية الى سرعة توقيع اتفاق السلام في جنيف لحل قضية افغانستان .

واشار السيدان الرفاعي وشيفاردنادزه الى ضرورة حشد الجهود بهدف سرعة انهاء الحرب العراقية - الايرانية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

الاردن يدفع الرسوم المستحقة بجامعاته على طلاب غزة

عمان - واس : قررت الحكومة الاردنية دفع الرسوم الجامعية المستحقة على طلبة غزة المسجلين للدراسة في الجامعات الاردنية ويأتي هذا القرار في اطار الاجراءات الرامية لتدعيم صمود المواطنين العرب في الاراضي المحتلة في ضوء استمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

ويذكر ان الحكومة الاردنية اتخذت عددا من القرارات لدعم صمود مواطني الارض المحتلة بينها دفع رواتب شهرية لذوي شهداء الانتفاضة ودفع رواتب للطلبة من سكان الاراضي المحتلة الدارسين في الجامعات الاردنية وكذلك اعفاء سكان الاراضي المحتلة من عوائد القروض المستحقة عليهم لبنك الاسكان الاردني .

مع استمرار تصاعد نفقات الشحن والتأمين البحري

مؤتمر منتجي البتروكيماويات بدول التعاون يبدأ اليوم لمناقشة إنشاء أسطول مشترك

البحرين ـ ر : قال مسؤولون بصناعة البتروكيماويات ان منتجي البتروكيماويات في منطقة الخليج سيعقدون اول مؤتمر لهم اليوم لتنسيق سياساتهم ودراسة اقتراحات بالبدء في انشاء اسطول نقل مشترك لتجنب مصاريف الشحن البحري الباهظة.

وقال السيد مصطفى السيد مدير عام شركة الخليج للصناعات البتروكيماوية التي يوجد مقرها في البحرين : ان نفقات الشحن وصلت الى مستوى غير مقبول واننا ندرس انشاء شركة لنقل منتجاتنا.

وقد أنفقت الدول الست الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي مليارات من الدولارات على انشاء صناعات بتروكيماوية وتخطط لتوسيع تلك الصناعات.

سياسات الانتاج والتسويق

وسيعقد المجلس الاجتماع الذي يستغرق ثلاثة ايام في ابوظبي لمناقشة سياسات الانتاج والتسويق واقتراحات للبدء في انشاء اسطول نقل مشترك.

وقال السيد مصطفى السيد : اننا ننظر الى الامر من وجهة نظر اقتصادية فمن الاوفر لنا نقل منتجاتنا بانفسنا.

ومن بين دول المجلس فان السعودية وحدها تحتاج الى حوالي ١٤٠ ناقلة لنقل انتاجها من المواد البتروكيماوية التي يبلغ حجمها ٣,٥ مليون طن سنويا.

وتصدر البحرين ٧٠٠ الف طن سنويا وتحتاج الى ناقلة كل اسبوع لنقل منتجاتها بينما تنتج الكويت اكثر من مليون طن سنويا.

وقال السيد مصطفى السيد ان هناك بدائل مختلفة وان المجلس لايزال يبحث ان كان سيشتري او يستأجر او يقوم ببناء ناقلات لحسابه.

واضاف قوله : ان اسعار الشحن البحري ارتفعت بنسبة ٥٠٪ في العام الماضي.

وترتفع رسوم الشحن والتأمين في الخليج حيث يشن العراق وايران هجمات على السفن في الممر المائي في اطار الحرب الدائرة بينهما منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.

وقال السيد مصطفى السيد ان سوق المنتجات البتروكيماوية مستقرة الآن بعد ان وصلت الى مستوى منخفض في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٦. وتوقع حدوث زيادة في الطلب مما يجدر معه للمجلس ان يدرس البدء في انشاء اسطول مشترك.

واضاف قوله : ان هناك اتجاها تصاعديا وسيظل كذلك حتى عام ١٩٩٢. واستطرد بقوله : ان لدينا سوقا واسعة واذا امتلكنا سفننا، فاننا يمكننا ان نستخدمها الاستخدام الامثل.

وتعاني دول المجلس الغنية بالنفط من التقلبات في السوق النفطية وتعتقد ان رخاءها في المستقبل يكمن في توسيع صناعاتها البتروكيماوية.

التوسع في الاستثمار

وتعتزم دولة الامارات العربية المتحدة دخول ميدان البتروكيماويات بينما تفتح السعودية الطريق امام القطاع الخاص للمشاركة في زيادة انتاج صناعاتها البتروكيماوية.

من ناحية اخرى فان شركة الخليج للصناعات البتروكيماوية تقوم بمشروع توسعة يتكلف ٢٠ مليار دولار لزيادة انتاجها بنسبة ٢٠٪ بحلول نهاية العام الحالي.

ويعرض مجلس التعاون الخليجي اسعارا تنافسية لمنتجاته البتروكيماوية مقارنة بالمنتجين الآخرين، ويجري حاليا محادثات صعبة مع المجموعة الاوروبية للوصول الى اتفاق للتجارة الحرة بين الجانبين.

ويعارض بعض اعضاء المجموعة الاوروبية الاتفاق ويخشون من احتمال ان يؤدي الى اغراق اسواقهم بالمنتجات البتروكيماوية الرخيصة لدول المجلس مما يضر بالمنتجين الاوروبيين.

وقد قال مسؤولون بالمجموعة الشهر الماضي انه من المحتمل ان يتم الوصول الى اتفاق بحلول منتصف عام ١٩٨٩.

مشروع اتفاق تمهيدي بين مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية

أبوظبي ـ واس : يعقد الفريق التفاوضي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية اجتماعا مشتركا يوم الاربعاء المقبل في العاصمة البلجيكية بروكسل لمناقشة مشروع الاتفاقية التمهيدية لأطر التعاون بين الجانبين.

وقال مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة عبد الرحمن الشملان قبيل مغادرته ابوظبي متجها الى بروكسل امس لحضور الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام انه سيتم خلال اللقاء شرح وجهة نظر دول المجلس تجاه المشروع المقدم من الجانب الاوروبي وملاحظاتها عليه.

وأشار الى ان الفريق التفاوضي لدول مجلس التعاون سيجتمع اليوم ولمدة يومين في بروكسل لمناقشة المشروع في ضوء التوجيهات التي اصدرها المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج يوم الاربعاء الماضي.

وأضاف : ان الفريق التفاوضي سيعقد اجتماعا آخر في بروكسل يوم الجمعة المقبل عقب انتهاء اجتماعاته مع الجانب الاوروبي وذلك لاجراء تقييم لهذه الاجتماعات والخروج برؤية موحدة لخطة التحرك في المرحلة المقبلة بهدف التوصل الى اتفاقية نهائية مع الجانب الاوروبي تضع في الاعتبار مصالح الجانبين.

مكتب الاستثمار الكويتي يعرض شراء كبرى شركات السكر الاسبانية

الخليج ـ «الشرق الاوسط» :

اعلنت مصادر مطلعة بمكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا عن عرض لشراء شركة «انرو» التي تعتبر اكبر شركات صناعة السكر في اسبانيا وذلك بعد ان اتم المكتب شراء شركة التأمين الاسبانية (آمايا) المتخصصة في التأمين على النقل والمجوهرات والغاء الاستعراضات بكاملها.

وقالت المصادر ان مكتب الاستثمار الكويتي باسبانيا ينوي مضاعفة رأسمال شركة التأمين من ٥٠٠ مليون بيزيتا الى نحو ٤ ملايين و ٣٥٠ الف دولار.

وقد تأسست شركة (آمايا) الاسبانية عام ١٩٧٨ بمدريد وبها ٥٠ موظفا من فروع بعشر مدن اسبانية وتقف هذه الشركة في المرتبة الثلاثين بين شركات التأمين الاسبانية.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت المصادر ان مكتب الاستثمار الكويتي باسبانيا يمتلك ٣٠٪ من اسهم شركة «ايبرو» والتي يبلغ رأسمالها ١١,٢ مليون دولار.



يوري تشوملكوف نائب وزير التعاون الاقتصادي الدولي السوفياتي (الى اليسار) والسفير آلان هولمر نائب الممثل التجاري الامريكي (الى اليمين) خلال مفاوضات تجارة الحبوب بين الدولتين.

اختتام مباحثات تجارة القمح بين امريكا والاتحاد السوفياتي

واشنطن ـ ر: خيم جو واضح من التعاون والصراحة على الجولة الاولى من المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتجديد اتفاق حبوب بين البلدين تبلغ قيمته عدة مليارات من الدولارات.

واختتمت المحادثات التي اجريت على مستوى عال في واشنطن ليلة امس وقال مفاوضون ان المفاوضات كانت «صريحة وودية».

وينتهي اجل اتفاق الحبوب الحالي بين البلدين في ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل وقال مسؤولون بالبيت الابيض والكرملين انهم يأملون بامكان صياغة الاتفاق الجديد في الاشهر القادمة.

وقال كبير المفاوضين السوفيات الاسبوع الماضي ان موسكو تأمل في امكان الاتفاق على تفاصيل اتفاق جديد طويل الأجل للحبوب بحلول اجتماع القمة المقبل بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي تقرر من حيث المبدأ عقده في مايو (ايار) المقبل.

ووفقا للاتفاق الحالي فان موسكو ملزمة بشراء تسعة ملايين طن متري من الحبوب سنويا كحد ادنى من الولايات المتحدة مع خيار بابدال مليون طن من هذه الكمية بشراء ٥٠٠ الف طن من منتجات فول الصويا.

مباحثات بين سورية وصندوق النقد العربي

دمشق ق.ن.ا: اجتمع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري امس مع الدكتور عبد الله القويز مدير عام صندوق النقد العربي الذي يزور سورية حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون القائمة بين سورية والصندوق وسبل دعمها وتطويرها

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٩	٦,٩٥٠٦
مارك المانى	٢,٢٤٩٠	٢,٢٤٠٠
فرنك سويسرى	٢,٧١٦٠	٢,٧٠٣٨
فرنك فرنسى	٠,٦٦٤٠	٠,٦٥٨٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٦٠	٠,٠٠٣٠٣٣
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٤٨
جلدر هولندى	١,٩٩٦٠	١,٩٩٥٣
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٢٤
دولار كندى	٣,٠٢	٣,٠٠٠٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٢	٠,٣١٩٣
كرون سويدى	٠,٦٣٢٠	٠,٦٣١١
كرون نرويجى	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٧٣٠	٠,١٠٧٢٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٦	—
دينار اردنى	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٠
روبية هندية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٨٩٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتي	١٣,٦٧	١٣,٦٦٨٢
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٤٧٦
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨١٥	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧٥٠	٠,٤٧١٧١٣
كرون دنمركي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٤٧
ريال يمنى	٠,٣٦٣٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	١,٨٣	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

١٦,٥ مليون ريال استثمارات زراعية جديدة بالسعودية

الرياض ـ واس: اصدر الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي عددا من التراخيص لاقامة بعض المشروعات الزراعية في كل من القصيم وحوطة بني تميم بلغت تكاليفها الاجمالية ١٦,٥ مليون ريال تقريبا.

وتقع المشروعات الثلاثة الاولى في حوطة بني تميم وتقدر تكاليفها الاجمالية بمبلغ وقدره ١٠,٣ مليون ريال بمعدل ٣,٤ مليون ريال تقريبا لكل مشروع وتختص هذه المشروعات بالاعلاف والنخيل بطاقة انتاجية قدرها ٣٤٨ طن شعير و١٢١١ طن برسيم و٨٦,٤ طن تمور.

اما المشروع الرابع فيقع بمنطقة القصيم ويختص بانتاج الاعلاف والفاكهة وقد قدرت تكاليف المشروع الاجمالية بمبلغ وقدره ٦,٢ مليون ريال بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠ طن شعير و١٥٠٧ اطنان برسيم و١٧٠ طن تمور و٣٨٦ طن فاكهة.

ويأتي الترخيص لهذه المشروعات الهامة دعما واستمرارا لمسيرة التنمية الزراعية في السعودية التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بعد ان ثبت لدى وزارة الزراعة والمياه الجدوى الاقتصادية من اقامتها وسيقوم القطاع الخاص بتنفيذها بتمويل من البنك الزراعي.

اجتماع مديري شركات الكهرباء بالسعودية يبحث كيفية تطوير الخدمات الكهربائية للمشتركين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستضيف كهرباء الوسطى بالسعودية غدا الثلاثاء اجتماع المدراء العامين السادس لشركات الكهرباء بالسعودية والذي يستمر يومين. ويأتي الاجتماع في اطار لقاءات حرص مدراء موحدات الكهرباء في السعودية على اجرائها بصورة دورية.

والجدير ذكره ان البحث سيتركز حول قطاعين هامين من قطاعات مرفق الكهرباء وهما قطاعا التوزيع والمشتركين. والتخطيط للوصول الى الكيفية المناسبة لتطوير الخدمات الكهربائية بالصورة المطلوبة.

وفي تصريح للمهندس عبد العزيز عبد الله العبد الواحد مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى بانه سيتم التركيز على موضوعات تخص قطاعين من القطاعات سالفة الذكر، وبحث الموضوعات التي يختص بها قطاعا (التوزيع والمشتركين) و (التخطيط) والتي يقدمها مندوبو الموحدات بهذين القطاعين الى جانب موضوعين ستقدمهما المؤسسة العامة للكهرباء: تنسيق سياسة التدريب واستعراض المواصفات الموحدة لشبكات التوزيع.

وستقدم الوسطى ورقة عمل تستعرض فيها النظام الجديد لمعلومات المشتركين وورقة عمل ثانية بعنوان «توجهات بترومين المستجدة لتأمين الوقود» و اوراق عمل اخرى.

واشار المهندس العبد الواحد ان التنسيق بين الموحدات لايقتصر على موضوع واحد او في مناسبات متباعدة كالاجتماعات الدورية التي تعقد كل ستة شهور بل ان التنسيق قائم ومستمر بشكل يومي بين منسقي الموحدات ومندوبي اللجان الفرعية في كل مايعرض لهم من موضوعات تتطلب الاستفادة من تجارب وخبرات الموحدات.

وقال ان موضوع شؤون المشتركين موضوع اساسي لشركات الكهرباء فالتنسيق بشأن تقديم افضل الخدمات للمشترك هاجس يومي لكل العاملين في الموحدات، ولو نظرت الى جدول اعمال الاجتماع الذي سيعقد بالرياض خلال يومي ٤ و ٥ شعبان ستجد ان الموضوعات التي تخص قطاع التوزيع والمشتركين تمثل نصف الموضوعات التي سيبحثها المجتمعون.

واضاف انه لا حدود للتطوير في هذا الزمن الذي تتسارع فيه الانجازات ونحن في الموحدة وبدعم سخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده مستمرون في تطوير الخدمة بهذا القطاع والبحث متواصل عن افضل السبل لتطوير الخدمة التي نقدمها للمشترك الذي انشئت الشركات الموحدة من اجل ايصال التيار الكهربائي اليه بشكل مستمر في اي موقع بالمنزل او المكتب او المتجر او المصنع او المزرعة.

وحول النتائج المتوخاة من الاجتماع قال المهندس عبد العزيز العبد الواحد ان النتائج محكومة بالموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال وهي موضوعات تعنى بقطاعي (التوزيع والمشتركين) و (التخطيط) الى جانب موضوع التنسيق بشأن سياسة التدريب وموضوع المواصفات الموحدة لشبكات التوزيع اللذان ستقدمهما المؤسسة العامة للكهرباء، وفي هذا المجال نطمح الى تحقيق ما يلي:

- اثراء التجربة الخاصة بكل موحدة بشأن الموضوعات التي ستبحث وتناقش.
- اتخاذ توصيات محددة قابلة للتنفيذ.
- الاكثار من القواسم المشتركة بين الموحدات في وجهات النظر واساليب العمل.
- الاطلاع على ما قامت به اللجان الفرعية خلال الفترة المنصرمة التي اعقبت اجتماع الموحدات الخامس الذي عقد في كهرباء الشرقية بتاريخ ١١ و١٣ ذو القعدة عام ١٤٠٧ هـ.
- تحديد قطاعين لتكون موضوعاتهما مدار البحث والدراسة في الاجتماع الدوري المقبل (السابع) للمديرين العامين من قبل الشركة المضيفة للاجتماع.
- تحديد الجهة التي سيعقد لديها الاجتماع المقبل.

واختتم المهندس عبد العزيز العبد الواحد تصريحه بقوله انني متفائل بتحقيق ما نطمح اليه من نتائج لهذا الاجتماع وخاصة بعد التجربة التي خاضتها الموحدات في هذا السبيل في الاجتماعات السابقة والاثار الطيبة للتوصيات التي كانت موضع التنفيذ.

وزير المالية السوداني : السويد تلغي الديون المستحقة على السودان

الخرطوم ـ أ. ف. ب : اكد الدكتور بشير عمر وزير المالية السوداني ان السويد قررت الغاء الدين السوداني العائد اليها والذي يقدر بـ ٢٠ مليون دولار.

واوضح عمر انه وقع امس الاول اتفاقا في هذا المعنى مع سفير السويد في الخرطوم واعرب عن امله بأن «يحذو كل دائني السودان، حذو السويد».

وحسب المصادر السودانية، فان الديون السودانية تبلغ ١٢,٥ مليار دولار في حين تشير الاوساط الغربية الى انها تصل الى ١٥ مليارا.

وبسبب عجزه منذ سنوات طويلة عن تسديد ديونه في المواعيد المحددة، ارتفع حجم المتأخرات السودانية في شكل كبير في حين تقدر فوائد ديونه بـ ١,٢ مليار دولار في السنة.

مباحثات للتعاون بين الامارات والصومال

ابوظبي ـ ق. ن. ا : اجتمع السيد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد عبد الرزاق محمود ابو بكر وزير الزراعة الصومالي الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث سبل دعم التعاون الثنائي وتطويره في المجالات الزراعية.



فريق من جنود الولايات المتحدة في هندوراس بانتظار وصول طائرات النقل العمودية من طراز «بلاكهوك» لحملهم في مهمة تدريبية في قاعدة بالميرولا الجوية.. الجنود الامريكيون ينتمون للفرقة رقم ٨٢ المحمولة جوا، وترى في خلفية الصورة احدى طائرات الشحن العملاقة من طراز «ستار ليفتر».

ريجان وأورتيجا يتهمان وطائرات من هندوراس تضرب مواقع الساندينيستا

واشنطن - ماناجوا - تيجوسيجالبا - وكالات الانباء: اتهم الرئيس الامريكي رونالد ريجان الكونجرس (الامريكي ايضا) بانه المسؤول عن غزو نيكاراجوا لهندوراس.. واتهم رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا، حكومة هندوراس بانها اصبحت اداة لتنفيذ السياسة الامريكية.. وجاء تبادل الاتهامات وسط انباء تقول ان طائرات حربية من هندوراس شنت هجوما بالقنابل على مواقع عسكرية لقوات جبهة الساندنيستا الحاكمة في نيكاراجوا ليلة امس للمرة الثانية خلال ٣ ايام.

اكدت مصادر مطلعة في تيجوسيجالبا ان الضربة الجوية الجديدة وقعت في منطقة غابات بوكاي حيث قالت تقارير ان قوات الجبهة الساندينية طاردت في وقت سابق من الشهر الحالي مقاتلين من عناصر الكونترا اليمينيين الذين تدعمهم الولايات المتحدة.

وقالت المصادر انه لم يتضح بعد ما اذا كانت الغارة قد شنت في اراضي هندوارس او اراضي نيكارلجوا.

وفي ماناجوا قالت وزارة الدفاع ان مقاتلتين من هندوراس اسقطتا قنابل على قوات للجبهة الساندينية في منطقة بأراضي نيكاراجوا قرب الحدور بين البلدين.

وقال بيان اصدرته الوزارة واذاعه الراديو الرسمي ان الغارة لم تسفر عن سقوط ضحايا او خسائر مادية.

وقالت مصادر عسكرية في تيجوسيجالبا ان الضربة الجوية شنت اثر قيام طائرات من هندوراس بطلعات استطلاعية رصدت خلالها جنودا من نيكاراجوا وهم يضعون الغاما على طول الحدود بين البلدين.

وكانت طائرات من هندوراس قد قصفت مواقع لقوات نيكاراجوا يوم الخميس الماضي وقالت مصادر عسكرية ان الغارة وقعت داخل اراضي هندوراس. ومع هذا فان مصورا لرويتر في مكان الغارة قال ان قنبلة واحدة على الاقل سقطت داخل نيكاراجوا.

وقال بيان وزارة الدفاع في نيكاراجوا ان مقاتلتين امريكيتي الصنع من طراز ف - ٥ اسقطتا اربع قنابل على مواقع لقوات الجبهة الساندينية في وادي بوكاي على مسافة ثمانية كيلومترات داخل نيكارجوا.

ووقعت الغارة في الوقت الذي تقدم فيه جنود من كتيبتين للمشاة والمدفعية ببطء في منطقة استوائية وعرة باتجاه وادي بوكاي والمعلوم ان حوالي ٣،٢٠٠ جندي امريكي يشتركون في مناورات مع قوات من هندوراس في ثلاثة اقاليم على الحدود مع نيكاراجوا.

● في واشنطن اتهم ريجان الكونجرس بانه مسؤول عن غزو نيكاراجوا لهندوراس بسبب رفضه التصويت على تجديد المساعدات للكونترا.

وطلب الرئيس الامريكي في خطابه الاذاعي الاسبوعي مساعدة عاجلة للكونترا لتحاشي «ازمات رئيسية تتعلق بالامن القومي ومأساة انسانية ضخمة». وبرر ارسال قوات امريكية الى هندوراس بضرورة ايصال «اشعار الى حكومات وشعوب امريكا الوسطى حول الجدية التي ننظر بها الى الوضع».

واكد ريجان انه «منذ ان رفض الكونجرس طلبنا المساعدة للذين يقاتلون من اجل الحرية في نيكاراجوا فان الدكتاتوريين الشيوعيين قاموا بما كنا نتوقعه بالضبط» واضاف الرئيس الامريكي «ان قطع المساعدات اعطى حظا للشيوعيين بدل ان يعطي حظا للسلام».

● وفي ماناجوا، قال اورتيغا في مؤتمر صحفي ان حكومة هندوراس التي شنت مساء اول امس غارات جوية على مواقع نيكاراجوية تتجه نحو اعلان حالة الحرب ضد بلاده وانها في الحقيقة اصبحت اداة لتنفيذ السياسة الامريكية الهادفة الى قمع طموحات شعوب امريكا الوسطى، حسب زعمه.

واضاف انه لا صحة للانباء التي تروجها الاستخبارات الامريكية في ان قوات نيكاراجوية قد دخلت اراضي هندوراس مؤكدا ان بلاده ستطرح موضوع الاعتداءات التي قامت بها هندوراس على محكمة العدل الدولية.

رد اعتبار للتجربة اليوغسلافية

بلجراد - وكالات الانباء: اعتبر المراقبون البيان المشترك الذي انيع في ختام زيارة الزعيم السوفياتي، ميخائيل جوربلتشوف الى يوغسلافيا بمثابة رد اعتبار لمبدأ الاخذ بالادارة الذاتية اليوغسلافية.. وهو المبدأ الذي كان سبب قطيعة دامت ٤٠ عاما وبدأت بحالة توتر اشبه بالاستعداد للغزو العسكري السوفياتي من جانب جوزيف ستالين تجاه نظيره اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو.

وكان البيان المشترك الذي اذيع ليلة السبت قد اكد ان «الطرفين يعتبران تطور الادارة الذاتية الاشتراكية بما يتمشى مع السمات الخاصة لكل دولة مسألة ذات اهمية بالغة».

وقبل ٤٠ عاما تقريبا اي في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٨ اقدم ستالين على نبذ يوغوسلافيا وطردها من المجموعة الاشتراكية بسبب «رجعيتها» لان الكرملين رفض قبول «الاختلاف اليوغوسلافي» في النظرة الى الاشتراكية الذي نتج عنه لاحقا مبدأ الادارة الذاتية ومبدأ عدم الانحياز.

والآن يذكر الاعلان الذي وافق عليه الزعيم السوفياتي ميخائيل جوربلتشوف ان «الادارة الذاتية الاشتراكية تؤمن من سلطة الشعب الحقيقية والحرية الفردية وتشكل ضمانة اكيدة ضد التشويه الاداري والبيروقرطي للاشتراكية وضد التجملية والاعتباطية».

بل ويشير المراقبون الى اوجه شبه كثيرة بين الاخذ بسياسة الانفتاح السوفياتية (الجلاسنوست) في عهد جوربلتشوف، وما سبق ان نادى به ونفذه تيتو.

بسرعة

وانسحبت اس اس-٢١ من المانيا الشرقية

● برلين - انتهى سحب صواريخ اس اس-٢١ النووية السوفياتية ليلة امس قبل الموعد المقرر من المانيا الشرقية. وكان سحب الصواريخ قد بدا يوم ٢٥ فبراير (شباط) الماضي وفقا للاتفاق الامريكي السوفياتي حول الصواريخ المتوسطة المدى.

مصادرة اسلحة للتاميل

● كولومبو - صادرت السلطات الهندية كمية كبيرة من اسلحة متمردي التاميل الذين يحاربون قوات الحكومة السريلانكية. وذكر راديو سريلانكا ان من بين الاسلحة صواريخ مضادة للدبابات وزوارق وذخيرة ومعدات اتصال متطورة في منطقتي بونديشري وراميشوران.

«العمال» الاسترالي يعدل سياسته؟

● سيدني - قال رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك انه يدرس اجراء تغييرات في سياسات حزب العمال الذي يتزعمه وذلك بعد هزيمة الحزب في انتخابات ولاية نيو ساوث ويلز ليلة امس. واوضح هوك ان الانتخابات اظهرت ان حزب العمال يفتقر الى التاييد في مناطق كان يسيطر عليها تقليديا.



اربعة من العسكريين الامريكيين بين جرحى التفجير بأثينا

اثينا - وكالات الانباء: اسفر التفجير الذي تعرض له احد مقاهي العاصمة اليونانية ليلة امس عن اصابة ١٤ شخصا بينهم ٤ عسكريين امريكيين.

ورجح ناطق عسكري امريكي في اثينا ان يكون التفجير لقنبلة ثم قال ان التحقيقات ما زالت جارية لمعرفة تفاصيل الحادث الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

واضاف ان الاشخاص المصابين وهم من الجنسية اليونانية والبريطانية اضافة للعسكريين الامريكيين نقلوا الى المستشفى حيث عولجوا.

واوضح الناطق ان المقهى «اوسكاربار» الذي وقع فيه الانفجار يقع على مسافة خمسة اميال فقط من قاعدة عسكرية امريكية في جنوب اثينا ويرتاده عادة الكثيرون من العسكريين الامريكيين لقضاء سهراتهم.

وكانت اليونان والولايات المتحدة الامريكية قد بدأتا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مفاوضات حول امكانية تجديد اتفاقية القواعد العسكرية الامريكية الموقعة عام ١٩٨٣ مع اليونان بوصفها احدى دول منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) والتي يفترض انها ستنتهي أخر هذا العام.

وكان انفجار قد وقع في احدى حافلات نقل العسكريين الامريكيين في مدينة بيروس اليونانية في شهر ابريل (نيسان) الماضي وادى لجرح ١٨ شخصا من بينهم ١٢ عسكريا امريكيا واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «١٧ نوفمبر الثورية» مسؤوليتها عن ذلك الحادث في حينه.

وتحتفظ الولايات المتحدة بأربع قواعد و٢٠ منشأة عسكرية اخرى اصغر حجما في اليونان بموجب الاتفاقية المذكورة ومن المقرر ان ينتهي اجل الاتفاقية في نهاية العام الحالي.

جيش الفلبين يطلب زيادة لمواجهة الشيوعيين

مانيلا - رويتر: صرح ناطق عسكري في مانيلا بان الجيش الفلبيني طالب بزيادة ميزانيته التي تبلغ ٥٣٥ مليون دولار بنسبة ٢٤ في المائة في التصدي للشيوعيين.

وقدم الجنرال ريناتو دي فيلا رئيس اركان الجيش اقتراحا الى الرئيسة كورازون اكينو ليلة امس قال فيه ان المبالغ المطلوبة ستستعمل لشراء امدادات ولتنظيم المزيد من الجماعات المدنية للدفاع عن القرى امام هجمات ما يسمى «جيش الشعب الجديد» الشيوعي.

٤ قنابل في سان سلفادور

سان سلفادور - واس: انفجرت اربع قنابل ليلة امس في العاصمة السلفادورية مما ادى الى جرح شخص واحد وتحطيم ثلاث سيارات واصابة مبنى يضم بنك «فاينانشيرو» باضرار بالغة غير انه لم تحدث اصابات في الارواح لان البنك كان خاليا من المستخدمين.

وذكر المسؤولون ان جبهة تحرير «فرابوندو مارتي» المعارضة قد اعلنت مسؤوليتها عن الهجمات كما انها نسفت ثلاث حافلات حكومية في ضواحي ابويا كما فجرت مركز تليفونات في مدينة شانتاتشلا العاصمة الاقليمية لولاية لالبرتاد على مساحة سبعة اميال غربي سان سلفادور.

فاز دوكاكيس امام جاكسون

توبيكا (كانساس) - ر: فاز مايكل دوكاكيس حاكم ماساتشوستس ليلة امس في الانتخابات التمهيدية بولاية كانساس ليهزم بذلك جيسي جاكسون الداعية الاسود لحقوق الانسان ومنافسه على ترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة.

وبعد الاعلان عن نتائج جميع المناطق وعددها ١١٧ منطقة في الولاية اصبح لدى دوكاكيس ٢٨٣ مندوبا بينما حصل جاكسون على ٢٠٥ مندوبين، واصبح للسناتور البرت جور العضو بمجلس الشيوخ عن ولاية تنيسي ١٢٥ مندوبا.

التحقيق في مقتل البريطانيين في بلفاست

بلفاست - وكالات الانباء: فتح الجيش البريطاني تحقيقا حول مقتل اثنين من جنوده خلال الجنازة التي شيع فيها جثمان واحد من اعضاء المنظمة المحظورة «الجيش الجمهوري الايرلندي».. وتريد اجهزة التحقيق الاجابة تحديدا على سؤال مهم هو لماذا خالف الجنديان القتيلان التعليمات الصريحة التي صدرت طالبة من جميع الجنود تجنب الوجود على مقربة من الجنازة.

وكانت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي قد اوضحت امس انها قتلت جنديين بريطانيين عثر على جثتيهما بعد ان جذبهما اشخاص غاضبون من سيارتهما خلال جنازة احد اعضاء المنظمة في بلفاست.

وقالت المنظمة المحظورة في بيان لها ان رجالها اعدموا الرجلين اللذين قالت انهما يتبعان وحدة سرية للجيش البريطاني.

ونفى متحدث باسم الجيش في ايرلندا الشمالية ان يكون الجنديان من افراد وحدة القوات الخاصة التي تكلف بعمليات سرية خاصة في مكافحة الارهاب.

الفلسطينيون يرفضون الجزرة ويواجهون العصا

دخلت الثورة في الاراضي المحتلة مرحلة جديدة وخطيرة . فقد اخذت تتحول من حملة يقوم بها الاطفال لمضايقة السلطات الاسرائيلية الى محاولة منظمة تقوم بها العناصر النشطة السرية من الفلسطينيين ، الغرض منها قطع العلاقات مع اسرائيل واقامة خدمات بديلة . ويكاد كل يوم يمر ، يحمل دليلا على هذه النزعة الجديدة .

ففي يوم الاثنين الماضي لم يتوجه مايزيد عن ٥٠٠ شرطي عربي من مجموع الف شرطي في الاراضي المحتلة الى اعمالهم وقاموا بدلا من ذلك بتسليم ازيائهم الرسمية . وفي يوم الثلاثاء الماضي كان موعد دفع الضريبة الاضافية الا ان التجار اتخذوا موقفا واحدا ورفضوا دفع الضريبة . واستقال يوم الاربعاء الماضي جميع محصلي الضرائب في مدينة رام الله .

وقد دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التي تشرف على ادارة الاحتجاجات ، الى اضراب عام شل عمليا الحياة التجارية في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة .

ولكن مع مرور الاسبوع ظل الفلسطينيون متمسكين بموقفهم مما اضطر اسرائيل الى اخذ المرحلة الجديدة على محمل الجد . فقد حاول الاسرائيليون في الاسبوع الماضي جاهدين ، اقناع الناس المحليين بالوقوف ضد المواجهة المفتوحة . وعرضوا على كل شرطي عربي اجروا مقابلة معه ، مضاعفة راتبه ومساواته بالشرطي الاسرائيلي كما عرضوا عليه ضمانا على حياته وكذلك سلاحا شخصيا . وقد وصل التودد الاسرائيلي حد المهزلة عندما وعد بعض رجال الشرطة العرب بحماية شخصية من جانب الجنود الاسرائيليين .

وعندما فشلت الاغراءات اسقط الاسرائيليون الجزرة من حسابهم وامسكوا بالعصا عاكسين بذلك الاسلوب المتشدد الذي يدعو اليه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين الذي اثارت سياسة الضرب التي اقرها ، اهتماما دوليا بالازمة المتصاعدة في الاراضي المحتلة .

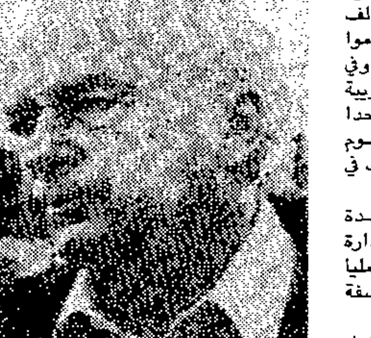
وهدد رجال الشرطة بحرمانهم من معاشات التقاعد او التعويض في حالة الاستقالة ورغم ذلك قرر معظمهم الاستقالة لسبب مزدوج وهو التعاطف مع الانتفاضة والخوف من المشرفين على ادارتها .

قالت ذلك صحيفة الصنداي تايمز في تقرير لها من ماري كولفين . وقالت ايضا ان مصطفى عدوي عمل شرطيا لمدة ثلاثين عاما قبل ان يستقيل من عمله قبل اسبوع . وكان قد بدأ خدمته في جهاز الشرطة الاردني قبل عام ١٩٦٧ ومن ثم السلطات الاسرائيلية بعد الاحتلال .

ويقول عدوي «الواضح ان من لم يستقل يقف الى جانب الاسرائيليين وليس الفلسطينيين . ولكنه اعترف بانه كان سيتلقى تهديدات لو استمر في الخدمة» .

ولقد كانت الشعارات المكتوبة على جدران منزله الواقع على اطراف مخيم الدهيشة ، خير تأكيد على كلامه اذ تقول : «لا تتجرأ على تجاهل قرارات اللجنة الوطنية» .

وقالت الصحيفة انه خلال السنوات العشرين الماضية اخذ الناس المحليون يزدادون غضبا واحباطا ولقد بدأت هذه العواطف والاحاسيس تتفجر الان . ولقد كان لدى عدوي بعض التحفظات البسيطة


اسحق رابين

على المعاملة الاسرائيلية للشرطة العرب ، في الوقت الذي بدأت فيه الانتفاضة . فقد كان راتبه ٦٠٠ دولار فقط في الشهر وهذا المبلغ هو نصف ما يتقاضاه الشرطي الاسرائيلي الذي يعمل معه . كما ان باستطاعة الشرطي الاسرائيلي ان يتناول الطعام مجانا من مطبخ قسم الشرطة ولكن على رجل الشرطة العربي ان يتناول طعامه في مكان آخر . وفوق ذلك يجري نقل رجال الشرطة الاسرائيليين من منازلهم الى اماكن عملهم اما هو فعليه ان يدبر وسائل التنقل .

ومضت الصحيفة تقول ان الاجراءات التي اتخذها الاسرائيليون في الاسبوع الماضي ، كانت عقابية واظهرت مدى الجدية التي يأخذ بها الاسرائيليون الحملة لقطع العلاقات ، على محمل الجدية . فقد قررت السلطات المدنية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، وقف شحن مواد الوقود الى الضفة الغربية وغزة مما ادى الى نقص في المواد المستخدمة للطهي وكذلك ارغام المصانع على التوقف عن العمل .

وقطع الاسرائيليون الاتصالات الهاتفية بين الاراضي المحتلة والعالم الخارجي ومنع الفلسطينيون من التنقل ما بين الضفة والقطاع بدون تصريح . كما اغلقت الجسور التي تربط بين الاردن والضفة والقطاع وهي المخرج الدولي لاهالي الاراضي المحتلة ، امام الذين ليست لديهم وثائق تثبت تسديدهم للضرائب المستحقة عليهم .

ولقد اتسمت بعض الاجراءات التعسفية الاسرائيلية بصبغة الاحباط واليأس . فعلى سبيل المثال اجبرت دوريات الجيش الاسرائيلي المحال التجارية على اغلاق ابوابها بين الساعة الثامنة والساعة الحادية عشرة صباحا وهي الساعات التي تسمح بها اللجنة الوطنية . وتقوم هذه الدوريات ايضا بارغام هذه المحال على فتح ابوابها بعد الظهر .

الصنداي تايمز


جيش الاحتلال الاسرائيلي يمارس القمع ضد كل فلسطيني
.. حتى النساء

تيري ويت يتعرض لحادث سيارة

في تقرير لها من ديفيد بلاندي في واشنطن قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان تيري ويت المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربري ، مايزال على قيد الحياة ولكنه تعرض لحادث قبل بضعة اشهر احتاج بعدها الى عملية جراحية .

ومما يذكر ان الخاطفين يقودهم عماد مغنية ، يعاملون المستر ويت لا كبريطاني بل كمبعوث امريكي . ويعتقدون رغم وجود ادلة دامغة تدعم هذا الاعتقاد ، انه كان على علاقة قوية بالكولونيل اوليفر نورث العضو السابق لمجلس الامن القومي الامريكي ونائب الرئيس الامريكي جورج بوش كما يعتقد الخاطفون ايضا بان الامريكيين سيعقدون صفقة للافراج عن مستر ويت .

وكانت تفاصيل اختطاف ويت وهوية خاطفيه قد كشف النقاب عنها مصدر لبناني لعب دورا رئيسيا في التحقيق في اختطافه . وقد طلب هذا المصدر عدم ذكر اسمه لان اسرته ماتزال تقيم في لبنان .

ويقول المصدر اللبناني انه احتفظ بالمستر ويت ولمدة ثلاثة ايام من اختطافه في منزل في الضاحية الجنوبية من بيروت وكان على اتصال هاتفي منتظم مع السفارة الامريكية في لبنان .

وقال المصدر أن المستر ويت «لم يكن في الحقيقة رهينة خلال هذه الفترة اذ كان يجري التجول به في انحاء الضاحية الجنوبية وكان يزور اناسا في المنطقة تحت حراسة مشددة .

ولقد شاهده بعض رجال الميليشيات الدرزية الذين شاركوا في حراسته . ولقد تمكنوا وبدون صعوبة تذكر التعرف على المنزل الذي كان ينزل فيه ، وقاموا بعملية التصنت على المكالمات الهاتفية التي تبادلها مع السفارة الامريكية .

وعلى حد قول هذا المصدر فكرت الميليشيات الدرزية التي يتزعمها وليد جنبلاط ، في القيام بعملية انقاذ عسكرية . ولكن كان ذلك سيعني معركة كبيرة مع حزب الله وكان الدروز يشعرون في حينها بانهم لا يحصلون على الدعم والمساندة الامريكية الكاملتين .

غير انه بعد ثلاثة ايام على حالة شبه الاعتقال هذه ، انفضت المفاوضات وباءت بالفشل ، واصبح ويت بعدها رهينة فعلية ولم يشاهد قط فيما بعد .

ومضت الصحيفة تقول انه عندما زار ويت بيروت في شهر يناير «كانون الثاني» عام ١٩٨٧ ، للقيام بآخر محاولة من طرفه للافراج عن الرهائن الامريكيين ، كان يبدو على حد قول المصدر اللبناني ، مختلفا واكثر عصبية مما كان عليه خلال زيارته السابقة .

وقال المصدر انه «لم يكن ويت الذي نعرفه واحسست بأن هناك خطأ ما» . ولم يكن هذا امرا يثير الدهشة بعد الاطلاع على الادلة التي اسفرت عنها التحقيقات التي جرت معه بعد اختطافه .

وتحدثت الصحيفة عن زعيم الجماعة التي تحتفظ بالمستر ويت فقالت ان عماد مغنية نجمه صاعد في حزب الله الذي تربطه علاقات قوية مع ايران ولكنه يخضع لأمر الزعيم الروحي للحزب في لبنان فضل الله .

ومما يذكر ان احد اقارب مغنية مسجون في الكويت بتهمة المشاركة في عمليات تفجير في الكويت .

وتعتقد اسرة مغنية بأن ويت لديه القوة التي يستمدها من علاقاته بالولايات المتحدة ، للقيام بعملين اثنين وهما التفاوض من اجل الافراج عن السجناء الشيعة في الكويت بمن فيهم قريب مغنية وتزويد حزب الله بالسلاح .

غير انه ليس هناك ادلة تثبت بان ويت وعد بتنفيذ هذين المطلبين او انه ناقشهما ولكن في جو الشائعات السائد في بيروت ثمة قول يقول بأن هناك شيئا مما تدعيه اسرة مغنية .

ومما يذكر ان السلاح لم يكن جزءا من الصفقة السرية بين الولايات المتحدة وايران .

الصنداي تلجراف


تيري ويت

كاتب مسرحي يهودي يهاجم السياسة الاسرائيلية

قال الكاتب المسرحي اليهودي المعروف ارنولد ويسكر في رسالة بعث بها الى وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز ان صورة اسرائيل في العالم تلطخت الى حد يثير الرعب .

وكتب يقول «ان طرفا ما يرتكب الخطأ في اسرائيل . وان ثمة شيئا غبيا وخاطئا الى حد الاجرام يحصل في اسرائيل» .

وقد اعترف شمعون في رده على رسالة ويسكر بقوله ان رسالته كتبت بالالم لا بالحبر .

وكان ويسكر وهو كاتب مسرحي بريطاني معروف صاحب رواية «الجذور» ، قد بعث برسالته ليعبر عن غضبه واستيائه ازاء الاسلوب الذي تعالج فيه اسرائيل الازمة في غزة والضفة الغربية .

وهاجم ويسكر في رسالته التجاهل التام للراي العام العالمي والوحشية والرد الاسرائيلي السياسي والدبلوماسي غير اللائق .

وتساءل واصفا العلاقات العامة في اسرائيل بأنها صاعقة ومذهلة وتبعث على الاحباط ، بقوله «اين هو صوت المنطق اليهودي في المناصب الكبيرة في اسرائيل ؟» .

وكتب بيريز الذي زار ارنولد ويسكر في منزله بلندن في احدى زياراته لبريطانيا يقول في رده «ان التاريخ اليهودي لا ينطوي على منطق كرونولوجي اي منطق ترتيب التواريخ الدقيقة للاحداث» فحسب بل منطق ادبي واخلاقي . ان العودة الى وطننا التاريخي لا تشكل تنصلا عن تراثنا الاخلاقي . ولا بد علينا ان ندافع عن ارضنا وقيمنا» .

واضاف يقول «ومع ذلك فان علينا ان نسعى لايجاد حل يتلاءم والقواعد والمبادىء الثلاثة التالية وهي :

- ان لا نكون عبيدا لشعب آخر .
- وان لا نكون اسيادا على شعب آخر .
- وان نحترم حقوق الاقلية .

ومضى يقول «وهذه هي المبادىء التي اسير عليها في عملية البحث عن حل عادل يحررنا من الحاجة الى حكم شعب آخر بشكل يتناق مع رغباتنا ومبادئنا» .

وقال بيريز «ان الصعوبة تكمن في الوقت الحاضر في ايجاد شريك عربي حقيقي في هذا الاطار . ويبدو لي ان الاردن الان مستعد للدخول في مفاوضات مباشرة شريطة ان تفتتح هذه المفاوضات في اطار تجمع دولي . وانا مستعد لقبول هذا الشرط» .

واستطرد قائلا «لكن في الوقت نفسه ، اندلعت اضطرابات خطيرة في الاراضي ، وتفعل قوات الدفاع الاسرائيلية ما بوسعها بان لا تسمح للحجارة وقنابل الملوتوف ان تملي الحل . اذ ان الحل يجب ان يأتي عبر المفاوضات فقط لا عبر اعمال العنف» .

وقال : ولكن حماية النفس من رماة الحجارة باستخدام اقل ما يمكن من السلاح القاتل ، عملية غير بسيطة كما انها ليست منظرا جميلا .

واختتم بيريز رسالته بدعوة ويسكر بلقائه في القدس .

الاوبزرفر

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية في صفحاتها الاولى بالعناوين الرئيسية التالية :

- عملية قتل ترتكبها الجماهير في ايرلندة الشمالية . «الصنداي تايمز» و «الاوبزرفر» و «الصنداي تلجراف» و «الصنداي اكسبرس» و «ذي ميل اون صنداي» .
- كيم فيلبي كبير الجواسيس السوفيات ، يخرج عن صمته بعد ٢٥ عاما . «صنداي تايمز» .
- اكتشافات جديدة في قضية شركة جينز . صحيفة «الصنداي تايمز» .
- تاتشر تهاجم خصومها لمعارضتهم للميزانية البريطانية . «الاوبزرفر» .
- الشرطة السويسرية تحقق مع الامير تشارلز حول مصرع صديقه اثناء مشاركته في التزلج على الجليد . «الصنداي اكسبرس» .
- النواب الذين يثيرون مشاكل داخل مجلس العموم قد يتعرضون لعقوبة المنع من المشاركة في اعمال المجلس لمدة عام . «الصنداي اكسبرس» .
- وزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون يتحدى المسز تاتشر . «الصنداي تايمز» .

الافتتاحيات

تركزت افتتاحيات الصحف جمعاء على الاحداث الجارية في ايرلندة الشمالية من قتل واعمال عنف .

كينج وهيرمون يجب ان يستقيلا اليوم

تحت هذا العنوان تساءلت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» قائلة : متى ينتهي هذا الوضع ؟ يوم آخر من القتل والاجرام في ايرلندة الشمالية يشوه وجه الجزر البريطانية .

وبعد عشرين عاما من اراقة الدماء اعتقد الشعب البريطاني بانه شاهد كل المجازر والاعمال الهمجية التي يمكن ان تحصل في ايرلندة . فالنساء والاطفال الابرياء قتلوا ونسفوا على ايدي المسلحين وواضعي الالغام . وقد اصبحت مثل هذه الاعمال امرا مالوفا ومعتادا .

فجاء الاسبوع الماضي الذي نعتقد بانه شهد احداثا تعتبر قمة الاعمال الارهابية . اذ قام رجل مسلح بمهاجمة جنازة بالقنابل والمسدسات .

وما شهده يوم السبت الماضي يجعل المرء عاجزا عن الكلام فما كان يبدو اعداما عاما نفذ في وضح النهار وشاهده على شاشات التلفزيون الملايين من الناس في العالم .

وكانت اربع سيارات سوداء اللون وهي من نوع سيارات الجيش الجمهوري الايرلندي التفت حول سيارة رمادية اللون . عندئذ سمع صوت عيار ناري . وبينما ابتعد رجال الصحافة والتلفزيون خوفا على حياتهم ، سحب رجلان من سيارة رمادية والقيا في سيارة تاكسي توجهت بهما بعيدا عن الجمهور ووجدا مقتولين في ما بعد .

وقد برر «عرابو» الجيش الجمهوري الايرلندي الذين لا يسمح لهم في اي بلد غير بريطانيا من بلدان العالم الحر ، بالظهور بمظهر السياسيين ، هذا العمل بقولهم ان الرجلين كانا جنديين بريطانيين .

وقالت الصحيفة ان الرجلين اللذين قتلا لم يريدا العمل في ايرلندة الشمالية . وهما موجودان هناك لانهما ينفذان اوامر صدرت عن الحكومة البريطانية المنتخبة ديموقراطيا .

ولكن الديموقراطية شيء لا يعني الجيش الجمهوري الايرلندي باي شكل من الاشكال . وتساءلت الصحيفة قائلة : هل هناك من يعتقد بان الجيش الجمهوري الايرلندي سينتهي بانسحاب الحكومة البريطانية ؟

الجواب هو بالنفي طبعا لان الجمهوريين منغمسون بالارهاب قلبا وقالبا . يقابلهم في الطرف الاخر الجماعات البروتستانتية الموالية مثلها مثل الجمهوريين لشيء واحد الا وهو الارهاب وحكم العنف .

ولو افترضنا جدلا ان الجيش البريطاني قرر الانسحاب كما سيطالب بذلك الملايين من البريطانيين بعد ما شهدوه خلال الاسبوع الماضي من صور حية على شاشات التلفزيون ... ماذا سيحل بمصير ايرلندة الشمالية .

هل هناك من يعتقد بان الهدوء سيعم هذا الاقليم وتعود الحياة الى طبيعتها ؟ طبعا لن يحصل هذا بل سيشهد هذا الاقليم المزيد من الارامل والايتام .

ماذا يتوقع الشعب البريطاني بعد كل ما شاهده يوم امس الاول ؟

يتوقع البريطانيون من وزير مسؤول عن شؤون ايرلندة الشمالية مثل توم كينج ورئيس جهاز شرطة مثل سير جون هيرمون ان يقدما على خطوات اشجع من الهدوء الذي يتسم بالخنوع والاسترضاء الذي تمثل بالموافقة على الجنازات الاستعراضية للجيش الجمهوري الايرلندي يتوقع منهما تقديم استقالتيهما اليوم «الاثنين» الى رئيسة الوزراء البريطانية المسز مارجريت تاتشر .

وعلى بريطانيا ان تظل في ايرلندة الشمالية اذ لا نستطيع ان نترك الجاليتين يمزق كل منهما الاخر . ولكن الى متى نستطيع ان نتحمل هذا العذاب ؟

صفقة سرية بين الولايات المتحدة ورئيس بنما

نشرت صحيفة الصنداي اكسبرس تحت هذا العنوان تقريرا من روس مارك في واشنطن . قالت فيه ان الولايات المتحدة تعقد صفقة سرية مع رجل بنما القوي الجنرال مانويل نورييجا ، يقوم بموجبها بمغادرة البلاد سلميا الى منفاه .

ومقابل ذلك تسقط الولايات المتحدة وتوقف جميع الاجراءات القانونية الرامية تسليمه اليها بتهمة القيام بدور تاجر مخدرات على الصعيد العالمي .

ولقد توجه على حد قول الصحيفة ، مسؤولان امريكيان رفيعا المستوى ، سرا الى بنما للتفاوض بشأن هذه الصفقة . وهذان المسؤولان هما مساعد وزير الخارجية وليام ووكر والمستشار القانوني لوزارة الخارجية مايكل كوزاك .

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية : «لن يكون هناك على الاطلاق ما يثير استهجاني ، لو رأيته يغادر خلال عطلة نهاية الاسبوع» . ويذكر هنا ان زوجة الجنرال نورييجا واطفاله وخدمه قد غادروا بنما وهم الآن موجودون في جمهورية الدومينيكان .

وقالت مصادر مطلعة في واشنطن ان الجنرال يشترط قبل مغادرته البلاد اسقاط كل التهم المتعلقة بالمخدرات التي توجهها ضده الولايات المتحدة ، والخروج من بنما سالما آمنا وترك زملائه العسكريين في مناصبهم واخيرا الحق في اختيار الخليفة الذي سيحكم البلاد من بعده .

وقالت الصحيفة ان احد العوامل القوية التي ساعدت نورييجا على اتخاذ قرار قبول التوجه الى المنفى ، هو حجم المحاولة الانقلابية التي وقعت ضده في الاسبوع الماضي .

وجدير بالذكر ان ثمانية عشر ضابطا برتبة رائد وسبعة برتبة نقيب وما لا يقل عن ثمانية برتبة ملازم قد اختبأوا او تقاعدوا او استقالوا حتى الان .

وفي الوقت الذي كانت فيه ادارة ريجان تتفاوض مع نورييجا من أجل التنازل ، شكل جهاز الانتربول «البوليس» الدولي شبكة لالقاء القبض عليه .

واكدت انجيلا ميدوز الناطقة بلسان الانتربول ان نورييجا سوف يعتقل ويسلم الى الولايات المتحدة بتهمة المتاجرة بالمخدرات ، فيما لو سافر الى اي دولة من الدول المشاركة في الانتربول وعددها ١٤٦ دولة .

مكان أمن

وهذا يعني انه ليس امام نورييجا سوى الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية وحفنة من الدول الافريقية ، التي يجد فيها مكانا آمنا للعيش فيها اذا ما رفض التعامل مع الولايات المتحدة .

ومن ناحية ثانية قال النائب العام المعروف بتعنته ، في ميامي ليون كيلنر ، انني لن اسقط اي تهمة من التهم الموجهة ضده لاي سبب سياسي .

وقال ليون الذي وجه باسم الحكومة تهمة تهريب المخدرات الى رئيس اركان جيش بنما ان باستطاعته الهروب ولكن ليس باستطاعته الاختباء .

ولكن بسبب اصرار كيلنز على الاتهامات وتحذير الانتربول للمساعدة في القاء القبض عليه . فان ادارة الرئيس ريجان ستكون في وضع حرج وهو مطالبة مدعيها العام باسقاط تهم المخدرات .

ولتجنب الاحراج جرى بحث حل وسط يسمح لنورييجا بالتوجه الى منفى دون خوف من المطالبة بتسليمه وكذلك الاحتفاظ بالتهم لاستخدامها ضده في اي وقت يتدخل فيه في المستقبل بسياسات بنما او اذا ما استمر في التورط بتهريب المخدرات .

الصنداي اكسبرس

«الشرق الأوسط» تنشر الوثائق السرية للخارجية البريطانية عن عام ١٩٥٧

تخوف بريطاني من نتائج زيادة حجم التبادل التجاري بين السودان والاتحاد السوفياتي

لندن - «الشرق الاوسط»:

قام السيد عبد الله خليل، رئيس وزراء السودان بزيارة لبريطانيا في سبتمبر (ايلول) ١٩٥٧. وفي اثناء محادثاته مع رئيس الوزراء والمسؤولين الآخرين، طغى موضوع واحد على المحادثات وهو شبح الأزمة الاقتصادية المترتبة على العجز عن بيع اكثر من نسبة ضئيلة من محصول القطن لذلك العام، نظرا لأن القطن يشكل المصدر الأساسي لدخل البلاد، ادت الأزمة الى هبوط كبير في احتياطي العملة الاجنبية والى تزعزع الاستقرار الاقتصادي خلال السنة التالية، مما ادى مباشرة الى استلام اللواء ابراهيم عبود الحكم في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨.

وتكشف الوثائق البريطانية الخارجية ان الاهتمام الأول لبريطانيا في السودان كما في عموم منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كان منصبا على انتشار النفوذ المصري والسوفياتي. وقامت بريطانيا لهذا الغرض بمساندة عبد الله خليل الذي اعتبروه معاديا للشيوعية والناصرية، ومساندة حزب الأمة. وازاء الخوف من احتمال فشل حزب الأمة في الانتخابات بسبب ازمة القطن، وفي ضوء التهديدات المترتبة على الاتفاقية التجارية السودانية السوفياتية، استعملت حكومة ماكميلان الضغط على منتجي البضائع القطنية لاقناعهم بشراء القطن السوداني. وعندما فشلت هذه المحاولة، حاولت السياسة البريطانية تخفيض سعر القطن والضغط على الحكومة السودانية عن طريق الامتناع عن اقراضها حتى تقوم بالتغييرات المطلوبة في السعر.

ورغم انعدام النفط وغيره من الموارد، فان بريطانيا استمرت في اعتبار السودان منطقة مهمة. وفي المذكرة المؤرخة ١٣ فبراير (شباط) (ج.س ١٠٥١/٦) وصف السيد رس السودان كمنطقة حيوية من وجهة النظر البريطانية. انه يشكل الطريق البري العملي الوحيد في الشرق الاوسط والاتحاد السوفياتي الى اواسط افريقيا. وله حدود مشتركة مع اقاليم افريقيا الشرقية ويقع على الطرق الممتدة من افريقيا الغربية ويسيطر على مصر بواسطة نهر النيل. وبالاضافة الى ذلك لم يكلف السودان بريطانيا اي مليم. وكان هناك خطران يهددان المواقع البريطانية، عدم الاستقرار المرتبط بمسألة الجنوب والتحريض السوفياتي والمصري. لقد فقد النفوذ المصري شيئا من قوته قبيل الانتخاب ولكنه عاد بعد ازمة السويس. وتدهورت السمعة البريطانية الى درجة كبيرة، رغم ان الحكومة الائتلافية، ساعدت في احتواء المشاعر المعادية لبريطانيا.

وعرض ذلك الحكومة الائتلافية الى ضغط كبير، ولكنها مع ذلك صمدت في وجه محاولات الحزب الوطني الاتحادي برئاسة الازهري للاطاحة بها. وكان الخوف من وقوع انشقاق في الائتلاف هو الذي دفع السيد عبد الله خليل الى اعطاء استجابة سلبية لعروض المساعدة الامريكية بموجب مبدأ ايزنهاور في شهر ابريل (نيسان). ولو انه قبل ذلك لاستطاع التخفيف من المشكلة الاقتصادية التي تفاقمت فيما بعد.

وفي شهر مايو (ايار) اصبح من الواضح ان من الضروري تأجيل الانتخابات العامة في شهر يونيو (حزيران) الى العام التالي. وبذلك فسح المجال، في نظر البريطانيين، للحزب الوطني الاتحادي لتوسيع قاعدته. وفي اصرارهم على منع هذا الحزب من احراز النصر، ساند البريطانيون بقوة السيد عبد الله خليل وحزب الأمة.

وتحت هذه الظروف من الاختلال السياسي في الداخل وتحسن العلاقات المصرية السودانية، والضعف الاقتصادي، انفجرت ازمة القطن السوداني. وكان البريطانيون قد اقاموا صناعة القطن السودانية بالنظر لحاجتهم الى المادة الخام لصناعاتهم الآخذة بالنمو السريع في شمال انجلترا.

وفي عام ١٩٥٧، كان الطلب العالمي على القطن قد انخفض بظهور المنسوجات الاصطناعية. وباضافة ذلك الى دخول القطن الامريكي الأسواق العالمية، تأثرت الأسواق تأثيرا سلبيا.

ومن العوامل الاخرى كان بيع مصر للقطن، بحسومات كبيرة، رغم ان هذا لم يؤثر في السوق البريطانية نظرا لمنع دخول المستوردات من مصر الى هذه السوق بعد حرب السويس.

اسعار احتياطية

وفي ٩ مارس (آذار)، اعلن مجلس ادارة الجزيرة عن اسعار احتياطية في مزادات القطن اعلى بكثير عما كانت عليه في العام السابق. وتحاشى القطن السوداني حتى المشترون التقليديون له من معامل لانكشاير. وفي ٢٠ مايو (ايار)، بقي معظم البضاعة غير مباع فاصبح الموقف حرجا. وعندئذ كتب سير ادوين تشابمان اندروز، السفير البريطاني في الخرطوم، رسالة الى وزارة الخارجية (رقم ٥٥ إي - ج.س ١٣٣١/١٦) قال فيها:

«اود ان اقترح بأن تبدأ حكومة صاحبة الجلالة بمحادثات في تاريخ مبكر مع اتحاد مشتري القطن في ليفربول لاستئناف الشراء من السودان في اقرب وقت ممكن، الحقيقة هي ان استقرار هذه البلاد خلال الاثني عشر شهرا المقبلة سيعتمد في الأخير على شراء قسم كبير من المحصول، على اقل تقدير، كما كنا نفعل في السابق».

وعلق مرفين براون في وزارة المالية على رسالة السفير فأمر ان ذلك موضوع تجاري صرف ولا سلطة للحكومة للتدخل فيه وقال: «لا اعتقد ان علينا ان نشعر بقلق كبير بشأن مبيعات القطن السوداني لهذا العام. كانت هناك ضجة سنوية تقريبا في السودان في ان بلادهم تواجه ازمة خطيرة. وبشكل او آخر، استطاعوا عادة في الاخير ان يختموا الموسم بشكل ناجح».

وأدى انخفاض المبيعات الى ارغام مجلس الادارة على تحديد سعر اقل، ولكن السيد واتسن قال في تقرير سري لرئيس الوزراء بتاريخ ٢١ اغسطس (ج.س ١٣٣١/٥٢): «ان انقطاع المبيعات اثر تأثيرا سيئا في السوق المتخصصة في القطن السوداني. وحتى في السعر المخفض، يباع هذا القطن الآن بشكل بطيء جدا». وأضاف قائلا: «وربما ستترتب على هذا الفشل نتائج سياسية واقتصادية خطيرة، ولاسيما بالنسبة لحزب الأمة الذي يعتمد على اثمان حاصل القطن في تمويل الانتخابات القادمة».

تخوف بريطاني

وفي ١٩ اغسطس (آب)، ظهر خطر جديد. اذيعت في الخرطوم تفاصيل مقترح سوفياتي لبرنامج شامل للتبادل التجاري والمساعدة الاقتصادية التي تشمل اتفاقية للدفع والتجارة يشتري بموجبها الاتحاد السوفياتي المنتجات السودانية وخاصة القطن. وكانت التجارة السوفياتية مع السودان قليلة حتى الآن رغم شرائهم بعض القطن. ويبدو ان العرض الأخير تناول جميع محصول القطن. وشعر البريطانيون بقلق كبير ازاء احتمالات زيادة التبادل التجاري بين الدولتين وادركوا انه اذا استمرت الأزمة الحالية فسيكون من الصعب جدا سياسيا لرئيس الحكومة السوداني ان يرفض مثل هذا العرض رغم ميله الشخصي الى عدم قبوله.

وكتب السيد واتسن في ملاحظاته المؤرخة ٢١ اغسطس (آب) قائلا: «كان هذا هو الاسلوب الذي استطاع بواسطته الروس الحصول على موضع قدم في مصر. ويشكل ذلك بوضوح خطرا كبيرا جدا». وكتب تشابمن اندروز من الخرطوم في ٢٣ اغسطس (آب) فقال: «اعتقد ان من المهم جدا لنا الا نتغافل عن الموضوع. لقد حصل الروس على نصر في سورية وهم الآن يخطون خطوة جديدة في السودان. ان امثلة التغلغل السياسي المتمثل باتفاقية تجارية من النوع الذي جرى مع مصر تنذر بمستقبل سيء جدا. الحقيقة الواضحة كما اراها، هي انه لا يوجد من يقف في وجه الروس في السودان غيرنا. ربما يقدم الامريكان في تاريخ لاحق بعض المساعدات المالية، ولكنهم لن يشتروا القطن السوداني. وأشعر بثقة كافية ان السودانيين لن يتوجهوا الى روسيا. وعليه فأرى ان من الضروري شراء القطن السوداني بصورة منتظمة. واعتقد حقا وبشدة ان الواجب يقضي على حكومة صاحبة الجلالة ان تضمن وقوع ذلك. سيكون المستقبل خطر جدا ولن يمكننا التملص من مسؤوليته اذا قصرنا في مسعانا وتوجيه السودان الى روسيا بفعل حاجته الماسة».

ووافقت وزارة الخارجية على ان الموقف اصبح خطيرا الى حد يقتضي اتصال رئيس الوزراء برئيس غرفة التجارة البريطانية. فكتب وزير الدولة للشؤون الخارجية هارولد ماكميلان رسالة الى سلوين لويد في ٢٤ اغسطس (آب) (م٤٣٢/ ٥٧) قال فيها: «لقد قرأت الأوراق التي بعثت بها لي بشأن القطن السوداني وأوافق تماما على الاجراء المقترح. ويتضح من الأوراق ان احتمالات البيع في هذه البلاد غير جيدة. اذا كان جواب رئيس غرفة التجارة لملاحظتي غير مشجع، فأرى ان علينا ان نفكر بصورة مستعجلة في الاجراء الحكومي اللازم اتخاذه لدحر الروس في لعبتهم. اشك في ان بامكاننا تكديس القطن السوداني وخزنه، ولا ارى ان الامريكيين سيجدون استعمالا له. ولكنني اتساءل ما اذا كان بالامكان اقناع الولايات المتحدة في ضوء مبدأ ايزنهاور بشراء ذلك الجزء من القطن السوداني الذي لا يباع تجاريا في الغرب، وذلك كخطوة سياسية. ربما سيكونون على استعداد لانفاق هذا المبلغ للحيلولة دون تحول السودان الى سورية جديدة». واقترح ماكميلان الاتصال بايزنهاور بأسرع وقت ممكن.

وأجاب رئيس غرفة التجارة، ديفيد اكلس، على رئيس الوزراء فاعترف ان الكميات الموجودة في لانكشاير كانت قليلة الى درجة تشجع ارباب الصناعة الى شراء المزيد اذا كان السعر مناسبا، «وكانوا مقتنعين بأنه لن يحدث انخفاض جديد في الاسعار». وأضاف اكلس قائلا: ان بريطانيا كانت ضد التجارة الرسمية وضد تفريغ البضائع من المناطق المعرضة لخطر التدخل الروسي. ومع ذلك، ربما حان الوقت لاعادة النظر في المسألة والتفكير في اجراء محادثات مع الامريكان بشأن هذا الاسلوب وضرورته في بعض الحالات بالرغم من اضراره الواضحة كأداة في الصراع ضد الشيوعية. (٣٠ اغسطس ج.س ١٣٣١/٥٣) وفكرت بريطانيا في ١٩٥٥ بشراء كمية القطن المصري، ولكنها صرفت النظر عن ذلك. وكانت النتيجة ان قايضت مصر بقطنها مع الاتحاد السوفياتي. واعتبرت الحالة فيما بعد في بريطانيا منعطفا مهما جدا في تنمية العلاقات المتينة بين القاهرة وموسكو. ومع ذلك فان الشعور العام كان ضد اتخاذ مثل هذه السياسة بشأن قطن السودان وتقررت مفاتحة دول حلف الاطلنطي لشراء بعض هذا القطن.

وأوصى سير هارولد كاشيا، السفير البريطاني في واشنطن بعدم الاتصال بالرئيس الامريكي مباشرة فليس باستطاعة حكومته أن تقوم بشيء يذكر نظرا لقوة اللوبي الزراعي. وقال السفير في برقية سرية برقم ن ١٨٦٥ وتاريخ ٣١ اغسطس (آب) معنونة الى سلوين لويد، «وعليه فانني اقترح ان اتكلم بنفسي الى فوستر دلاس بشأن خطورة الموضوع في السودان وان اقتراحنا ربما يكون الوسيلة الوحيدة لمنع الروس. واستطيع ان ابين بأننا نفهم المصاعب التي تواجهها الحكومة الامريكية بمثل هذه الخطوة. وسأسأل ما اذا كانت هناك وسيلة ما للقيام بذلك بصورة غير مباشرة، مثلا بتقديم المعونة لطرف ثالث على اساس ان يستعمل المعونة لتمويل شراء القطن السوداني».

وأوضح رئيس وزراء السودان انه اجل اتخاذ اي قرار بشأن العرض السوفياتي حتى عودته من بريطانيا. وفي المحادثات التي اجراها مع وزير المالية البريطاني قال انه لم يعط جوابا قاطعا للروس وانما فضل البحث عن حل اولا، من منطلق الولاء لبريطانيا التي اقامت صناعة القطن. وكان يأمل خلال وجوده في بريطانيا ان يتوصل الى حل لأزمة القطن عن طريق المحادثات مع موظفي الحكومة وممثلي الصناعة. وكان يأمل ايضا ان يحصل على قرض بمبلغ خمسة ملايين جنيه لتمويل السودان حتى يبدأ الدخل بالتدفق من مبيعات القطن. بيد ان زيارته لم تؤد الى شيء يذكر.

ولم يكن وزير المالية متعاطفا بشأن القرض نظرا لأن الحكومة كانت تمارس سياسة تقشف مما يجعل هذا القرض مناقضا لسياسة الحكومة، ووافقت الخزانة على التقويض بقرض لا يتجاوز ٥٠٠ الف جنيه وعلى السودان ان يسحب من احتياطيه الاسترليني. وربطت القرض بشرط ينص على أن يوافق السودان على بيع جزء كبير من حاصل القطن الحالي بالمزاد دون تحديد سعر احتياطي وعلى اساس ان الصناعات في لانكشاير ستقدم سعرا معقولا اذا امكن. وتم ذلك رغم الضغط الذي استعمله سلوين لويد الذي قال في مذكرة بعث بها الى وزير المالية في ١٠ سبتمبر (ف.س/ ٥٧/ ٣٩) «يحتل السودان الآن مركزا اساسيا في الدفاع عن افريقيا ضد التوغل السوفياتي ولكنه اصبح معرضا للخطر الآن بسبب عدم قدرتنا على شراء القطن منه واستعداد السوفيات لشراء ذلك بأسعار جيدة. يهمني ان اقدم كل المساعدة لرئيس الوزراء الحالي الذي يقف الآن وقفة صلبة ضد خطر التغلغل السوفياتي ويقاوم في الوقت نفسه المحاولات المصرية. المصادقة الرسمية لاعطائه قرضا مصرفيا خاصا هو كما يبدو اسلوب جيد للاستجابة الى طلباته دون اي تكاليف مباشرة على الحكومة. وعليه فآمل ان تعطوا تعليماتكم بأن نسهل له الحصول على قرض قصير الأجل من بنك باركليز (الذي اعرب عن استعداده لمثل هذه الصفقة)».

وأبرق سلوين لويد في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الى الخرطوم برقية سرية برقم ١٠١٩ قال فيها: «لسوء الحظ ان الطلب السوداني للحصول على قرض تزامن مع قراراتنا بفرض مزيد من القيود المالية، ولم يشعر الوزراء بقدرتهم على الموافقة على تقديم بنك باركليز قرضا من ثلاثة الى خمسة ملايين جنيه. كانوا الى استعداد لتقديم قرض لا يتجاوز نصف المليون. وسينظر وزير المالية في الموضوع مرة ثانية بعد بضعة اشهر».

ولم يلق عبد الله خليل غير قليل من التعاطف من اصحاب مصالح القطن الذين اصروا على تخفيض الاسعار بحوالي ٢٠٪ للوصول الى اسعار تنافسية واعادة الحياة في السوق، كل ذلك في الوقت الذي هبط فيه سعر القطن الى مستوى اقل مما كان عليه في السنة الماضية، ولكن كانت هناك مبررات معقولة لتخفيض الاسعار.



اسماعيل الازهري

ايزنهاور

عبد الله بك خليل

وأيد سير جون كارمايكل، المستشار المالي للحكومة السودانية الحاجة الى اتباع سياسة اسعار اكثر مرونة للاحتفاظ بالأسواق الحالية واستيعاب الانتاج الزائد الذي خططه له السودان. وعلى كل، فقد اختلفت الآراء على المستوى الذي ينبغي توجيه الاسعار له قبل تحقيق ذلك. كان هناك في وزارة الخارجية من اقتنع بأن اصحاب المصالح يريدون «سحق السودانيين» بعد ان حصروهم في هذه الزاوية. واستلم عبد الله خليل تقارير من اماكن اخرى تقول ان السعر اصبح معقولا الآن بعد التخفيضات الكبيرة التي جرت له. وأصبح متصلبا في وجه المطالب البريطانية ولم يتوصل الى اي اتفاق ثابت في محادثاته.

وعلق سلويد لويد في رسالة بعث بها الى تشابمن اندروز في ٣٠ سبتمبر (ايلول) (ج.س/ ١٠٥١/ ٣٩) فقال: «يبدو ان من المحتمل انه سلم بصورة شخصية بالحاجة الى تخفيض الأسعار ولكنه لم يكن مستعدا لمواجهة النتائج السياسية في بلاده المترتبة على تخفيض سعر القطن قبل بضعة اشهر من الانتخابات. والمؤمل ان يدرك ان الطريقة الوحيدة لاستعادة السودان مكانته هنا وفي الدول الأخرى هي في اجراء تخفيض كبير في السعر الاحتياطي. ومهما كان ذلك غير شعبي في السودان، فان نتائج الامتناع عن ذلك ستكون اكبر ضررا للسودان.

وبدأت الاشاعات حال عودته بأن بدأ الخبراء مرة اخرى في دراسة المقترحات السوفياتية. وكتب واتسن خلاصة الى سلوين لويد في ٤ اكتوبر (تشرين الأول) (ج.س/ ١٣٣١/ ١٠١) يقول فيها: «رغم كونه مؤيدا للغرب، فلا يستطيع عبد الله خليل ان يرفض العرض السوفياتي طالما بقيت مبيعات القطن الى الغرب راكدة واخفق الغرب في اعطاء اي ضمانات بمساعدة مؤقتة ريثما يباع القطن. انه يدرك جيدا سلبيات التوغل السوفياتي وسلبيات اتفاقيات المقايضة. وعليه فسيحاول تفادي اتخاذ اي قرار بقدر المستطاع، اي حتى يقتنع تماما بأن الغرب غير قادر على مساعدته». وأشار واتسن الى القرض والحاجة الى قرار ايجابي يشد ساعد عبد الله خليل ويجعل من السهل له اتخاذ القرار المر المتعلق بأسعار القطن.

وبعد اتصالات جديدة من عبد الله خليل بشأن القرض، ابلغت الحكومة البريطانية السودانيين انها لن تضع عراقيل في وجه قروض بالعملة المحلية وانها ستعيد النظر في موضوع القرض الاسترليني الاضافي في ديسمبر (كانون الأول). وعلى كل، فان اومسبي جور، الوزير في وزارة الخارجية بعث بمذكرة الى ماكميلان قال فيها ان مثل هذا العرض لن يفيد عبد الله خليل وطلب من الحكومة ان تعيد النظر في قرارها. قال: «انه يحتاج لأسباب سياسية ان يستطيع الآن الاعلان عن حصوله على قرض استرليني ليساعده ذلك في اقناع زملائه بتبني سياسة اكثر عقلانية بشأن القطن. طالما بقي عبد الله خليل وحزب الأمة ماسكين بزمام السلطة، سيظل السودان واقفا بعناد ضد المصريين والشيوعيين. واذا سقط فسيصبح مستقبل السودان غامضا. موعد الانتخابات هو فبراير (شباط) القادم وقدرت السفارة في الخرطوم ان من المحتمل ان يفوز حزب الأمة والحكومة الائتلافية ما لم تحصل ازمة اقتصادية.

وبدأت هذه الأزمة الكبيرة تقترب بسرعة. وبالنظر لفشل السودان في بيع قطنه فانه اضطر الى استنزاف ارصدته الاسترلينية بنسبة مخيفة بمعدل ثلاثة ملايين جنيه في الشهر خلال الأشهر العشرة الماضية. ولوضع حد ذلك، يحتاج السودان الى:

أ - قرض.

ب - بيع القطن على نطاق واسع، مما يعتبر اهم من ذلك.

ونحن نرى ان عبد الله خليل نفسه يتفق مع نصيحة اصحاب المصالح في لانكشاير بان من الضروري تخفيض سعر القطن الاحتياطي. ولكن هذا قرار يصعب اتخاذه ويواجه بشأنه مشاكل مع زملائه. ومن الواضح انه يعتقد بأن القرض سيرجح الكفة في صالحه. واذا لم يحصل على القرض فربما سيضطر بفعل الضغوط السياسية والاقتصادية الى عقد صفقة مع الروس. وأوصى اورمسبي جور بتقديم عرض قرض بخمسة ملايين جنيه دون ربط ذلك القرض بسياسة القطن.

وكتب جون مايكل رسالة في ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) (ج.س/ ١٣٣١/ ١١٨) الى الخزانة اشار فيها الى الخطوة الجريئة التي اتخذها عبد الله خليل بمجيئه الى المملكة المتحدة رغم النقد المحتمل من زملائه الوزراء. وقد قوبل ببرود كبير. «اذا تمسكت الحكومة البريطانية بموقفها وقرارها برفض المصادقة على القرض فانها ستعجز عن الاستفادة من اتصال رئيس الحكومة السودانية بها اولا بأول بل وستضعف مركزه وتضيع هذه الفرصة الذهبية في استعادة شيء من الهيبة الضائعة». وعقد اجتماع في وزارة الخارجية في ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) حضره كار مايكل وممثلون من الخزانة وبنك انجلترا. جرى درس امكانيات تقديم قرض استرليني يغطي تأجيل حاصل القطن عن طريق قروض مصرفية محلية. وجرى الاتفاق على الاتصال ببنك باركليز لمعرفة ما اذا كان مازال راغبا في المساعدة بذلك على ان يجري تقديم اي عون بشرط اتباع سياسة معقولة لسعر القطن بحيث تضمن تسديد القرض بسرعة.

وبذلت بريطانيا جهودا كبيرة في الخرطوم بحيث تمكنت من الحصول على قرار من مجلس الوزراء في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) باتخاذ خطوات قوية لتخفيض سعر القطن. وتم اعلام السوفيات بأن السودان يرغب في تجهيز اسواقه التقليدية ولا يريد الدخول في اتفاقيات تعارضية. وقبل اجتماع مجلس الوزراء المذكور بعث تشابمن اندروز برقية مستعجلة وسرية الى وزارة الخارجية يعملها فيها باحتمال الحصول على ذلك القرار وطلب منها اعلام المشترين بالتريث. وقال:

يبذل كار مايكل جهودا جبارة مع الوزراء السودانيين ويبلغني بكل ما يجري. يبدو ان من المحتمل ان تتوصل الحكومة السودانية، في اجتماعها في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الى قرار باتخاذ اجراءات فعالة حقا شريطة الا يجري بيع اي كميات كبيرة في المزادات اليومية خلال هذه المدة. سيكون من الناجع جدا ان تتريث لانكشاير وتنتظر السوق هذا الاسبوع. اذا وافقتم على ذلك، سيكون باستطاعة غرفة التجارة ان تمرر نبأ ذلك بصورة سرية جدا!».

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K.

الى الشرق الاوسط

عروبة مصر... وجامعة الدول العربية

تعقيبا على انتقاد الاخ القارىء عماد سعيد غرب في عدد «الشرق الاوسط» رقم ٣٣٧٧ حول عودة مصر الى الجامعة العربية، ابدأ شاكرا لكم اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر في التعبير - حيث قلما يتاح ذلك في الصحف العربية - اقول للاخ عماد ان ما جاء بمقالي كان ردا على برقية سريعة لأستاذنا «محمد العربي الخطابي» نشرت بعددكم الصادر في ١٤٠٨/٣/٢٩هـ - والذي دارت حولها اسئلتي - كما تفضل سيادته بالتعقيب عليها بعدد «الشرق الاوسط» رقم ٣٣١٦ - ولو كان الاخ «عماد» متابعا لـ «الشرق الأوسط» لأغناه تعقيب الأستاذ الخطابي عن الكثير مما جاء في كلامه.

وللتبصير والتوضيح - ومن منطلق حق الرد - اقول:

اولا: لم انفرد بالراي عن عدم عودة مصر للجامعة العربية - كمصري - فقد ايد ذلك الكاتب «احمد بهاء الدين» في عدد «الشرق الأوسط» رقم ٣٢٧٣، وفيه قال:

١- ان هناك مشاكل حديثة للدول العربية، مصر ليست طرفا فيها.

٢- ان وجود مصر في الجامعة العربية سيكون ذريعة لاتخاذ البعض مصر «كشماعة».

٣- غياب مصر لم يمنع اكثر من خلاف (عربي - عربي) وحرب (عربية - عربية).

كما ان الكاتبين مصطفى امين وعماد الدين اديب طرحا الرأي نفسه وفي الجريدة نفسها وفي الشهر نفسه.

اذا يا اخ «عماد» لم يكن كلامي معبرا عن رأيي وحدي كمصري - بل محصلة واجماع الرأي العام المصري نحو «تجمع الجامعة العربية».


الخطابي

ثانيا: اما عن خلط الأمر لديك «بين عروبة مصر.. وعودتها للجامعة العربية».. فانا لم ادع ان مصر غير عربية، وعودة العلاقات بين مصر وبين بعض الدول العربية شيء، وعودتها للجامعة شيء آخر.. وعودة مصر للجامعة لن تؤكد او تنفي «عروبة مصر» يا سيد «عماد».

ثالثا: اما عن المطالبة «باستفتاء شعبي» من مسألة عودة مصر للجامعة، فذلك من طبيعة الامور في مصر. وفي مصر لا يتم امر مماثل «كعودة مصر للجامعة العربية» بما يكتنفه من حسابات - الا باستفتاء شعبي.

رابعا: اما عن تعرضك بالحديث عن موقع مصر اذا ما عادت للجامعة، وسيان عندك ان كان في الصدارة او المؤخرة، اقول لك اننا نرى ان عودة مصر اصلا - غرم لا غنم علينا - وهذه قناعتنا وما نؤمن به، ولسنا قطع شطرنج، لدى احد ليضعنا في خانة الوزير او الفيل.. واذا استقام وضع الجامعة فعندئذ لكل حدث حديث.

خامسا: اما عن ردك بأن قرار تجميد عضوية مصر كان قرارا قانونيا... فقد رد على هذا السؤال الاستاذ الكبير «محمد العربي الخطابي» بعدد «الشرق الأوسط» رقم ٣٣١٦ قائلا: (فاقول - بلا تردد - ان كان قرارا سياسيا لا قانونيا) - وهذا يكفي.

سادسا: اما عن تعقيبك عن «كامب ديفيد»، فاقول لك فعلا ان الشطر الخاص بفلسطين سقط وانتهى ومات، وأعلن الرئيس مبارك ذلك - ونحن نؤيده - وبلا استفتاء. لان اسرائيل هي التي قضت عليه سواء بالتفسيرات الخاطئة او بالممارسات القذرة. اما الجانب الخاص بالسلام مع مصر، فما فتىء الرئيس مبارك يعلن بل يؤكد قيامه - لأنها من اولويات الاستراتيجية الآن في مصر - التي تحترم مواثيق السلام التي وقعتها. وهل تجد عند اي مصري آخر رأيا مخالفا؟! واستند في ذلك لرأي الكاتب احمد ابو الفتح في عدد «الشرق الاوسط» ٣٣٢٥ حين قال: الغالبية العظمى من المصريين اي ما لا يقل عن


مبارك


القليبي

٩٠٪ قد فرحوا بعودة سيناء الى مصر.

سابعا: اما عن عجز الجامعة عن ادارة الصراع، فمازالت قناعاتنا - على الأقل كمصريين - هي ان الجامعة العربية كيان متعدد الرؤوس - بيروقراطي - استاتيكي وغير ديناميكي، مشلول، لا تستطيع اغلبية الدول فيه على اصدار قرار تقتنع به في مواجهة اغلبية رافضة عاجزة. كما ان هذا الكيان ونظامه وميثاقه الصادر في الاربعينات لم يصبح صالحا في مواجهة التحديات القائمة.

ثامنا: اما ما ذكرته من ان قرار تعليق عضوية مصر غضبة عربية تجاه نظام الحكم وليس تجاه الشعب، فلا اجد ردا عليك احسن مما قاله «احمد بهاء الدين» في عدد «الشرق الاوسط» رقم ٣٣٣٦ «ومن حيث كانت قرارات قمة بغداد ذاتها تنص صراحة على التمييز بين الاجراءات التي تتخذ سياسيا ضد «حكومة مصر» ودون الشعب والوطن، حاولت بعض القوى ان تمر عباءة القرارات لتشمل مصر الشعب والوطن الى مقاطعة امة لا مقاطعة حاكم...».

واخيرا.. من جهة عروبة مصر.. اطمئن عليها من غير استفتاء شعبي.. اما عن عودة مصر للجامعة العربية.. فتحتاج الى ٥٥ مليون استفتاء.

حاتم محمد حاتم



الكبت ... والاسقاط

يعتبر الكبت احد الميكانيزمات الدفاعية التي يلجأ اليها الانسان في حياته وهناك اشياء كثيرة في حياتنا اليومية لا تسمح بها التقاليد والعادات الاجتماعية لذلك يرفض العقل برمجتها او القيام بأدائها وهنا تتسرب هذه الأشياء او الأفكار الى منطقة اللاشعور حيث تدفن في اعماق الانسان حية تتربص الفرص السانحة لتظهر على مسرح الأحداث وحينما تجد المنفذ يعبر الفرد عما يدور بدواخله بصورة او بأخرى.

ويظهر كل ما في خلجانه وهنا تبدو الرغبات المكنة وغيرها. يعتبر هذا النوع من اخطر انواع الحيل الدفاعية التي يلجأ اليها الانسان في حياته لأنه يقود في نهاية الأمر الى ازمات نفسية وصدمات اجتماعية قوية لا يستطيع معها الفرد الوقوف على قدميه.

ان عملية الكبت لا شعورية غير مرئية للانسان ولكن من الحيل الدفاعية هي التبرير والاسقاط حيث ان الفرد يسقط كل ما لديه من مشاكل على الآخرين فمثلا تأتي امرأة تحكي لأخرى ان فلانة حدث لها كذا وكذا البارحة وفي الوقت نفسه تكون هي التي حدث لها ذلك.

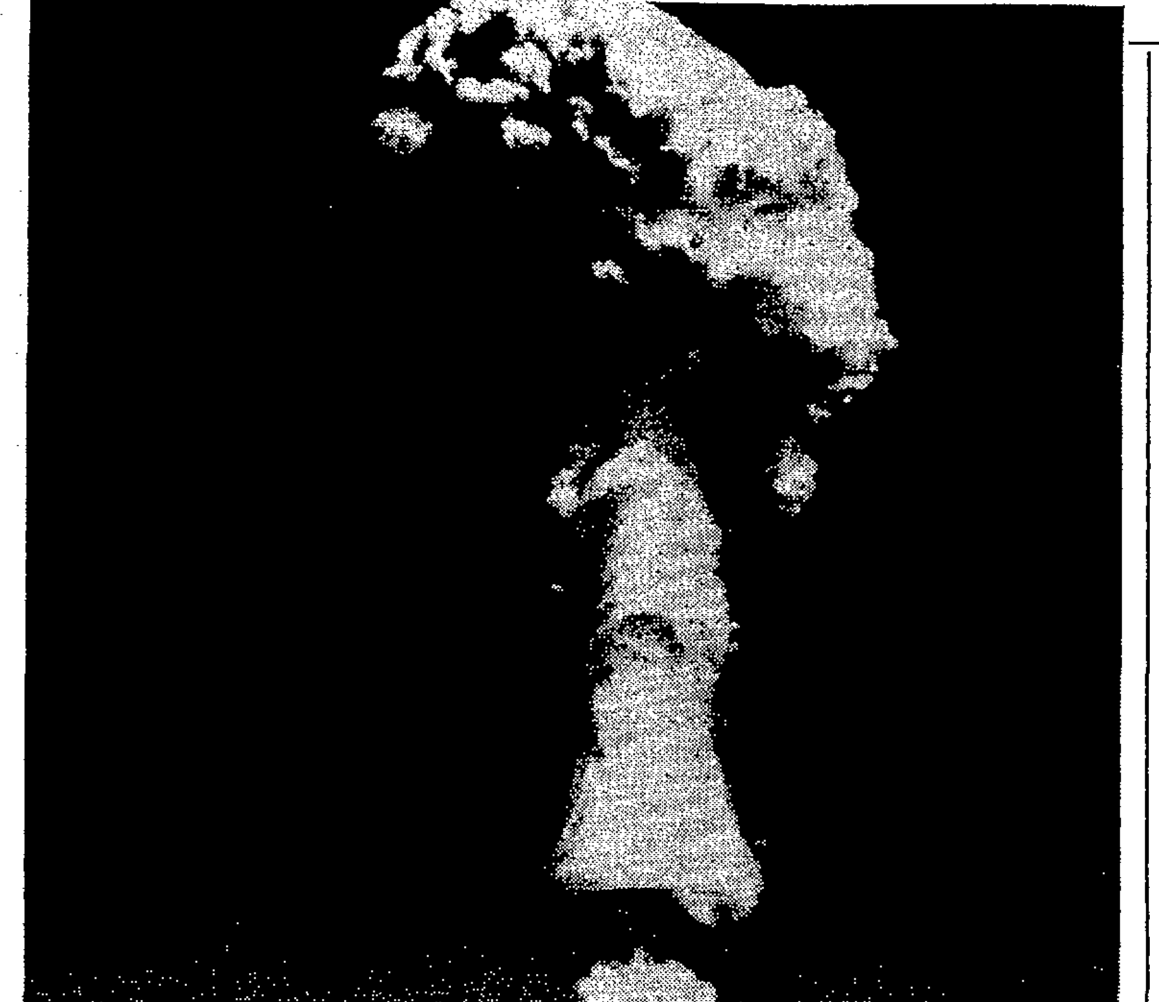
فما اكثر الاسقاط في عصرنا هذا ويعتبر من اكثر انواع الحيل الدفاعية انتشارا ومن السهل ان تلمس ذلك من تفسير السلوك العياني للفرد نفسه.

اما الكبت فلا يمكن ان نشاهده لأنه عملية لا شعورية داخلية تتم بين الفرد وذاته.

اما الاسقاط فأصبح شيئا طبيعيا وفي كل المناسبات والأماكن العامة فهو داء القرن العشرين لان ليس هنالك فرصة للفرد بأن يخلو بنفسه مع وجود التكنولوجيا الحديثة.

فما اجملها فرصة ليقابل الفرد صديقه ويسقط عليه كل همومه.

عباس احمد عباس
مطار جيزان



العملاقان وأزمات العالم الثالث

الولايات المتحدة اسبق من الاتحاد السوفياتي في اكتشاف اسرار القنبلة النووية وأن كانت خميرة هذا السلاح المدمر هي من ابتكار النازية الهتلرية فاستكملت الولايات المتحدة بقرار من رزوفيلت هذا التصنيع. وكانت اليابان، وقد اشتركت مع النازية في حربها هي الضحية وتحولت جزيرتا هيروشيما ونجازاكي اليابانيتان الى بحر متلاطم بفعل هذا السلاح الرهيب وفاتني ان اذكر في هذا السياق ان مصنع القنبلة النووية هو اوبنهامر وهو يهودي متأمرك.. وهذا لا يخلو من ان روسيا ايضا يهيمن على مقدراتها تكتل من اليهود.. وعند قيام الحرب العالمية الثانية كانت روسيا عبارة عن تجمع بشري يخلو من القوة الحربية التي يحسب حسابها.

واقتحم هتلر عريش روسيا وهو عريش انذاك من ورق.. فاضطرت الى نظام الاعارة والتأجير من الولايات المتحدة للدفاع عن نفسها.. ويبدو ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لم يكونا شيئا في خوض غمار الحروب. لولا تدخل العجوز تشرشل الذي اراد ان يكسب الحرب على اكتاف غيره ويحافظ على امبراطوريته التي لا تغرب عنها الشمس فكان الحصاد خسارته فيهما معا.. وبعد الحرب بومضة قد تقدر ببضع سنين توصل الاتحاد السوفياتي الى تصنيع السلاح النووي وهنا او بهذا تعادل العملاقان.. وأول نطاح كان في فيتنام عندما اخذت الولايات المتحدة تقتل شعبا ضعيفا طعامه حبات من الأرز وازاء تلك الغطرسة والهيمنة ضرب الاتحاد السوفياتي وتدا للعملاق الامريكي وظل الوتد راسيا لسنوات سبع والى ان خرجت بخفي حنين.. واصابها ما اصابها من ذل.

ولكنها ماتزال تدير معاركها في الشرق الأوسط بالظلم محاباة لشلة من شذاذ الآفاقين من اليهود.. وما اقذر القوي عندما يسلك مسالك الظلم.. ومع ان الاتحاد السوفياتي وقد غرس وتده في فيتنام لاصطياد الامريكان ينزع هذا الوتد ليغرسه وبنفس الغطرسة الامريكية في «افغانستان» ومن هذا المنطلق اخذت الولايات المتحدة تصفي حساباتها مع الاتحاد السوفياتي نكاية في مأزقها في فيتنام.

حسن صالح

الطبيعة لا تملك من الامر شيئا!

عندما أقرأ لأي كاتب.. واجد كلمة او عبارة أخالفه الرأي فيها اجدني مشدودا للرد عليه.. ولكن اتردد كثيرا.. حتى لا افضح تخلفي وأكشف نفسي في موقع تسلل.. وأكون طعما لصافرة الحكم (المحرر) او.. تأوهات الجمهور الساخرة! ولكن احيانا يكون الدافع لدي اقوى من الخوف..

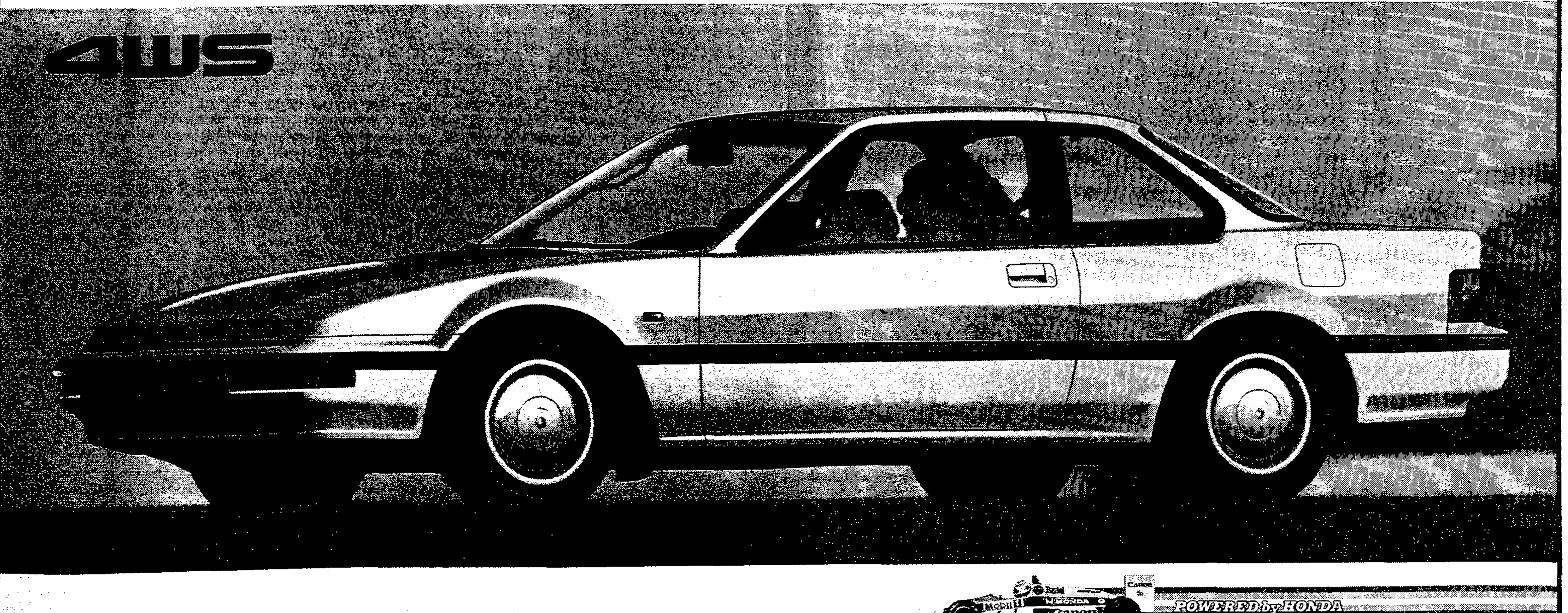
ففي احدى صباحيات الخير التي حيانا بها الكاتب القدير الأستاذ «محمود السعدني» تحت شجرة «الجميزه» في العدد ٣٢٥٨ لهذه الجريدة.. تحدث الينا ان هناك احدى المجلات قد رشحت بعض المطربات لخلافة أم كلثوم!، ودعت المجلة قراءها لاختيار مطربتين فقط! هذا لا يهمنا.. لأنه لا يمكن ان توجد منهن خليفة لأم كلثوم.. حتى وان توجن لها! اما الموضوع الذي سأتحدث عنه هو:

لقد كتب الاستاذ في مقاله عبارة قال فيها: «ولكن ام كلثوم كانت موهبة فذة وفلتة من فلتات الطبيعة» لتضع خطا تحت عبارة «فلتة من فلتات الطبيعة!» لا ادري ماذا يقصد الاستاذ من هذه العبارة!؟.. هل هو ابداء قوة رصانة التعبير في عذوبة وحلاوة الاسلوب بالاقناع الحضاري الحالي التابع من مفهوم الطبيعة العلمي الحديث؟ ام ان هناك معنى ومفهوما آخر لدى الاستاذ؟

ومن هذه العبارة ارجو من استاذنا العزيز محمود السعدني ان يسمح لي بأن اقول له انني اخالفه الرأي جملة وتفصيلا.. حسب فهمي لعبارته المذكورة.. فالطبيعة يا ايها الاستاذ «لا تملك من الأمر شيئا».. في ايجاد ام كلثوم.. فالطبيعة لم تخلق شيئا.. حتى تكون ام كلثوم فلتة من فلتاتها، والطبيعة لم تصنع «الحناجر» او تقوم بتركيبها.. ليكون صوت ام كلثوم من ابداعاتها التي فلتت عليها.. والطبيعة ذاتها اوجدها الله الخالق لكل شيء.. ولنتساءل هنا من الذي توفى ام كلثوم وأخذها الى جواره؟! هل هو الله.. ام الطبيعة؟ بلا تردد الاجابة هو الله..

اذا فالذي اوجدها في احسن خلق وصوره هو الذي اخذها.. ومن هنا نجد ان الطبيعة لا تملك من امر ام كلثوم او غيرها شيء! فأم كلثوم لم تكن فلتة من فلتات الطبيعة كما ذكرت في مقالك.. ولكن.. الله.. هو الذي وهبها حسن الصوت ومنحها كل مقومات الابداع.

علي محمد شلوش
صامطة - الجرادية - المملكة العربية السعودية



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

والكفاح ضد النفس

لسنا في موقع التشكيك بالعمل السياسي، والاتصالات التي تجري سريعا، وباختلاف المستويات بين بلدان العالم العربي، فضلا عن الرغبات المخلصة في دفع عجلة العمل الى الامام في اكثر من قطر عربي، كما اننا لسنا في معرض الحديث عن حاجات الانسان العربي، للحوار، وللاستقرار، وللمناخ السياسي النقي. لكننا ايضا نؤمن ان بلادنا العربية لا تملك ان تأكل سياسة، وتشرب سياسة، وتنسى مشاكلها الخطيرة التي تعاني منها، من تخلف اجتماعي، وظروف اقتصادية حالكة، وأمراض في الزراعة، وفي الانسان، وفي الحيوان.

لذا فنحن اذ نفهم قضايا السودان وحورياته، ونستأنس بالجو النقي الذي يغلف حياته واحزابه، في المعارضة وداخلها، يجب ألا ننسى ما يتعرض له السودان في الوقت الحاضر، من مرض التهاب السحايا الوبائي، وضرورة توفير الجهود وتكثيفها، للقضاء عليه، لكي لا يمتد الى ابعد من الخرطوم، بل الى ابعد من السودان. كذلك ما يعانيه البلد العربي الذي كان يفترض فيه ان يكون سلة خبز كبرى، من مشاكل اقتصادية ومعوقات تنموية، ومن هنا لابد من التركيز في السودان على انه ليس بالسياسة وحدها يحيا الانسان.

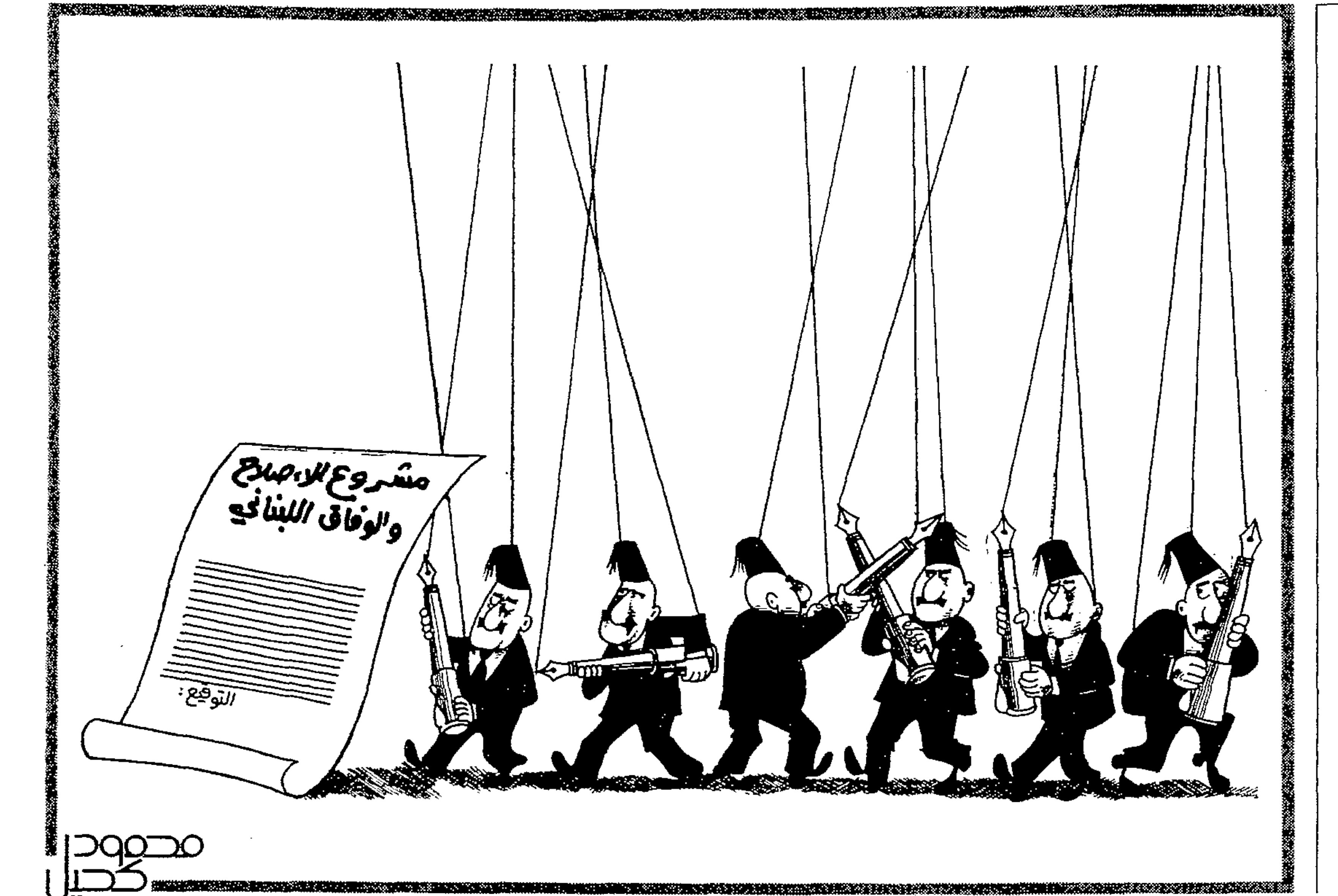
من السودان نطالع في الخارطة العربية، فنرى الجزائر، وهي تتجاوز مشاكلها وانخفاضات مداخيلها الهائلة من النفط، وهي مداخيل كانت الجزائر من اقل الدول العربية، استفادة منها في إعمار بنيتها الاساسية، بسبب ظروف ما بعد الاستقلال، وصعوبات اوضاعها المختلفة، حتى اتت حكومة الرئيس الشاذلي بن جديد، لتواجه مشاكل كثيرة، هي عازمة بكل ما أوتيت من جهد على تذليلها وازالتها.

والجزائر مثلها مثل اي بلد في العالم الثالث تتعرض لمشاكل زراعية وتنموية وصناعية، كما ان موسمها الزراعي مهدد بالضعف بسبب زحف الجراد عليها. ومن الطبيعي ان ينصرف هذا البلد العربي الكبير الى همومه الاقتصادية، والى ساحة العمل، لكي ينهض من جديد، بقوائم جديدة.

وليست الجزائر او السودان الانموذجين لاكثر من حالة عربية، في مصر، وفي الأردن، وفي تونس، وفي المغرب، وفي اكثر من بلد عربي.

فان اردنا ان نقضي على تخلفنا الذي يعيرنا به الغرب، فليس ذلك بالتصفيق والتهليل لانتفاضة عربية عارمة اعادت لنا الصحوة فقط، بل وبالعمل الجدي للتخلص من مشاكلنا ومن امراضنا الخطيرة، والانصراف لاصلاح اقتصادنا العربي كل في محيطه، لأن ذلك كله يصب في محيط الانتفاضة التي لا بد ان تتجاوز معناها الكفاحي المجرد ضد العدو، الى الكفاح ضد النفس من اجل المصلحة العليا.

«الشرق الأوسط»



الكاميرا، والصورة، والمشهد

بقلم: محمود درويش




لعلهم في حاجة الى المزيد من الظلام، ليسفكوا المزيد من الدم...

فبعد كل حفلة قتل كانوا يحنون رؤوسهم، قليلا، امام العاصفة، ثم يعودون الى المرجعية الجاهزة «مادمت قد قتلت فمن حقي ان اقتل» ويصبون العاصفة في كأس من ماء بارد، لا، ليس من حق اية ضحية ان تكون ضحية الا اذا كانت ضحية يهودية. وليس من حق اي جلاد، في التاريخ الآدمي، ان يستدر دموع المتفرجين الا اذا كان جلادا يهوديا، لان هذا الجلاد ليس اكثر من ضحية ظروف حولته الى جلاد طاهر!

وحين كانت الانتفاضة، في مشهدها الانساني البسيط، تحرر صورة الفلسطيني من التشويه التقليدي المتراكم، كانت في الوقت ذاته تحرر الوعي الغربي المعقد من الابتزاز الجشع ليشهد على المشهد بما يرى ويسمع.

كانت الكاميرا هي الشاهد.

هي الشاهد الجديد.

هذه الكاميرا ذاتها كانت، قبل قليل، سلاح الاسرائيلي في معركة تسويق الدموع الاسرائيلية الى الضمير الانساني، مع برتقال يافا وأفوكادو الكرمل. وفي كل حادثة عنف كان الطفل الاسرائيلي والمرأة الاسرائيلية هما الضحيتان المعدتان سلفاً، لان الجنود الاسرائيليين، عادة، لايموتون الا «موتا طفيفا» ولأن الرصاص العربي لا يصيب غير المدنيين. الجنود الاسرائيليون لا «يستشهدون» الا في حوادث الطرق! اما الاحياء منهم، فهم انسانيون الى حد التفريط بقدسية الامن، والافراط في تعاطي المخدرات. بعضهم يتمرد على اوامر القادة الا انسانية، بعضهم ينتحر حزنا على الشهداء. وبعضهم يوقع على عرائض تطالب رئيس الحكومة بوضع حد لحلم «ارض اسرائيل الكاملة». ويبلغ عذاب الضمير لدى الجندي الاسرائيلي درجة تغري المراقبين العرب بالحديث المريح عن احتمال نشوب حرب اهلية في المجتمع الاسرائيلي.

والكاميرا هي الشاهد!

هي التي اقتطعت جزءا من الصحراء العربية وحولته الى جنة. الجرافات تطيح الرمل والمستنقع والبعوض، على انغام اماديوس موزارت النشطة، لتحيلها الى بساتين وبحيرات، ولتكذب كتابات الرحالة الاوربيين عن فلسطين المزدهرة. لان في وسع التاريخ البشري ان يبدأ من الصفر، اذا شاءت الكاميرا ذلك.

والكاميرا هي مساحة الفارق الحضاري بين بيت في كيبوتس يربي البط والتفاح... وبين بيت من صفيح في مخيم. في البيت الاول طفلة نظيفة تلعب بمفاتيح البيانو واب يقرأ «تاجر البندقية» باشمئزاز وام تصفف الزهور على الطريقة اليابانية. وفي البيت الثاني طفلة تلعب بالقمامة، واب يسرد تاريخ الخرافة، وام تقشر البصل وتغسل الثياب في جردل ماء واحد.

ليس من واجب الكاميرا ان تشرح اكثر من فارق الصورتين، فهي لايهمها ان تعرف ان سكان المخيم هم اصحاب الارض التي اقيم عليها الكيبوتس. ولا يهمها ان تعرف ان هذا يقيم على انقاض ذلك بعدما اقتلعه واودعه النسيان. الكاميرا لا تبحث عن الاصول والجذور. الكاميرا لا تعرف ما تحت المكان... لا تدرك ما تحت الوردة!

لان الصورة هي الجوهر!

لقد ارتاح الاسرائيليون الى صورتهم، في صناعة فيديو تساموا فيها الى درجة نسوا، عندها، انهم هم الذين اختاروا المشهد والابطال والإضاءة والعدسة. وتحولت الكاميرا من سلعة الى عقيدة من سلعة للتصدير الى صورة عن النفس...

صورة نهائية محكمة الجمال والكمال، فيها من عناصر التوازن الذاتي ما يجعل الواقع انعكاسا للصورة. الواقع ظل. الواقع شتات لصورة هي الحقيقة الكلية.

وفي نشوتهم بصورتهم عن انفسهم، انتقلوا من لحظة الحاضر الذي تم تضليله، الى الماضي ليزجوا به في تكوين الصورة المتعطشة الى استقامة السياق، «منذ الازل والله لا يريد سوانا على هذه الارض. نحن صورة الله» لم يحدث ما يعكر صفاء الصورة ولا ثباتها، فليس نبوخذنصر اكثر من حادث ارهابي تم تطويقه، لم يحدث شيء في صورة الزمن المتطابقة مع صورة الذات، فقد جرت عملية التسلم والتسليم بين آخر ملوك يهوذا وبين بن جوريون في طقس بروتوكولي هادىء!

منذ الازل والى الابد «سنبقى هنا الى الابد. لن تقوم للآخر قائمة الى الابد ونحن على حق الى الابد. واليهودي لايرتكب الخطيئة الى الابد». وهكذا تطور الصورة طبيعتها المقلوبة ـ جوهرا ومصدرا لمعرفة الواقع ـ الى وظيفة هي الهيمنة على الزمن الثابت الخاضع لمتطلباتها الخاصة، والى كيفية عمل التاريخ العاطل عن العمل خارج صورة الاسرائيلي فيه. اذ لا تاريخ خارج ما يحدده اليهودي من مهام للتاريخ. وهكذا تصبح صورته عن نفسه صورة التاريخ عن التاريخ!

لقد ضمن الاسرائيليون خلودهم في صورة صنعوها، بأنفسهم، عن انفسهم، لانفسهم... وللآخر! المطالب بدور واحد وحيد هو الخضوع لما تملي عليه الصورة من ظلال!...

وناموا، كما لم يناموا أبدا...

وحين تمكن الحجر الفلسطيني من خدش المرآة، لم يتحسس الاسرائيليون هشاشة تكوين المادة التي صنعوا منها صورتهم، بل وبخوا الكاميرا، وخاطبوها بلغة لم يهيئوا لها لسانهم. فبدلا من أن يتساءلوا: هل نحن كذلك؟ صرخوا: هل في وسع الكاميرا ايضا ان تكون لا سامية؟

ان كثافة خداع النفس تحتاج الى زمن طويل ليدرك الناظر الى صورته ان تلك الصورة لم تكن صورته الحقيقية، بل صورة الحالم في مرآة، صورة الواهم وقد اندمج في وهم تفصله عن الواقع آلاف السنين، صورة الخارج من كهف الخرافة الى تاريخ لا يعرفه. تلك هي حال الاسرائيلي المحاصر، الآن بالاف من الاطفال الفلسطينيين، ولدوا على غفلة منه، ولدوا من دون اذن: من اين جاءوا؟ الم تكن هذه الارض ارضا بلا شعب؟ وغيرها من الاسئلة الاولى التي تقتفي اعادة انتاجها، بمثل هذا التدفق، اعادة نظر في الصورة ليس الاسرائيلي معدا لتحمل صدمتها من فرطما توغل في تطوير صناعة الوهم الثقيلة.

من كونه ضحية صاغت هويتها الانسانية العالمية من هذا الشرط.. الى الانخراط في دور نقيض وفي هوية مضادة، يدرك الاسرائيلي انه لا يخوض صراعا على صورة الارض في الحق الالهي وفي الحق الواقعي معا، بل يخوض صراعا مع صورته الحقيقية في الصورة المتخيلة التي انتجها بأداة لم يعد يحتكرها، وفي شرط لم يعد قادرا على تحديد هويته السابقة، ولا قادرا على تبرير كل ما يفعل.

ان ما كان سلاحه الخاص صار سلاحا عليه. وما كان يصور جماله وكماله صار يصور بشاعته، فأسفرت الضحية عن جلاد. وما كان يصوره وحده، صار يصور الآخر. ان الآخر موجود اذا. فكيف يلعن الاسرائيلي الكاميرا، وهي التي كانت الاداة الطيعة لتواطئه مع نفسه ومع الغرب على الواقع وعلى التاريخ؟ فلم يجد غير هذا الاعتراض: ليس من حق احد ان يفضح جرائم اليهود، لانها مبررة، ولانها دفاع عن النفس!

لكن ذلك لا يكفي، لان حامل الكاميرا الاميركي حريص على احراز السبق الصحفي اكثر من حرصه على صورة الاسرائيلي عن نفسه. وهذه هي احدى الصور: جنود اسرائيليون يدقون بالحجارة رأس الفلسطيني ووجهه وذراعيه، بعدما امرهم وزير الدفاع بتكسير العظام، فنفذوا الاوامر بنشوة وحقد، على مرأى من ملايين المشاهدين.

هل يفعل اليهودي ذلك؟ هكذا تساءل اليهود في العالم. نعم، يفعل اليهودي ذلك. «لان أمن اسرائيل اهم لها من صورتها الجميلة»، كما قال الجنرال الوزير رابين.

ولكن هنري كيسنجر، وهو احد باعة المرايا، اشد حساسية وحرصا على الصورة الاسرائيلية من الاسرائيليين انفسهم. فنصحهم باغلاق الواقع والمشهد امام الكاميرا «اسحقوهم بلا تصوير». ان رجل الكاميرا، كيسنجر، الحاصل على جائزة نوبل للسلام، الذي قدم السادات قربانا على مذبح الكاميرا الغربية، ينصح الاسرائيليين بتحطيم الكاميرا، منذ ادرك ان الكاميرا تنقل صورة الفلسطيني المدافع عن الحرية، إذ ليس ذلك هو دور الكاميرا، ليس ذلك هو مجال عملها. وبدلا من ان ينصح نفسه وينصح الاسرائيليين بالبحث عن تجانس آخر بين الواقع والصورة، بانسحاب اسرائيل من واقع لايزود الكاميرا بغير هذه الصور، نصحهم بانسحاب الكاميرا من الواقع!

من مستشار للامن القومي الاميركي الى مستشار لادارة الجرائم الاسرائيلية، يداوي كيسنجر عذاب عقدته الخاصة، ويطور عناصر توازنه الداخلي المتنافرة بالتحريض على القتل في الظلام، في غابة لا شاهد فيها... في غابة لا تقوى على ابتلاع الواقع.

ان ابعاد الكاميرا عن ساحة الجريمة الاسرائيلية يوفر شروطا اكثر لادانة الاسرائيليين، لا لانه يغري المراقب بالتشبيه مع عنصرية جنوب افريقيا، بل لانه يحذف من صورة الاسرائيلي بعداً كان يشكل احد ادعاءات تفوقه، كأن يكون الديمقراطي الوحيد في الشرق الاوسط.

وفي السجال الديمقراطي، حول الديمقراطية، الجاري بين الاسرائيليين المطالبين بانسحاب ما من بعض المناطق المحتلة «لحماية الطابع اليهودي للدولة»، وبين المطالبين بالاحتفاظ بالاحتلال مع التخلي عن السكان العرب «لحماية الطابع اليهودي للدولة» ايضا... في هذا السجال تتقدم صورة العنصرية اسما وتحديدا لهذه الديمقراطية التي لا تتسع لأي غوي [آخر].. اي ان وجود العرب، مجرد وجودهم في وطنهم الذي يحتله غيتو الديمقراطية هو تهديد لديمقراطية اسفرت عن جوهرها، عقد عقدة اليهود، بين اليهود، من اجل اليهود.

لقد تم ابعاد الكاميرا عن المشهد. فهل يستطيع الاسرائيليون، منذ الان، ان يعيدوا تجميع شظايا المرآة المحطمة، وان يعيدوا تركيب صورتهم المثلى عن انفسهم بطريقة تصلح لان تكون هي الصورة التي يراهم فيها الغرب؟

انه سؤال محال على الغرب: هل يرتاح ضميره، الان، بعدما خيم الضباب على مسرح الجريمة؟ هل يقول: لا اشاهد شيئا ولا اسمع شيئا؟ ثم يفتح الشاشة، من جديد، لمشاهد الهولوكوست، لكي تبقى الضحية اليهودية هي ضحية هذا العصر، التي يحق لها ان ترتكب ما تشاء من الجرائم السرية والعلنية ضد الفلسطينيين؟

ان على الضمير الغربي ان يسأل الان اكثر: ماذا يحدث هناك؟ ماذا يحدث هناك؟ لان اخفاء الكاميرا عن مسرح الجريمة لا يعني ان الجريمة، لا ترتكب. وان اسدال الظلام على الدم لا يخفي صرخة الدم.

كم من الجرائم ارتكبت امام الكاميرا؟

وكم من الجرائم ترتكب.. بعيدا عن الكاميرا؟

لكن اخفاء الصورة لا يخفي الواقع.. وصورة الحرية لا تحتاج الى تصوير..

بالاشتراك مع اليوم السابع

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

نوريجا وقصر في اسرائيل؟

.. ويعتبرها العالم حكومة مستقلة ذات سيادة!

حكومة عملتها هي الدولار، وميزانيتها مودعة في امريكا، وقناتها الاستراتيجية، الموصل الوحيد بين المحيط الاطلنطي والمحيط الباسيفيكي، في حراسة امريكية، ورئيس جمهوريتها صوري ويحكمها فعليا قائد الجيش «نورييجا» الذي قضى حياته عميلا للمخابرات الامريكية حتى وصل الى هذا المنصب، ثم اغراه الفساد فاصبح اكبر تاجر ومهرب للكوكايين والهيروين في العالم. فلما غضبت امريكا لان هذه المخدرات تصب في سوقها، وقد اعمته الملايين فرفض التفاهم، جمدت امريكا اموال بناما في بنوكها، وقررت عدم تسليم بناما ايرادات القناة. وتوقفت الحكومة البنامية فورا عن دفع مرتبات الموظفين! فهي لاتملك من امرها ارادة ولا اي شيء اخر. ومع ذلك فالعالم يعتبرها دولة مستقلة ذات سيادة..

ومن امثال هذه «الدول» جمعت امريكا اصواتا في الامم المتحدة سنة ١٩٤٨، لكي تمرر «بالعافية» القرار الوحيد في تاريخ العالم «بانشاء» دولة هي اسرائيل بصعوبة بالغة! لتخلق كل مشاكل المنطقة وحروبها وصراعاتها وتعاستها منذ اربعين سنة الى الآن..

ويلفت النظر ان «نورييجا» هذا له عدة قصور في سويسرا والريفيرا والنمسا وغيرها.. وله قصر في اسرائيل ايضا. وقد عهدنا تلك القصور لامثاله في مواقع الجمال واللهو كالريفيرا و سويسرا.. ولكنه الوحيد الذي يمتلك قصرا في اسرائيل؟؟

وعرف ايضا ان كل حرسه الخاص في بناما من جنود إسرائيل ومخابراتها؟

نشر هذا في «نيوز ويك» الامريكية ولم يتكلم احد في امريكا عن مغزى حراسة اسرائيل لاكبر مهرب مخدرات في العالم.. الى امريكا بالذات!

مشكلات منطقة القفقاس السوفياتية

بقلم: أمير طاهري



هل الاضطرابات الاخيرة في منطقة القفقاس السوفياتية اندلاع واحد مفاجيء أم مقدمة لمزيد من المتاعب؟ لاشك في ان هذا السؤال يطرح نفسه في اماكن كثيرة لصنع القرارات خاصة في العواصم الاسلامية حيث ينظر الى الاحداث في تلك المنطقة الحساسة باهتمام خاص.

ولنذكر الحقائق اولا. في وقت مبكر من مارس (آذار) وقعت سلسلة من الاشتباكات بين الارمن والمسلمين في منطقة ناجورني كاراباخ السوفياتية الذاتية الحكم، وهي مساحة من الارض تقع بين جمهورية ارمينيا السوفياتية وجمهورية اذربيجان السوفياتية. واثارت هذه الاشتباكات مظاهرات ضخمة في يرفان، عاصمة ارمينيا حيث خرج على الاقل في مناسبة واحدة مليون شخص الى الشوارع.

وسرعان ما وقعت بعد ذلك اشتباكات اخرى بين المسلمين والارمن في مدينتي ستيبنكيرت ولينيناكان في ارمينيا. وقد اندلعت يومي ٥ و ٦ مارس اضطرابات في مدينة سوماجيت الصناعية الاذربيجانية الواقعة شمال العاصمة باكو.

ووفقا لما ذكرته التقارير الرسمية السوفياتية فقد قتل على الاقل ٣١ شخصا في اضطرابات سوماجيت بينما خلفت الاضطرابات في مختلف المدن الارمنية ستة قتلى على الاقل. وقد جرح مئات من الناس ايضا في مختلف الاضطرابات.

يجب النظر الى الاضطرابات في ارمينيا واذربيجان، في ضوء العلاقات البركانية في المنطقة، على اساس انها اعراض علة ملحة.

من الناحية الرسمية يتألف جوهر النزاع من مطالبة ارمنية بدمج ناجورني كاراباخ في جمهورية ارمينيا السوفياتية.

وكانت جمهورية ارمينيا السوفياتية قد استولت على هذه المنطقة الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠ الف نسمة عام ١٩١٨. غير ان ستالين امر عام ١٩٢٤ باعادة المنطقة الى اذربيجان، بالرغم من انه احتفظ لها بحكم ذاتي.

واليوم يشكل الارمن حوالي ٧٥ في المائة من سكان المنطقة. ولكن معظم هؤلاء استقروا في المنطقة خلال الاربعين سنة الماضية، واشتروا اراضي من الفلاحين المسلمين وارغموهم تدريجيا على الانتقال الى مناطق ابعد شرقا نحو اذربيجان او جنوبا الى منطقة ناكتشيفان الذاتية الحكم والواقعة على الحدود الايرانية.

ويعارض الاذربيجانيون بقوة ضم منطقة ناجورني كاراباخ لارمينيا لسببين: اولهما ان اي تغيير في وضع المنطقة يمكن ان يثير سلسلة مطالب انفصالية في الاجزاء الاخرى من الجمهورية، فقد يريد السكان الاكراد في جنوب غرب جمهورية اذربيجان الانضمام الى منطقة ناكتشيفان الذاتية الحكم بينما تطالب ثلاث مجموعات عرقية هي ماراتي، وتاتي وطاليشي في جنوب شرق اذربيجان منذ مدة طويلة بحكم ذاتي.

السبب الثاني هو انه اذا فصلت ناجورني كاراباخ عن اذربيجان، فسيكون الممر الذي تتصل به اذربيجان السوفياتية اتصالا مباشرا مع مقاطعتي اذربيجان الغربية والشرقية الايرانيتين مسدودا بصورة عملية. ويقطن منطقة الحدود بين ايران والاتحاد السوفياتي الان ارمن، واكراد، وطاليشيون في الجانب السوفياتي. واولئك الذين حلموا دائما في باكو، عاصمة اذربيجان السوفياتية، باعادة توحيد الشعوب الاذربيجانية على كلا جانبي الحدود في نهاية الامر سيعتبرون فقدان ناجورني كاراباخ ضربة قاتلة لاحلامهم.

وكانت اذربيجان السوفياتية قد ضمت الى الامبراطورية القيصرية اول مرة بين ١٨٢٨ و ١٨٣٢ نتيجة معاهدتين وقعهما شاه القاجار في طهران. وعام ١٩١٨، بعد ان انهت الثورة البلشفية الامبراطورية القيصرية، اصبحت اذربيجان مستقلة لبضعة اشهر. غير ان اذربيجان كانت قد اصبحت بحلول ١٩٢٤ خاضعة للسلطة السوفياتية الجديدة القائمة في موسكو. ولكن اذربيجان لم تعلن كواحدة من الجمهوريات السوفياتية الا عام ١٩٣٦.

منذ العشرينات وصاعدا شن السوفيات حربا لها هوادة فيها على الاسلام الذي هو دين اكثر من ٩٠ في المائة من سكان اذربيجان السوفياتية. وتعرضت الاف المساجد اما للهدم بصورة تامة او خصصت لاغراض اخرى غير العبادة بينما اغلقت كل مدارس تعليم القرآن.

واصل الاذربيجانيون بين عام ١٩١٨ وعام ١٩٢٤ حرب عصابات ضد السلطة السوفياتية تحت قيادة رجال الدين المسلمين المحليين. غير ان هزيمتهم لم تعن نهاية الاسلام في ذلك الجزء من العالم. ويبلغ عدد سكان اذربيجان ٦,٩ ملايين نسمة يؤدي اكثر من نصفهم شعائر الدين الاسلامي بينما يعتبر الاخرون كلهم تقريبا انفسهم «مسلمين من حيث الثقافة ان لم يكن من حيث ممارسة الشعائر الدينية».

في ابريل (نيسان) من المقرر ان تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اجتماعا خاصة في موسكو للنظر في الاضطرابات الاخيرة واصدار قرار بشأن النزاع على ناجورني كاراباخ. ووفقا لاوضاع الامور هذه الايام، فان موسكو تبدو ميالة لاصدار قرار محبذ للمطلب الارمني، واذا حدث هذا، فان من الممكن ان يقع مزيد من الاضطرابات لا في اذربيجان وحسب، وانما ايضا في آسيا الوسطى حيث يشكل المسلمون، الذين يبلغ عددهم ٤٠ مليونا، الاغلبية. اذ لاشك في ان الاذربيجانيين سيطالبون بضم اجزاء عديدة من جورجيا المجاورة حيث يشكل المسلمون الاغلبية بينما سيكون مصير المسلمين، الذين يشكلون اكثر من ١٢ في المائة من سكان ارمينيا البالغ عددهم ٤,٥ مليون نسمة، مسألة نزاع ايضا.

ويتفق معظم مراقبي المسرح السياسي السوفياتي على ان هذا وكر دبابير من الافضل لميخائيل جورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي، ان يتركه وشأنه وهو يمضي على درب الانفتاح والتجديد.

المكاتب
UK: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
TUNISIA:
MOROCCO:
U.S.A.:
Washington Office: 1225 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1325 Houston, Texas 77027
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

الرياضة السعودية

اجتماع الاتحاد السعودي لكرة القدم

الرياض ـ واس: يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا صباح اليوم الاثنين برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد. سيناقش خلال الاجتماع عدد من المواضيع التي تتعلق بنشاطات الاتحاد التي من ابرزها تقييم نتائج دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم، التي استضافتها السعودية واختتمت يوم الجمعة الماضية، من النواحي الفنية والتنظيمية والادارية وكذلك الاستعدادات التي اتخذت لاقامة مسابقة «كاس خادم الحرمين الشريفين» للعام الحالي التي ستبدأ مبارياتها يوم الثالث عشر من الشهر الحالي.

القروسية السعودية

على كأس الحرس الوطني وتحت رعاية الامير بدر:

«عربان» يدخل سباق رد الاعتبار امام «فيض»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تحت رعاية الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية السعودي، يقيم نادي الفروسية في حوالي الساعة الرابعة الا الربع من بعد عصر اليوم (الاثنين) برنامج حفلة الـ ٢٦ لموسم الرياض الشتوي على كأس الحرس الوطني السنوي.

برنامج الحفل يتكون كالعادة من ستة اشواط (سباقات) تجري على مضمار النادي بالملز على النحو التالي:

● الشوط الاول.. مخصص للخيول المبتدئه ومسافته ١٠٠٠ متر ومقدار جائزته تسعة الآف ريال، سجل فيه ١٨ جوادا.

● الشوط الثاني.. لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٢٠٠ متر ومقدار جائزته ١١ الف ريال، سجل فيه ١٤ جوادا.

● الشوط الثالث.. للخيول المبتدئة ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار جائزته تسعة الآف ريال، سجل فيه ١٣ جوادا.

● الشوط الرابع.. لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٠٠٠ متر على جائزة النادي التقديرية وجائزة مالية مقدارها ١٧ الف ريال، سجل فيه سبعة جياد فقط.

● الشوط الخامس.. على الجائزة الكبرى (كأس الحرس الوطني) مع جائزة مالية مقدارها ٢٠ الف ريال، مفتوح لجميع الدرجات ومسافته ٢٤٠٠ متر (الاطول في سباقات النادي) وسجل فيه ستة جياد فقط هي.. «راشد» للامير محمد بن سعود الكبير و«عربان» و«الريم» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، و«صاهود» و«فرج» للامير طلال بن بدر بن عبد العزيز، و«فيض» للامير خالد ابن بدر بن عبد العزيز.

اكثر من سباق دخله «عربان» كمرشح اول لكن «فيض» بكل مهارة يتفوق عليه، وفي السباق الاخير على كأس ولي العهد اظهر «عربان» بوادر تأقلم مع المضمار ومع الطقس السعودي فهل يستمر تطور مستوى «عربان» ام يواصل «فيض» تفوقه؟! ام يفاجئهما «راشد» ويكسب السباق؟

● الشوط السادس.. لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ٢٤٠٠ متر ايضا ومقدار جائزته المالية ١١ الف ريال، سجل فيه ١٤ جوادا.

المنتخب العسكري المصري يلاقي الاتحاد يوم الخميس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان تصل الى جدة يوم الاربعاء ٢٣/٣/٨٨م من الكويت بعثة المنتخب المصري العسكري لكرة القدم برئاسة مساعد وزير الدفاع المصري والتي ستلعب عدة مباريات ستعقد البعثة مؤتمرا صحفيا عقب حفل العشاء الذي سيقام مساء الاربعاء ومساء الخميس ٣/٢٤ سيلتقي المنتخب العسكري المصري على ملعب رعاية الشباب في جدة بفريق نادي الاتحاد ثم تغادر البعثة جدة بعد المباراة مباشرة الى الرياض لملاقاة فريق نادي النصر يوم الجمعة ٣/٢٥ على ملعب رعاية الشباب في الملز.

تعود بعدها الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة ولملاقاة فريق نادي الوحدة في مكة المكرمة يوم الاثنين ٢٨/٣/٨٨م. ثم تغادر المملكة صباح يوم ٢٩ مارس عائدة الى مصر.

كرة المضرب

خروج ماندليكوفا في كي بيسكاين

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) ـ الوكالات: حققت اللاعبة الالمانية الغربية سابين اور اللاعبة الـ ٢٨٤ في العالم مفاجاة ضخمة في تصفيات الدور الثالث من دورة كي بيسكاين (ليبتون) الدولية الامريكية لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها مليون و١٠٠ الف دولار بفوزها على النجمة الاسترالية ـ التشيكوسلوفاكية الاصل ـ هانا ماندليكوفا (المصنفة الرابعة في الدورة) ٦/٤ و٦/٧ و٥/٧ مع العلم ان ماندليكوفا غرمت ابان المباراة بمبلغ ٢٥٠٠ دولار لكثرة اعتراضها على قرارات الحكم.

وفي فئة السيدات ايضا فازت الامريكية بربارا بوتر (المصنفة التاسعة) على الفرنسية كاترين سوير ٦/٣ و٦/٣.

وفي فئة الرجال فاز البطل الامريكي العالمي جيمي كونورز (المصنف الثاني) على الاسباني خافيير سانشيز ٦/١ و٦/٤ و٦/٤ والسويدي اندرس ياريد (المصنف السابع) على الاسترالي جون فراولي ٦/٣ و٦/٢ و٦/٤ والفرنسي غي فورجيه على الامريكي ميل بورسيل ٦/٣ و٦/٤ و٦/٤.

فيما تأجلت باقي مباريات اليوم السادس بسبب هطول الامطار.





ماندليكوفا

الدوري الانجليزي:

ايفرتون يهزم ليفربول ويحرمه من الرقم القياسي

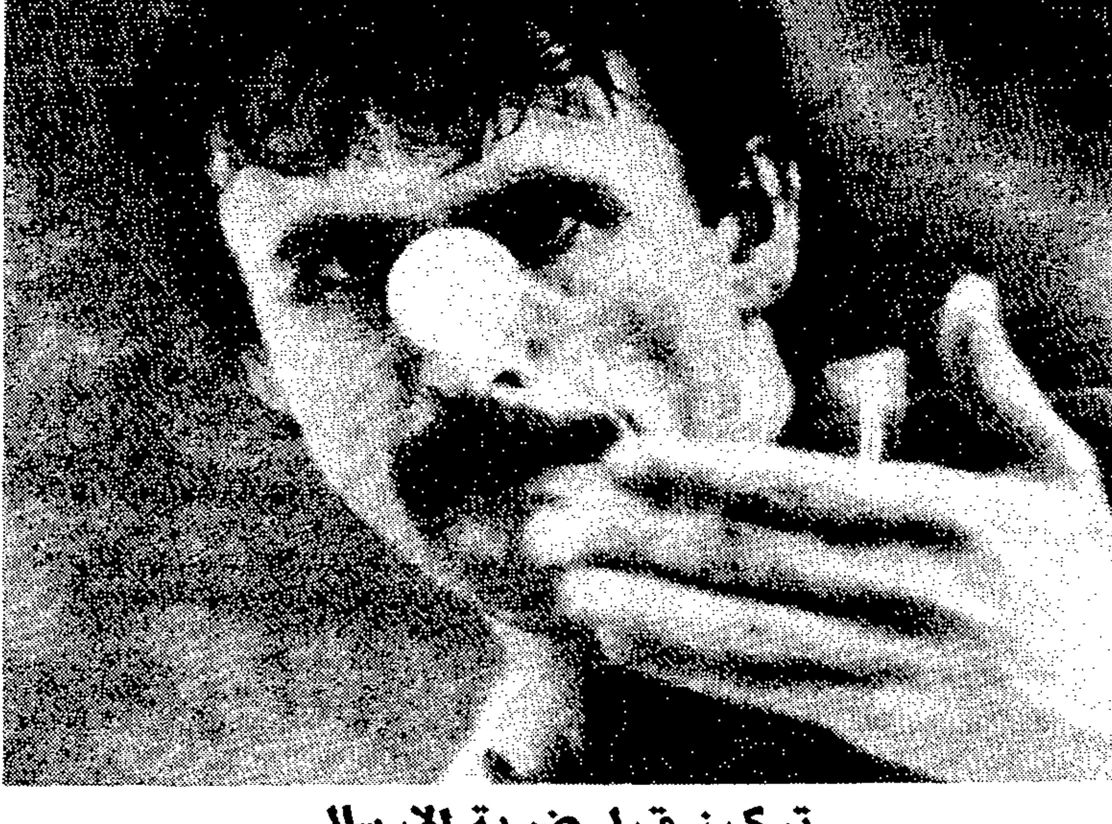
لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انهى فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم المسلسل الخالي من الهزائم الذي بدأه منافسه المحلي اللدود ليفربول منذ بداية الموسم الحالي في بطولة الدوري عندما هزمه امس في مباراتهما المنتظرة بملعب «جوديسون بارك» عرين ايفرتون في مدينة ليفربول ١ ـ صفر.

احرز الهدف الحاسم مهاجم ايفرتون داين كلارك في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول وأدى هذا الفوز الى حرمان ليفربول من تجاوز رقم نادي ليدز يونايتد القياسي (بعدما عادله) في عدد المباريات الملعوبة دون هزيمة في الدوري وهو ٢٩ مباراة.

المباراة التي كانت قمة في الاثارة واجريت امام مدرجات مكدسة عن آخرها (حوالي ٤٤ الف متفرج)، رجحت فيها كفة ايفرتون رغم ضغط ليفربول في اواخرها طمعا بتحقيق التعادل على الاقل وبالتالي تسجيل الرقم القياسي الجديد.

بهذه النتيجة يكون ليفربول قد خسر اول مباراة له في الدوري، وثاني مباراة له هذا الموسم، بعد أن كان قد خسر امام ايفرتون ايضا في «كأس ليتلوودز» (كأس رابطة اندية المحترفين) صفر ـ ١.



تركيز قبل ضربة الارسال

باريس: تغلبت انجلترا على فرنسا ٥ ـ ٤ في مباراتهما بافتتاح منافسات بطولة اوروبا للعبة في استاد «بيرسي» بالعاصمة الفرنسية باريس.

وفي الصورة اعلاه لقطة طريفة للاعب الفرنسي باتريك بيروشو فيما هو يتأهب لاطلاق ضربة ارسال.



الألمانية الشرقية روثنبرجر تتألق في هيرنفين

هيرنفين (هولندا) ـ الوكالات: في منافسات بطولة كأس العالم للتزحلق السريع للسيدات المقامة في هيرنفين بهولندا حطمت البطلة الهولندية الاولمبية ايفون فان خينيب ـ التى كسبت ٣ ميداليات ذهبية في كالجاري ـ الرقم القياسي العالمي لسباق الـ ١٠ الاف متر مسجلة ٢٥,,٢٥,١٥ دقيقة.

مع ذلك كانت النجمة الابرز في البطولة البطلة الالمانية الشرقية كريستا روثنبرجر التي ظفرت بسباقي الـ ٥٠٠م والألف متر لتسبق فان خينيب والامريكية العالمية بوني بلير في الترتيب العام.

وفي الصورة اعلاه روثنبرجر تعرض ميداليتها وبدت بجوارها بلير.

الرياضة الافريقية

وفاق سطيف يهزم الزمالك في بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة

الجزائر ـ ا. ف. ب: في ابرز نتائج اليوم الثالث من بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة التي تقام حاليا في العاصمة الجزائرية فاز فريق نادي وفاق سطيف الجزائري يوم أول من امس السبت على فريق نادي الزمالك المصري (١٥/١١) و(١٥/٦) و(١٥/٩) في المجموعة الثانية ضمن تصفيات فئة الرجال.

وفي ما يلي باقي نتائج مباريات اليوم الثالث.

في المجموعة الاولى لفئة الرجال فاز مولودية الجزائر الجزائري على النادي المكناسي المغربي (١٥/١١) و(١٥/٦) و(١٥/٩) والاهلي المصري على بريميرو داوجوشنو الانجولي (١٥/٣) و(١٥/٤) و(١٥/٦) والكرم التونسي على بطل كينيا بالانسحاب. والفرق الثلاثة الفائزة تتصدر برصيد ٤ نقاط لكل منها بعد مباراتين.

وفي المجموعة الثانية فاز فريدي كيميكال الكاميروني على نديللا بطل جامبيا (١٥/٦) و(١٥/١٢) و(١٥/٦) والنادي الصفاقسي التونسي على كانو النيجيري (١٥/١١) و(١٥/٨) و(١٥/٨) ويتصدر وفاق سطيف المجموعة برصيد ٤ نقاط.

الرجبي: ويلز تخسر امام فرنسا ٩ ـ ١٠

كارديف (ويلز) ـ الوكالات:

فرطت ويلز مساء السبت بالفوز المطلق ببطولة «الامم الخمس» للرجبي بهزيمتها في ارضها وامام جمهور ويلزي متحمس في مدينة كارديف (ملعب «كارديف آرمز بارك») بفارق نقطة واحدة امام غريمتها الاقوى فرنسا ٩ ـ ١٠ لتتقاسم مع فرنسا لقب البطولة لهذا الموسم.

وفي لقاء انجلترا ـ ايرلندا في تويكنهام (ضواحي لندن) فاز الانجليز ٣٥ ـ ٣ لتحتل انجلترا المركز الثالث.

وفي ما يلي قائمة الترتيب:

١ـ ويلز ٦ نقاط من ٤ مباريات.
٢ـ فرنسا ٦ نقاط من ٤ مباريات.
٣ـ انجلترا ٤ نقاط من ٤ مباريات.
٤ـ ايرلندا نقطتان من ٤ مباريات.
٥ـ اسكوتلندا نقطتان من ٤ مباريات.

الرياضة العربية

دعوة الامير فيصل بن فهد لحضور المهرجان الاولمبي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح اللواء إلهامي الحسيني سكرتير علم مساعد اللجنة الاولمبية المصرية انه سوف توجه الدعوة الى هوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وبعض رؤساء اللجان الاولمبية في الدول العربية لحضور المهرجان الرياضي الضخم الذي ستنظمه اللجنة الاولمبية المصرية خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل احتفالا بيوم تاسيس اللجنة الاولمبية الدولية يوم ٢٣ يونيو المقبل. المهرجان سيقام في الصالة المكشوفة باستاد القاهرة، وستوزع فيه الشارات والميداليات الاولمبية التذكارية على جميع الرياضيين الذين حققوا الفوز بميداليات في الدورات الاولمبية التي شاركت فيها مصر والتي بلغت ١٥ دورة من اصل ٢٠ حتى الآن وقد بلغ عدد هؤلاء الذين هم على قيد الحياة احد عشر رياضيا.

واضاف الحسيني ان الدعوة ستوجه لجميع الرياضيين الذين شاركوا من قبل في الدورات الاولمبية السابقة، وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لهذا المهرجان الضخم وتضم كلا من الهامي الحسيني والدكتور سليمان علي حجر امين صندوق اللجنة الاولمبية ومصطفى البحيري مدير الاستاد واللواء احمد حمودة واللواء عبد الحميد الوكيل والعميد صالح درويش سكرتير عام الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة بالاضافة الى صابر حسان رئيس قطاع الشؤون الفنية باللجنة الاولمبية ومحمد صلاح الدين رئيس قطاع العلاقات العامة والاعلام.

ومن ناحية اخرى اعلن الحسيني ان اللجنة الاولمبية ليس لديها مانع في ان يشارك رياضيو الخماسي الحديث في العاب سيوول الاولمبية على ان يحققوا الحد الادنى للرقم المطلوب تحقيقه في هذه الدورة وهو ٤٨٠٠ نقطة وذلك من خلال مشاركتهم في بطولتين دوليتين حتى شهر يوليو (تموز) المقبل، وقد ارسل اتحاد الخماسي الحديث عدة تلكسات الى كل من المانيا والمجر ورومانيا وانجلترا للاشتراك في بطولاتها الدولية، على ان يختار بطولتين فقط يشارك فيهما بعد موافقة هذه الدول على مشاركته، ويتم التركيز على اربعة رياضيين فقط، ويتدرب الفريق حاليا تحت اشراف الخبير المجري نيلاشي.

الرياضة المصرية

الترسانة يوقع عقدا مع ابو العز لمدة سنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس ادارة نادي الترسانة المصري في اجتماعه يوم الخميس الماضي على قبول الخطاب الموجه من بدوي عبد الفتاح باعتذاره عن عدم الاستمرار في تدريب الفريق ووجه اليه خطاب شكر عن الفترة الوجيزة التي تولى فيها تدريب الترسانة، كما قرر مجلس الادارة تعيين ابو العز مدربا للفريق الاول لكرة القدم لمدة سنة اعتبارا من يوم ١٧ مارس (آذار) الجاري بعقد لمدة سنة مقابل ١٢٠٠ جنيه.

كذلك قرر مجلس الادارة تكليف حسن الشاذلي ومصطفى رياض مدربا الفريق الاول السابقين باعداد تصور كامل عن تشكيل جهاز تدريب الناشئين للموسم المقبل مع اللجنة الرياضية وتقديمه لمجلس الادارة لبحثه واقراره.

محمد ابو العز

وظل به الى ان اعتزل في نهاية الموسم الماضي بعد صعود فريقه للدوري الممتاز كما انضم لمنتخب مصر عام ١٩٧٩ ولكنه لم يلعب له اي مباراة رسمية بينما لعب مع الاولمبي ١٩١ مباراة احرز خلالها ٢٨ هدفا.

اليوم الزمالك و«المقاولون العرب» في لقاء ودي لكرة القدم

● يلتقي اليوم في ملعب نادي الزمالك فريقا الزمالك و«المقاولون العرب» لكرة القدم في سلسلة المباريات الودية التي يلعبها الفريقان خلال توقف الدوري العام.

كانت آخر مباراة ودية للزمالك ضد فريق منيا القمح في ملعبه وفاز بها الزمالك بهدف احرزه مجدي طلبة وظهر خلالها استعادة ابراهيم يوسف مستواه وقد قرر جهاز الكرة ان يشركه في مركز «الليبرو» بكل المباريات التي يشارك فيها.

كذلك قد حدد اتحاد الكرة يوم ٨ ابريل (نيسان) المقبل موعدا لأولى مباريات الزمالك في الدوري العام لدى استئنافه بلقاء المصري ببورسعيد.. وكان الزمالك قد طلب من لجنة المسابقات ان يلعب الاهلي مبارياته المؤجلة من الدور الاول اولا.

«كأس مصر» لكرة اليد تبدأ اليوم

● تبدأ اليوم مباريات الدور الاول لـ «كأس مصر» لكرة اليد للرجال التي يشارك فيها ١٤ فريقا باستثناء الزمالك وبورسعيد اللذين صعدا لدور الثمانية مباشرة باعتبارهما طرفي المباراة النهائية في الموسم.

تقام المباريات على ملاعب محايدة ويلتقي اليوم الطيران وغزل شبين في ملعب طنطا وسبورتنج والاولمبي في ملعب سموحة والترسانة وسموحة في ملعب طنطا ويلعب غدا المصري والتصنيع في ملعب الاسماعيلية وباكوس والجزيرة في ملعب طنطا وهليوبوليس والاهلي في ملعب الجزيرة.

فريق «المقاولون العرب»

الاتحاد المصري لكرة الطاولة عاد لموقفه وبطولة الجمهورية يوم الخميس

● اخيرا قرر الاتحاد المصري لكرة الطاولة رسميا في اجتماع مساء الخميس الماضي برئاسة حسين صبور العودة عن قرار الاستقالة الجماعية الذي كان قد اتخذه قبل ٣ اسابيع وتقرر تنظيم بطولة الجمهورية في الاسكندرية يوم الخميس المقبل. ولمدة اربعة ايام في نادي سبورتنج الا انه انسحبت من البطولة شيرين الالفي لاعبة مصر الثانية.

سموحة يفوز بدوري الدرجة الاولى لكرة اليد

● فاز سموحة على سبورتنج ٢٠/١٩ في المباراة النهائية لبطولة دوري الدرجة الاولى لكرة اليد رجال واحرز كأس البطولة وسيصعد مع سبورتنج للدوري الممتاز في الموسم المقبل بدلا من غزل شبين والمحلة والمعادي والمصري.

المنتخب يهزم الاسكندرية في اعتزال مايسة صادق

● فاز المنتخب المصري لكرة الطاولة على منتخب الاسكندرية ٣/٢ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في الاسكندرية في مهرجان تكريم مايسة صادق «كابتن» مصر المعتزل.. مثل المنتخب اشرف حلمي وشريف الساكت ونهال مشرف وشيرين الالفي واحمد الدولتلي وانجي فهمي، ومثل الاسكندرية مايسة صادق ومعتز عاشور.

اليوم الاولمبي والاتحاد في تكريم محمد عبد المنعم

● يلتقي في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في استاد الاسكندرية فريقا نادي الاتحاد السكندري والنادي الاولمبي في مباراة ودية لكرة القدم بمناسبة تكريم محمد عبد المنعم نجم الاولمبي المعتزل. لعب عبد المنعم للاولمبي عام ٧٧

الرياضة في سطور

كريستيانسن بطلة سباق اديلايد

● اديلايد (استرليا):

فازت العداءة النرويجية العالمية انجريد كريستيانسن امس ببطولة سباق الطريق للسيدات في مدينة اديلايد الاسترالية لمسافة ١٥ كلم مسجلة زمنا بلغ ٢٤ ,٤٨د في جو حار جدا متقدمة بفارق دقيقتين عن اقرب منافساتها.

الاسرائيليون بدأوا حربا.. في استراليا

● ولنجتون (نيوزيلندا):

تعادل المنتخب الاسترالي لكرة القدم مع منتخب اسرائيل من دون اهداف بينما هزمت نيوزيلندا تايوان بهدفين مقابل لا شيء امس الاحد في اطار مباريات الادوار التمهيدية للالعاب الاولمبية في سيوول.

طرد الحكم لاعبين وانذر ستة آخرين اثناء مباراة استراليا واسرائيل التي سادتها الخشونة المتعمدة خصوصا من جانب الاسرائيليين وسجلت فيها ٧١ ضربة حرة مباشرة.

وقد صرح فرانك اروك مدرب الفريق الاسترالي بعد المباراة «لقد كانت حربا وقد بدأوها».

المباراة الثانية بين نيوزيلندا وتايوان كانت اقل عنفا واحرزت نيوزيلندا فيها هدفها الاول في الشوط الاول. وجاء الهدف الثاني قبل لحظات من اعلان الحكم نهاية المباراة.

هزيمة لـ «النورديك» في ملعبه

● كيبيك (كندا):

سقط فريق نادي كيبيك نورديك امام جمهوره وفي ملعبه ٤ ـ ٥ ضمن مباريات دوري امريكا الشمالية لهوكي الجليد.

وفي المباريات الاخرى فاز لوس انجيليس كينجز ٧ ـ ٤، وسحق، بتسبرج بنجوينز فيلادلفيا فلايرز ٧ ـ صفر وهزم هارتفورد وايلرز مستضيفه سانت لويس بلوز ٥ ـ ٣.

فورمان يحطم قوي في مشوار العودة

● لاس فيجاس (ولاية نيفادا):

حقق بطل الملاكمة العالمي السابق للوزن الثقيل الامريكي جورج فورمان (الصورة) انتصاره الثامن على التوالي ليل السبت في مشوار عودته الى الاضواء واللقب العالمي على حساب مواطنه البطل العالمي السابق دوايت محمد قوي في لاس فيجاس.

فورمان هزم قوي بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة من المباراة المقررة اصلا لعشر جولات، وقد اجريت في مجمع سيزارز بالاس بحضور مايقرب من ٤ الاف متفرج.

فينيكس صنز يفوز على لوس انجيليس ليكرز

● نيويورك:

في اطار بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة مني فريق نادي لوس انجيليس ليكرز القوي بهزيمة موجعة امام فينيكس صنز ٩٥ ـ ١٠٢ في فينيكس.

المباريات الاخرى ليلة السبت اسفرت عن فوز فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز (للمرة الثالثة على التوالي) على واشنطن بوليتس ٩٤ ـ ٨٩، ونيويورك نيكس على اتلانتا هوكس ١١٦ ـ ١١٠، وسلكرامنتو كينجز على هيوستن روكيتس ١٢١ ـ ١٠٤ وسان انطونيو سبرز على كليفلاند كافالييرز ١١٣ ـ ١١٠.

الكرة الاوروبية:

المنافسة تحتدم على قمة الدوري الفرنسي بعد فوز بوردو على موناكو

لندن - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء: في الاسبوع الـ ٢٨ من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم خسر فريق نادي موناكو صاحب الصدارة امام (حامل لقب البطولة الحالي) ٣/١ امام ٢٧ الف متفرج ليتقلص الفارق بينهما الى ٣ نقاط فقط. سجل اهداف بوردو توريه وزلاتكو فويوفيتش وبيجوتا ولموناكو مارك هايتلي من ركلة جزاء (بنالتي). وهكذا وبعد خسارة ماترا راسينج باريس في عقر داره امام مونبلييه صفر/٢ بهدفين احرزهما بيريز ولوري، تقدم بوردو الى المركز الثاني خلف موناكو.

كذلك خسر مرسيليا خارج ارضه امام نيس ١/٣ سجل جان بيار بابان هدف مرسيليا الوحيد من ركلة جزاء ليرفع رصيده على قمة قائمة الهدافين الى ١٤ هدفا مقابل ١٣ لمهاجم موناكو الانجليزي مارك هايتلي و١٢ لمهاجم سانت اتيان جاراند و١١ لكل من مهاجم نانت الاسكوتلندي جونستون ومهاجم لافال الكاميروني اومام بييك.

وفي ما يلي النتائج:
سانت اتيان ٢ - لوهافر ١
ماترا راسينج باريس صفر - مونبلييه ٢
نانت ٢ - لنس صفر
نيس ٣ - مرسيليا ١
متز ١ - اوزير صفر
بوردو ٣ - موناكو ١
طولون ١ - نيور ١
ليل ١ - باريس سان جرمان صفر
برست ١ - تولوز صفر
لافال ٢ - كان ١

وهنا ترتيب الصدارة:
١) موناكو ٣٩ نقطة
٢) بوردو ٣٦ نقطة
٣) ماترا راسينج باريس ٣٥ نقطة
٤) سانت اتيان ٢٨ نقطة

الدوري الالماني الغربي:

تعادلان لفيردر بريمن وبايرن ميونيخ

● في مباريات الاسبوع الـ ٢٤ من بطولة الدوري الالماني الغربي المتاز لكرة القدم اكتفى كل من فيردر بريمن وبايرن ميونيخ بنقطة واحدة اضافها الى رصيده اذ تعادل بريمن في ارضه مع باير ليفير كوزن ٣/٣ وبايرن خارج ارضه مع اينتراخت فرانكفورت ١/١.

وفي ما يلي النتائج:
بوروسيا مينشنجلادباخ صفر - فالدهوف مانهايم ١
ا. اف سي كولون ٢ - بوروسيا دورتموند صفر
فيردر بريمن ٣ - باير ليفير كوزن ٣
شالكه ٣ - في. اف. بي شتوتجارت ٤
هانوفر صفر - باير اوردينجن صفر
كارلسرو هراس سي ١ - في. اف. ال. بوخوم صفر
ا. اف. سي نورنبرج ٢ - اف .سي. هومبرج صفر
اينتراخت فرانكفورت ١ - بايرن ميونيخ ١
ا. اف. سي. كايزر سلوترن صفر - اتش. اس. في هامبورج ٣

وهنا ترتيب الصدارة:
١) فيردر بريمن ٣٨ نقطة
٢) بايرن ميونيخ ٣٦ نقطة
٣) كولون ٣٤ نقطة
٤) نورنبرج وشتوتجارت ٣٠ نقطة

النمسا

وفي الاسبوع الـ ٢٨ من بطولة الدوري النمساوي تعادل رابيد فيينا مع شتورم جراز ١/١ فابتعد رابيد بفارق ٧ نقاط عن منافسه التقليدي اوستريا فيينا الذى خسر ادميرا فاكر ٣/١.

وفي ما يلي النتائج:
جرازر ا. ك ٢ - فينر سبورت كلوب ٢
ادميرا فاكر ٣ - اوستريا فيينا
فيينا ٣ - تيرول انسبروك صفر
رابيد فيينا ١ - شتورم جراز ١

وهنا ترتيب الصدارة:
١) رابيد فيينا ٣٧ نقطة (من ٣٣ مباراة)
٢) اوستريا فيينا ٣٠ (من ٢٤)
٣) جرازر ا. ك ٢٨ (من ٢٤)
٤) ادميرا ٢٧ (من ٢٤)
٥) تيرول ٢٧ (من ٢٤)

الاتحاد السوفياتي

وفي الاسبوع الثالث من بطولة دوري الاتحاد السوفياتي لكرة القدم فاز توربيدو موسكو على شاختيور دونتسك ٢/صفر فتقدم ٥ فرق اخرى بفارق نقطة واحدة.

وفي ما يلي النتائج:
ميتاليست خاركوف ٢ - سبارتاك موسكو صفر
خيرات الما اتا صفر - دنيبر دنيبروبيتروفسك ٢
جالجيريس فيلنوس ٢ - دينامو موسكو ١
دينامو كييف ١ - تشيرنوموريتس اوديسا صفر
زينيت لينينجراد ٥ - دينامو تبليسي ٤
توربيدو موسكو ٢ - شاختيور دونتسك صفر

وهنا ترتيب الصدارة:
١) توربيدو موسكو ٥ نقاط
٢) زينيت ودينامو موسكو ودينامو تبليسي ودنيبر ودينامو كييف ٤ نقاط

المانيا الشرقية

انفرد دينامو درسدن بصدارة الدوري الالماني الشرقي لكرة القدم بعد فوزه على اف سي. ماجدبورج ١/٣. اما المنافسان الآخران على الصدارة لوكوموتيف لايبزيج ودينامو برلين فان الاول تعادل مع هانزا روستوك ١/١ فيما تعادل الثاني مع شتال براندنبورج صفر/صفر.

تشيكوسلوفاكيا

في الاسبوع الـ ١٦ من الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم فاز سبارتا براج على بانيك اوسترافا ثالث اللائحة ١/صفر بينما تعادل دونايسكا ستريدا (الثاني) مع زيلينا ١/١ فارتفع الفارق بين سبارتا واقرب منافسيه الى ٧ نقاط.

وفي ما يلي النتائج:
سبارتا براج ١ - بانيك اوسترافا صفر
انتر براتيسلافا ٥ - تاتران بريشوف ٢
بلاستيكا نيترا ٢ - هفيزداخب اولوموتس صفر
زيلينا ١ - دونايسكا ستريدا ١
سبارتاك ترنافا ٢ - دوكلا براج ١
فيتكوفيتسا ١ - بوهيميانز براج ٢
سبارتاك كرالوف صفر - سيجما اولوموتس صفر
سلافيا براج ١ - دوكلا بانسكا بيستريكا ١

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١) سبارتا براج ٢٨ نقطة
٢) دونايسكا ستريدا ٢١
٣) بانيك اوسترافا ١٩
٤) دوكلا براج ١٧
٥) انتر براتيسلافا ١٧


لقطة من مباراة لفيردر بريمن وبايرن ميونيخ.

الدوري الايطالي: نابولي يواصل تقدمه

● احرز النجم البرازيلي العالمي كاريكا هدفين ليقود فريق ناديه نابولي بطل الدوري الايطالي لكرة القدم الى انتصار مريح بثلاثة اهداف نظيفة على كومو ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٣ من سباق البطولة.

أ.سي.ميلان فاز ٢ - صفر على بسكارا احرز احدهما الهولندي الفذ رود خوليت وصنع الآخر فيما فاز كل من روما ويوفنتوس وتورينو بمباراته وسقط انترناسيونالي.

وهنا النتائج:
اسكولي ٢ - انترناسيونالي ١.
فيورنتينا ٣ - تشيسينا ١.
يوفنتوس ٢ - بيزا ١.
آسي. ميلان ٢ - بسكارا صفر.
نابولي ٣ - كومو صفر.
روما ١ - ايمبولي صفر.
سامبدوريا ٢ - افيلينو صفر.
فيرونا صفر - تورينو ٢.

وبذا يتصدر نابولي بـ ٣٨ نقطة يليه ميلان بـ ٣٤ نقطة ثم روما بـ ٣٣ نقطة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - دولة اوروبية.
٢ - من الاحجار الكريمة.
٣ - من الاشكال الهندسية - ساعد.
٤ - فاصل (معكوسة) - جوهر - تقال عند الألم (معكوسة).
٥ - كهول - كهل (معكوسة).
٦ - نصف (روما) - رقابة.
٧ - طير مغرد - من مؤسسات الامم المتحدة (معكوسة).
٨ - التمني (معكوسة) - من الطيور الجارحة.
٩ - من عدة الفلاحة - اسم علم مذكر.

عموديا:
١ - من الاقارب - من الخضروات.
٢ - مجلة عربية (معكوسة).
٣ - يكسو العظام.
٤ - مطر - شهر هجري (معكوسة).
٥ - متشابهان - في المركب.
٦ - رتبة عسكرية - رج.
٧ - من المطهرات - قصر (معكوسة).
٨ - مقبل - مبارزة (معكوسة).
٩ - بقي.

الكلمة الضائعة

تطوير - يدعم - ثروة
دعاية - أساليب - رقم
جفاف - جيل - طالب
يستغرق - مثقف - سن
باحث - علم
خفض - عيون
مجلة - صرح

ر	ا	س	م	ف	ق	ث	م	ت
ق	ن	ج	ح	غ	ي	د	ط	ا
م	ل	ي	ط	س	ق	و	س	ع
ة	و	ا	ت	د	ي	ض	ل	ا
ن	ل	غ	ع	ر	ح	م	س	ص
ب	ر	ا	ة	ج	ب	ا	ر	م
ق	ي	و	ف	ا	ل	ح	ع	ج
ة	ر	ا	ع	ي	ص	د	ب	ي
ث	ف	ث	ب	ل	ي	ا	ع	ل

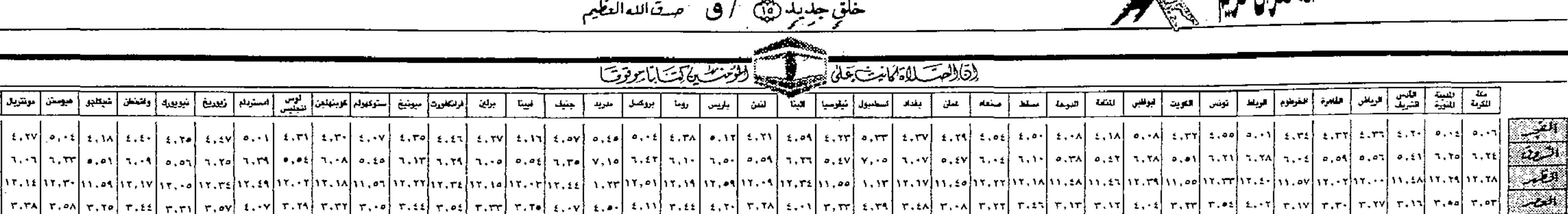
طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة - وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعرة كويتية

الحل السابق: فاروق الفيشاوي

انه لقرآن كريم



بسم الله الرحمن الرحيم
كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود ﴿١٢﴾
وعاد وفرعون وإخوان لوط ﴿١٣﴾
وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ﴿١٤﴾
أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ﴿١٥﴾
/ ق صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥.٠٦	٥.١٤	٤.٢٠	٤.٣٦	٤.٣٢	٤.٣٤	٥.٠١	٤.٥٥	٤.٣٢	٥.٠٨	٤.١٨	٤.٠٨	٤.٥٠
الشروق	٦.٢٤	٦.٢٥	٥.٤١	٥.٥٦	٥.٥٩	٦.٠٤	٦.٢٨	٦.٢١	٥.٥١	٦.٢٨	٥.٤٢	٥.٣٨	٦.١٠
الظهر	١٢.٢٨	١٢.٢٩	١١.٤٨	١٢.٠٠	١٢.٠٢	١١.٥٧	١٢.٤٠	١٢.٣٣	١١.٥٥	١٢.٣٩	١١.٤٦	١١.٤٨	١٢.١٨
العصر	٣.٥٣	٣.٥٥	٣.١٦	٣.٢٧	٣.٣٠	٣.١٧	٤.٠٢	٣.٥٤	٣.٢٣	٤.٠٤	٣.١٢	٣.١٣	٣.٤٦
المغرب	٦.٣٣	٦.٣٤	٥.٥٤	٦.٠٥	٦.٠٧	٦.٠٣	٦.٤٣	٦.٣٤	٦.٠٠	٦.٣٧	٥.٤٩	٥.٤٩	٦.٢٢
العشاء	٨.٠٣	٨.٠٤	٧.٠٩	٧.٣٥	٧.٢٤	٧.٠٩	٨.٠٨	٧.٥٩	٧.١٧	٨.٠٧	٧.١٩	٧.١٩	٧.٤٧

	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٥٤	٤.٢٩	٤.٣٧	٥.٣٣	٤.٢٣	٤.٥٩	٤.٢١	٥.١٢	٤.٣٨	٥.٠٤	٥.٤٥	٤.٥٧	٤.١٦
الشروق	٦.٠٤	٥.٤٧	٦.٠٧	٧.٠٥	٥.٤٧	٦.٣٦	٥.٥٩	٦.٥٠	٦.١٠	٦.٤٢	٧.١٥	٦.٣٥	٥.٥٤
الظهر	١٢.٢٢	١١.٤٥	١٢.١٧	١.١٣	١١.٥٥	١٢.٣٤	١٢.٠٩	١٢.٥٩	١٢.١٩	١٢.٥١	١.٢٣	١٢.٤٤	١٢.٠٣
العصر	٣.٢٢	٣.٠٨	٣.٤٨	٤.٣٩	٣.٢٣	٤.٠١	٣.٢٨	٤.٢٠	٣.٤٤	٤.١١	٤.٥٠	٤.٠٧	٣.٢٥
المغرب	٦.٢٢	٥.٤٣	٦.١٨	٧.١٩	٦.٠١	٦.٤٠	٦.١٧	٧.٠٧	٦.٢٥	٦.٥٩	٧.٣٠	٦.٥١	٦.١١
العشاء	٧.٢٢	٧.٠٢	٧.٣٨	٨.٤٥	٧.٢٠	٨.٠٣	٧.٤٩	٨.٣٩	٧.٥٣	٨.٣١	٨.٥٥	٨.٢٣	٧.٤٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٢٧	٤.٤٦	٤.٣٥	٤.٠٧	٤.٣٠	٤.٣١	٥.٠١	٤.٤٧	٤.٢٥	٤.٤٠	٤.١٨	٥.٠٤	٤.٢٧
الشروق	٦.٠٥	٦.٢٩	٦.١٣	٥.٤٥	٦.٠٨	٥.٥٤	٦.٣٩	٦.٢٥	٥.٥٦	٦.٠٩	٥.٥١	٦.٣٣	٦.٠٦
الظهر	١٢.١٥	١٢.٣٤	١٢.٢٢	١١.٥٦	١٢.١٨	١٢.٠٢	١٢.٤٩	١٢.٣٤	١٢.٠٥	١٢.١٧	١١.٥٩	١٢.٣٠	١٢.١٤
العصر	٣.٣٣	٣.٥٤	٣.٤٤	٣.٠٥	٣.٣٢	٣.٢٩	٤.٠٧	٣.٥٧	٣.٣١	٣.٤٤	٣.٢٥	٣.٥٨	٣.٣٨
المغرب	٦.٢٣	٦.٤٢	٦.٣٠	٦.٠٦	٦.٢٧	٦.٠٧	٦.٥٧	٦.٤٢	٦.١١	٦.٢٣	٦.٠٦	٦.٣٥	٦.٢١
العشاء	٧.٥٥	٨.١٤	٨.٠٣	٧.٣٨	٧.٥٩	٧.٢٥	٨.٢٩	٨.١٤	٧.٣٧	٧.٤٦	٧.٣٣	٧.٥٠	٧.٥٤

قضية ورأي

الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي

العميد الاسبق بكلية اللغة العربية - بالجامعة الازهرية

لا سلام ولارخاء ولا انصاف الا في ظل الاسلام

عالم الغد، وياويل الانسان من عالم الغد ان لم يتداركه الله برحمته، عقل الانسان الجبار يسيطر في عالم الغد على كل شئ في الارض، فلا مجال لمنطق الروح والقلب، الالات الجبارة، والقذائف النووية المحيطة بالانسان من كل جهة وصوب وحدب، والنزاعات الدولية التي لا تهدأ حدتها، ولا تخف شدتها والمنطق المادي الذي لايرحم ضعيفا او فقيرا او محروما.. والخواء الروحي والالحاد وحياة الجنس.. وما وراء ذلك كله من شرور وفساد وأهوال.. كل ذلك هو حياة عالم الغد..

المفكرون في كل مكان يصيحون ويدعون لانقاذ العالم من الهوة السحيقة التي سيقع فيها، ولا مجيب.

المؤتمرات تعقد وترتفع اصوات المفكرين ليس هناك حل لمشكلات عالمنا الا بتغيير جذري للحياة البشرية يقلبها راسا على عقب..

وينادي المنصفون: لا سلام ولا أمان ولا رخاء ولا انصاف الا باعتناق الاسلام. الحضارة المسيحية واليهودية وغيرهما من الحضارات فشلت في زرع السلام في الارض. الامم تجتمع، ولكن المصلحة الفردية هي الغالبة، الحق للقوي، المنطق لايخضع الا للقوة.

الاسلام دين يحترم المنطق، ويحترم كل المثل الشريفة، ويحترم كل حقوق الانسان وهدفه نشر الرخاء في الارض.

فلنجرب الاسلام وتسير الانسانية ويسير العالم كله الى منطق الحق والخير والايثار والعدل والمساواة.

ويقول المفكرون: لاخير الا في شريعة التوحيد والرحمة والعدل، ويصطلح الناس على عقيدة واحدة هي عقيدة الاسلام.

عالم الغد.. صواريخ تتحرك الى الفضاء، ومدن تقام على سطح القمر وقذائف ترمي بالحمم في كل مكان في العالم.

ولكن السلام الحقيقي لا يعرفه عالم الغد الا بعد أن يعتنق الاسلام.. لا اله الا الله.. محمد رسول الله..

وتردد الانسانية هذا النشيد الروحي العظيم في الغدو والرواح في الليل والفجر وفي الصباح.

انها النغم الساحر.. انها كلمات السحر والاحسان.. انها عقيدة السماء.

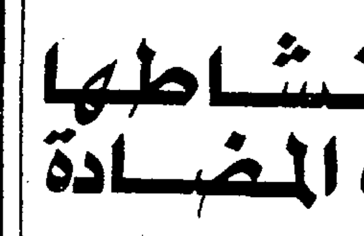
وتدخل الانسانية العصر الجديد وتخلي بينها وبين العهد البائد. وتقول كلمتها في وجه العصبيات الثائرة..

لا اله الا الله حقا - لا اله الا الله - محمد رسول الله نداء ولد في سمع الزمان.. نشيد تتغنى به البشرية.. لحن سماوي عظيم تردده الانسانية كافة.

عالم الغد. يعود الى قيم الانسان وفضائل الاسلام، يعود الى الايمان والى الشرف والى الحق والحرية والمساواة والاخاء، وتذهب الاحقاد ويسود الأمان.

بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة:

منظمة الدعوة الاسلامية تكشف نشاطها في افريقيا لمواجهة نشاط الجماعات المضادة



جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الرازق بشير:

بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة لمجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية في الاسبوع الاول من شهر شعبان لعام ١٤٠٨ هـ لا بد من القاء بعض الضوء على اهداف ونشاطاتها هذه المنظمة الاسلامية.

فمنذ تكوين الدعوة الاسلامية كانت مهمتها التبشير بالاسلام بين غير المسلمين والجماعات المسلمة الناطقة بغير العربية، على ان تكون القارة الافرقية مسرحا لنشاطاتها باعتبار ان دخول الاسلام هذه القارة كان له اثر بالغ في تشكيل وجهتها الحضارية وصياغة مجتمعاتها التي حرص الاستعمار على تبديلها وطمس آثارها حتى تخلص له القارة بموقعها الخطير وشعوبها ومواردها الغنية البكر، ولقد واكب الهجمة الاستعمارية تحرك مضاد استغل الظروف الصعبة التي يعيشها انسان هذه القارة حتى تتم استمالته بمختلف انواع الخدمات والمعونات مع فرض حضارة الغرب ولغاته على كثير من الاقطار الافريقية بحيث يتم طبع مظاهر الحياة فيها بالطابع الغربي استنادا على تفوق الحضارة الغربية في العلوم والتكنولوجيا والنفوذ السياسي والاقتصادي.

وقد اجتمع نفر من المهتمين بأمر الدعوة الاسلامية من مختلف الاقطار في رجب من عام ١٤٠٠هـ لدراسة وسائل حماية العقيدة ونشر الدعوة وأجمعوا على ضرورة انشاء كيان متخصص للاضطلاع بعبء الدعوة الاسلامية في افريقيا والتصدي للحملات الجائرة بذات الوسائل فجاء قرار انشاء المنظمة في هذا القرن الذي شهد صحوة اسلامية متنامية في مختلف بقاع المعمورة.

وحدد النظام الاساس للمنظمة الاهداف التالية:

- نشر الاسلام عقيدة وشريعة في اوساط غير المسلمين وترشيد الجماعات المسلمة من اجل تنمية الشخصية المسلمة القادرة على فهم عقيدة التوحيد والتعبير عن معانيها العميقة في الحياة الفردية والاجتماعية.
- توجيه الجماعات المسلمة وتطويرها فكريا وثقافيا وفقا لتعاليم القرآن والسنة كمعيارين موحدين للفكر والشعور والممارسة الاسلامية.
- الاسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والرعاية الصحية للجماعات المسلمة.

اساليب الدعوة ووسائلها

ارتأى مؤسسو المنظمة انه لا بد من إنشائها وفقا لمجموعة تتجاوز سلبيات العمل الاسلامي التقليدي وتنطلق من فهم الواقع الراهن للمخاطبين بالدعوة وتستفيد من كل الوسائل الفاعلة المتاحة في العصر الحديث ولذلك اعتمدت المنظمة اسلوب العمل المتكامل الذي تقوم بمقتضاه الدعوة الاسلامية مصحوبة بالخدمات الاجتماعية المختلفة التي يحتاجها الناس مثل التعليم والصحة ورعاية الطفولة والامومة، خاصة وانها تعمل في مجتمعات تموج بمشكلات عويصة كالحروب والاوبئة والمجاعات ونقص الغذاء والامية، مما استلزم ان يكون الخطاب الاسلامي مقرونا بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية ليصبح المخاطبون به في مناخ نفسي يؤهلهم لتفهم معانيه العميقة وقيمه السامية.

ووضعت المنظمة في طليعة وسائلها نشر الاسلام وفقا لخطط واستراتيجيات علمية على مراحل مبرمجة وعلى عاتق دعاة مؤهلين لذلك العمل عن طريق القيام بدرسات علمية ميدانية ترمي للتبصير بالواقع الحضاري واتجاهاته في افريقيا وتقوية الصلات بين الافراد والهيئات والمنظمات الاسلامية العاملة في مجال نشر الدعوة وتنمية المجتمع لتبادل الخبرات معها وجمعها والعمل على توحيدها في منظمات اقليمية عاملة بالاضافة الى انشاء المؤسسات التعليمية والصحية والقيام بنشر الكتب والمطبوعات التي تحقق اهداف المنظمة.

انجازات هامة

وقد انجزت منظمة الدعوة الاسلامية في اعوام قليلة ما يؤكد ان اهدافها المرسومة قصد بها وجه الله سبحانه وتعالى فالمنظمة في سبيل هذه الدعوة واجهت الكثير من الصعاب ولكنها تغلبت عليها بعزم وحزم بل انها شرعت في الاستثمارات الاقتصادية حتى تكون لها مصدرا ثابتا يزودها بالمال اللازم لتحقيق ما تنشد من امال عريضة ومن ضمن منجزاتها التعليمية انشاء معهد البحوث الاسلامية والذي خصص لاستقبال الطلاب الافارقة القادمين للسودان من جميع انحاء افريقيا طالبا للعلم في معاهد ومدارس وجامعات مختلفة ويقوم المعهد بتزويدهم بما يلزم من التأهيل ولا سيما في اللغة العربية هذا الى جانب دراسات اساسية في الاسلام ويتأسس المعهد من فصول دراسية وسكن للطلاب والاساتذة ومسجد ومزرعة للخضروات والدواجن وورشة حرفية يتدرب عليها الراغبون من الطلاب، وهو يبعد عن الخرطوم بمسافة عشرين كيلومترا جنوبا ومدة الدراسة فيه عام واحد فقط.

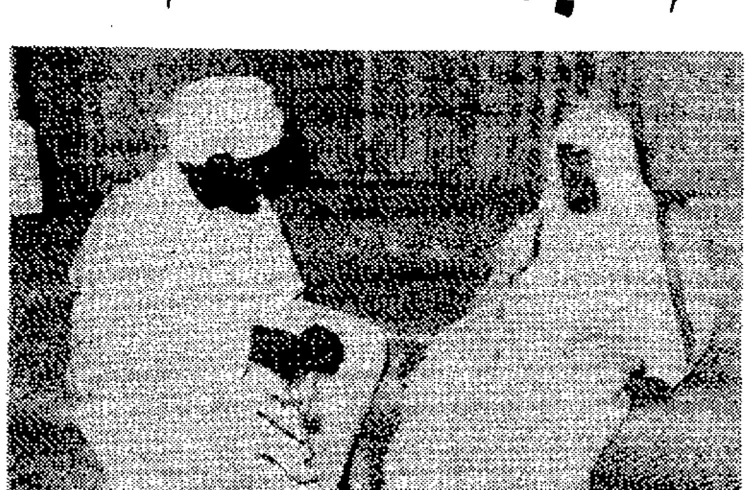
كما قامت المنظمة بانشاء خمس مدارس ابتدائية في مختلف بعثات المنظمة وهذه المدارس تقوم في مناطق فقيرة نائية تفتقر للتعليم بكل انواعه وانشئت ثلاثة مراكز حرفية لتدريب الشباب الذين فاتهم قطار التعليم.

اهتمام بالشباب

كذلك فان المنظمة تهتم بالشباب وتجد له الحلول التي تجعله في منأى من التحديات المعاصرة، وللمنظمة نشاطات رياضية وثقافية واجتماعية للجنسين كل في مجاله وفق مقومات الشريعة الاسلامية كما ان قسم الطلاب يقوم بالاضافة لمهامه الاساسية بالاشراف حاليا على تعليم اكثر من الفي طالب من مختلف الاقطار الافريقية ومن اهم منجزات منظمة الدعوة الاسلامية في اطار الجمعية الافريقية لرعاية الامومة والطفولة ما يلي:

- ● كفالة ٩٠٩ ايتام في السودان، ٣٠٠ في الصومال، ١٥٨ في اوغندا، ١٤١ في تنزانيا، ٧٠ في مالي وعادة تبدأ الكفالة من السنة الاولى وحتى سن ١٨ عاما.
- ● دعم دور الرعاية الاجتماعية وتأهيل الفين من المتشردين بالعاصمة القومية وقد منحت معتمدية العاصمة القومية في السودان الجمعية عشرين فدانا لاقامة المشروع عليها.
- ● دعم اسر فقيرة ومفككة وتوزيع اكثر من عشرين الف جنيه لاسر تمت دراستها خلال عام ١٤٠٧ هـ.
- ● ايواء مائة متشرد عن طريق البيت المفتوح لدراسة احوالهم والاستفادة منهم للتخطيط لدار البشائر الاجتماعية ويلاحظ انفتاح المنظمة على الدول الافريقية والعربية والاسلامية لا سيما في الجولات الاخيرة التي قام بها المشير سوار الذهب رئيس مجلس امناء هذه المنظمة وبرفقته وفد على مستوى عال لكل من المملكة العربية السعودية والكويت والامارات ومصر واليمن.

وهذه المنظمة بحاجة الى الدعم المادي والمعنوي، والى وقوف كافة المسلمين معها لا سيما الاجهزة الاعلامية المقروءة والمسموعة والرئيسية تسهيلا لاداء مهمتها بعد ان انشأت مكاتب لها في بعض الدول الاسلامية بغية تنمية العلاقات بينها وبين الفعاليات الاسلامية العاملة في حقل الدعوة الاسلامية كافة.



د. التركي خلال لقائه مع اصدقاء منظمة الدعوة الاسلامية

ادارة المنظمة

للمنظمة مجلس امناء برئاسة المشير (م) عبد الرحمن حسن سوار الذهب وعضوية كوادر مؤهلة من السودان والسعودية والكويت ومصر وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وشرق وغرب ووسط افريقيا كما تضم العضوية عددا من الهيئات والمنظمات الاسلامية بصفة عضو مؤسس او عضو مراقب مثل رابطة العالم الاسلامي والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالسعودية، والازهر والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر وجمعية الدعوة الاسلامية بليبيا والهيئة المشتركة لبناء المراكز الاسلامية الثقافية بالامارات.

ويتفرع عن مجلس الامناء امانة عامة ذات اختصاصات تنسيقية ورقابية برئاسة السيد مبارك قسم الله زايد ويتفرع عن الامانة العامة عدة مؤسسات تخصصية تقوم بأداء الاهداف الكلية للمنظمة وفقا لتخصصاتها الفنية.

دعاء اليوم

«يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك»

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

● اذا طلق الرجل زوجته ثم اراد مراجعتها لكن بعد انتهاء الحيضة الثالثة فهل يجوز ذلك وهي لم تغتسل من حيضتها تلك..؟

عبد الرحمن فيصل الزهباني... ينبع

- اذا طلق الرجل زوجته ثم اراد مراجعتها بعد انتهاء العدة وقبل غسلها من حيضتها الثالثة فللعلماء في هذا مذهبان نختار منهما ان العدة تنتهي بانتهاء الحيضة الثالثة ولو لم تغتسل قاله سعيد ابن جبير والشافعي والاوزاعي وعلى هذا فيكون الزوج خاطبا من الخطاب وذلك ان الله تعالى قال: «يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء» قال كثير من العلماء واذا انتهت القروء خرجت من العدة بدليل وجوب الغسل عليها ووجوب الصلاة والصيام. والله اعلم.

● اذا حصل القتل العمد فهل تتحمل العائلة الدية.. افيدونا؟

ل. م. ا. الزيد.. مكة

- قتل العمد اذا حصل فان بعض العلماء فصل في هذا وتكلم ولكن الذي نراه هنا ان العائلة لا تتحمل الدية في قتل العمد، قلت وقد روى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «لا تحمل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا». وهذا الحديث روي عن ابن عباس موقوفا عليه ولم يخالفه في هذا احد من الصحابة فلعله يكون اجماعا سكونيا. وقتل العمد جناية جاءت عمدا لم يتخللها جهل او شبهه فعلى ما ذكرنا فالعائلة لا تتحمل ذلك، والله اعلم بالصواب.

● المرأة اذا اكرهت على الجماع في نهار رمضان، اكرهها زوجها ولم تستطع منعه فهل يلزمها القضاء و الكفارة..؟

نورة. س. س.. الزلفي

- اذا اكره الزوج زوجته على الجماع في نهار رمضان ولم تستطع رده ابدا فعليها القضاء فقط، وتسقط عنها الكفارة ولا اعلم في هذا خلافا يرافقه دليل صحيح وهذا هو المشهور اعني عدم الكفارة على من اكرهها زوجها على الجماع في نهار رمضان وهو قول: الثوري، وأبي حنيفة، والحسن، والاوزاعي.

ردود خاصة

● القارىء سعد. م. م. ر... الخرج.

- اذا لم يسبق ان ملك الارض احد غيرك باحياء او ارث او منحة فهي لك ولا بد هنا من طلبها لكي تكون لك ملكا وتأخذ عليها ما ثبت ذلك وملكها هكذا لا يفعله احد بل لا بد من اثبات الملكية التي تمنع غيرك من اخذها منك.

● القارىء: زاحم. هـ... المدينة المنورة:

- سماعك للاصوات الغريبة ورؤيتك لبعض الاشباح بين حين وآخر لا يدل على ما ذكرت إنك مجنون او قد فقدت عقلك انما هذه اشياء تتخيل لك نتيجة رهافة حسك فقط ثم انك لست الوحيد فكل الذين لديهم احساس مفرط جدا وكثرة تفكير يشعرون بما تشعر به انت. لا تفكر بما تسمع ولا بما ترى ولا بما تتخيل كن واثقا ان كل ذلك اوهام وخيالات تنبع من ذاتك من داخلك ليس الا، لا تكن منساقا لهذا كله راقب نفسك بنفسك كن صديقا لها. واصل سيرك في الحياة بمممممم وعقل وحكمة وروية. كن واثق الخطوة واثق الكلمة واثق النظرة واقطع على نفسك كل تفكير وكل مزاج خارجي وزيارتي ممكنة.

● القارئة: هـ. س. ط.. البكيرية.

- يجوز للمسلمات الصلاة في المساجد مع المسلمين وهذا لا شيء فيه. اما الزوج فلا استطيع ان اكون معك عليه ولا معه عليك لانني امام طرف واحد وقد ذكرت لي ما يصيبك منه ولم تذكري لي ما يصيبه منك والى ان ترسلي خطابا آخر تبينين لي كل شيء فسأكون منتظرا ذلك والذي اوده ان لا تخبري اهلك لانك تضرين نفسك وأهلك.

● القارىء: خالد محمد.. الكويت.. الشويخ.

- اذا اضطررت الى اخذ الربح الحرام من البنك فلا تستعمله فيما يخصك بل ساهم فيه بطباعة الكتب او الصدقة ويحرم عليك اكله، او تركه للبنك ليستفيد هو منه.

● القارىء: سعيد الغامدي... الرياض.

- يصلك خطاب على عنوانك يتضمن الجواب على الاسئلة المرسلة إلينا، اما بخصوص الوالد فزيارته لازمة.

في حدود الأدب

مواقف أدونيس العائمة

د. علي شلش

في سنة ١٩٦٨ اصدر الشاعر ادونيس ـ مع بعض رفاقه ـ مجلة ادبية فكرية، فصلية، اسمها «مواقف» نسبة الى كتاب «المواقف» للنفري. وجعل شعار المجلة: «للحرية والابداع والتغير» ومع ان اعدادها الاولى كانت نابضة بحماسة الشباب وطموح التحدي، فقد كانت ـ في النهاية ـ استمرارا لنوعية بيروتية معينة من المجلات الثقافية ذات الانتماءات والتوجهات المضادة، مثل: شعر، حوار، آدب. وفي الوقت الذي بدت فيه هذه المجلات الثلاث مبشرة بكلمات وعبارات فضفاضة ومغرية للشباب ـ بصفة خاصة ـ مثل: الحداثة، الحرية، الحسلسية الجديدة، كانت تتعالى على الواقع والقارىء معا، بتجريح الحاضر مرة، وشجب الماضي مرة اخرى، والتشكيك الغامض في كل شيء مرة ثالثة، دون ان تقدم حلولا معقولة او ابداعات باهرة ومعمرة. ولهذا ظلت هذه المجلات الثلاث، ورابعتها «مواقف» اقرب الى مجلات الاقلية الادبية الرافضة او المرفوضة.

ولا بأس، بالطبع، من ان يكون للاقليات الادبية مجلات تعبر عنها. فمن المعروف ان الحركات الادبية، في العالم كله، تبدأ عادة بهذه الاقليات، ثم يطول عمرها او يقصر، بعد ذلك، حسب جديتها، ومدى ابداعيتها، وحاجة الحياة الادبية اليها. ولكن الباس على ان تظل الاقلية الادبية مصرة على تخيل دور لها في الوقت الذي لم تنجح فيه في تأسيس حركة او ابتداع مذهب ادبي. وهذا ما حدث لمجلة «مواقف» التي ساهم صدورها الفصلي، وعدم تفرغ محررها لها، في تهميش دورها وقصره على دائرة محدودة جدا من الشباب. وظلت من البداية اشبه بمرآة يرى فيها ادونيس ذاتيته المتضخمة، ونرجسيته الواضحة، مع انه ـ في الحقيقة ـ كان اكثر كتابها موهبة وعطاء. ولهذا كله لم يتحرك احد حين توقفت «مواقف» عن الصدور عام ١٩٨٥، بعد علم من الشلل الكامل، بسبب احداث لبنان، ولا شعرت الساحة الادبية العربية العريضة بنقص بعد توقفها.

كان الأنسب ان تكون هذه النهاية نهائية. فمن الصعب تعويم سفينة غارقة، او تسييرها بعد غرقها، ولاسيما ان الظروف تغيرت تماما خلال السنوات الأربع الاخيرة. فقد هاجر ادونيس نفسه الى باريس، وتشتت رفاقه ومريدوه. ومع ذلك اصر على تعويم «مواقفه» الغريقة، بدلا من التفكير في تأسيس سفينة اخرى جديدة تتناسب مع التغيرات التي طرأت عليه وعلى الحياة الادبية العربية. فلم يعد ادونيس نفسه متفرغا في غربته على النحو الذي يمكنه من الارتباط بنبض الأدب العربي على ارضه، او متابعته، فضلا عن هواجس الغربة والشيخوخة التي سيواجهها في مهجره. ولم تعد كلفة اصدار مجلة ادبية عربية في اوروبا مما يستطيع القارىء العربي، داخل الوطن، ان يتحمله، او يشجعه. ومن جهة اخرى يدلنا تاريخ المجلات الادبية العربية على ان المجلات العائدة الى الصدور ـ بعد توقفها او غرقها بمعنى اصح ـ لا امل في استمرارها ولا غناء في تجربة عودتها. واقرب مثال على ذلك هو مجلة «الرسالة» التي توقفت في مصر عام ١٩٥٣، بفعل التغير الشامل الذي بدأ في يوليو (تموز) ١٩٥٢. فقد حاولت وزارة الثقافة المصرية اعادتها الى الحياة بعد عشر سنوات، وعهدت الى محررها الزيات نفسه بمواصلة الرسالة. وتحمس الرجل، وبدأ تجربة العودة بترقيم عددها الأول على اساس الترقيم القديم. ولكن التجربة كلها لم تستمر اكثر من عامين. وكذلك الحال مع مجلة «الآداب» التي توقفت في لبنان في منتصف السبعينات، وحاول محررها د. سهيل ادريس ان يعيدها الى الحياة، دون جدوى، بعد ذلك!

ولكن ما اكثر العبر وما اقل الاعتبار! كما قال الامام علي بن ابي طالب. فها هو ادونيس يعيد «مواقف» الى الحياة، ويرقم العدد الجديد ـ كما فعل الزيات من قبل ـ على اساس الترقيم القديم. وها هو ايضا يحررها في باريس، وينشرها عن طريق «دار الساقي» في لندن، وتطبعها هذه في بيروت!

ماذا تقول «مواقف» ادونيس الغريقة بعد تعويمها؟

يقول في تصديره لها:

«ليست مجلة «مواقف» مدرسة ادبية ـ فنية، وليست مذهبا فكريا او فلسفيا. انها مشروع ومناخ. تقوم بوصفها مشروعا على استبصار وتساؤل، بغية الاسهام في تفكيك البنى الثقافية التقليدية، وفي التاسيس لوعي جديد، ورؤية ثقافية جديدة. وتحرص، بوصفها مناخا، على ان يكون التعبير عن هذا المشروع اصيلا وجذريا، كثيرا ومتنوعا».

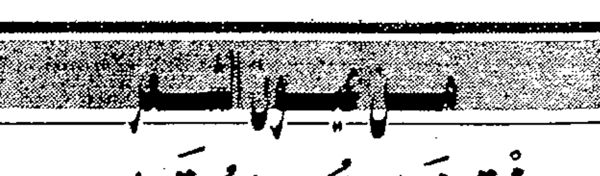
ويشير الى ما فعلته من قبل، وما ستفعله اليوم، من رصد النبض المبدع في جسم الحركة الثقافية العربية، واحتضانه، وابرازه، على حد تعبيره، فيقول: «وفي هذا المجال لعبت، منذ نشوئها، دورا خاصا ومتميزا. احتضنت الكتابة التأسيسية، فكرا وأدبا. وشاركت في خلق حساسية جديدة، وفي فتح أفق جديد للتفكير والكتابة. وهي، في ذلك، سجل للابداعات التي انجزتها اكثر الأسماء اهمية في الفكر والأدب العربيين، منذ ١٩٦٨».

يلي ذلك كلام كثير حول تبني المجلة لسياسة ديمقراطية التعبير، ونموها خارج المسبقات الأيديولوجية، واعتدادها ـ الأول والآخر ـ بالنص، او الابداعية، دون عداء للغير، ودعوتها الى بذل الجهد في فهم الابداع، اذ تلح الحاجة الى مزيد من العمل على تأسيس اللغة العمودية ـ لغة الاختراقات والهجومات، لغة الصبوات والابتكارات. وبهذه العبارة ينتهي بيان ادونيس الأول في حركة العودة. وليست المشكلة هنا في مثالية التفكير وتهويم التعبير، وعدم وضوح الهدف ووسائله، ولا هي في الصياغة الفضفاضة للآمال والطموحات، ولا في ذلك التعالي القاتل على الواقع الأدبي، والأدباء والقراء معا. وانما تكمن المشكلة في ان جوهر هذه الخطة، او هذا البرنامج، يقول ببساطة شديدة ان المجلة «دكان»، مثلها مثل دكاكين المجلات الكثيرة الأخرى الموجودة على الساحة الأدبية اليوم. وأسوأ ما تتعرض له المجلة الأدبية هو ان تصير دكانا، او «بوتيكا»، يعرض الأشياء الهامشية، او الغالية الثمن. فالمجلة الأدبية الجيدة التي تلعب دورا مهما هي التي تصير «ورشة» لا دكانا، ومعملا لا بوتيكا. وهذا ما افتقدته «مواقف» في عهدها الغريق، وما ينقصها في عهدها العائم.

واذا كانت هذه الافتتاحية والمقالات الأربعة التالية قد امتلأت بالشعارات لا بالتواضع، والطموحات لا بالامكانات، والأحلام لا بالواقع، فبقية المواد المنشورة، من مقابلات، وشعر، وخواطر، ومقالات، وجزء من رواية، لا تتفرد ولا تتميز عما نجده في المجلات الأخرى المتداولة اليوم. ومعظم المساهمين من الأسماء التي تساهم في مجلات اخرى. وكثير منهم من المغتربين والمهاجرين. والطابع العام للعدد كله هو ان المجلة مجلة منفى، شاءت او لم تشأ. ولكن هل تستطيع ان تستمر في هذا المنفى دون ان يتحمل القارىء في الوطن كلفتها الباهظة؟ هذه هي المشكلة كما قال هاملت.

ربما كان من الأنسب، في ظل الظروف المتغيرة التي اودت بالمجلة الى منفاها، ان يكون السؤال: ماذا يمكن ان تقدمه مجلة ادبية فصلية تصدر في اوروبا؟ اما الجواب من ناحيتي فمجموعة خيارات اطرحها على سبيل التعميم: اما ان تصبح المجلة اعمق واكثر تخصصا، بمعنى ان تخصص كل عدد لموضوع حيوي مستقل، وان تطرح عن كاهليا ذلك العبء غير الأدبي المباشر، في السياسة والتاريخ وغيرهما، بحيث تتفرغ للأدب، واما ان تنشر اعمالا ابداعية مع مناقشات مختلفة الزوايا، واما ان تغوص في الدراسات المقارنة بحيث تصبح جسرا ثقافيا بين الشرق والغرب، وبوتقة للتفاعل والحوار بينهما، واما ان تكون ميزانا ـ من بعيد ـ لقياس مدى التجربة الأدبية العربية الحديثة، بحيث يعاد النظر من زوايا مختلفة في هذه التجربة، وتقيم من جديد على اساس محايد، واما ان تصبح ساحة للتساؤل المنتظم والفحص المستمر حول امكانات مستقبل الثقافة العربية، او الأدب العربي.

وبغير التركيز على واحد من هذه الخيارات الخمسة، وبغير البعد عن مفهوم الدكان والبوتيك في الوقت ذاته، ليس من الممكن ان نتوقع خيرا من المجلة الفصلية، التي لا يصلح الحداد ما افسده دهرها، الا اذا كان الحداد نفسه متفرغا، وعفيا، ومشاكسا، ومتواضعا.



إِنْقِضَاضُ العُقَابِ

شِعْر: حَافِظ إِبْرَاهِيم

وَإِذَا رَاكِبٌ إِلَى الجِسْرِ يَهْوِي
بَيْنَ صَفَّيْنِ مِنْ مَمَاتٍ زُؤَامِ
مَرَّ كَالسَّهْمِ بَيْنَ تِلْكَ الحَنَايَا
قَدْ رَمَاهُ مِنَ المَقَادِيرِ رَامِي
فَتَرَدَّى فِي المَاءِ وَالمَاءُ غَمْرٌ
يَتَّقِيهِ القَضَاءُ وَالنَّهْرُ طَامِي
وَإِذَا سَابِحٌ قَدِ انْقَضَّ فِي المَا
ءِ انْقِضَاضَ العُقَابِ فَوْقَ الحَمَامِ
غَاصَ فِي لُجَّةِ الحُتُوفِ بِعَزْمٍ
لَمْ يُعَوِّدْ مَوَاقِفَ الإِحْجَامِ
غَابَ فِيهَا وَعَادَ يَحْمِلُ جِسْمَاً
سَلَّهُ مِنْ يَدِ الهَلَاكِ اللِّزَامِ
كَافَحَ المَوْجَ، صَارَعَ الهَوْلَ، أَبْلَى
كَبَلَاءِ المُهَنَّدِ الصَّمْصَامِ
وَانْثَنَى رَاجِعاً إِلَى شَاطِئِ النَّهْـ
ـرِ رُجُوعَ الكَمِيِّ غِبَّ اغْتِنَامِ

● معاني الكلمات:

● الحنايا: القِسِيّ، واحدها حنية. ● الغمر: الكثير.

الصُّــورَةَ .. الصَّرْخَـةَ..

شعر: هارون هاشم رشيد

(على شاشات التلفزيون في العالم كله.. ظهر وجهه.. وعلت صرخته)

(١)
أُهديكُم.. صورةَ هذا الطفل الصارخِ في وجهِ الأعداءْ
طفلٌ كالوردةِ.. يتفتحُ في وطنٍ تسكنُهُ الأنواءْ
أُهديهِ اليكُم أسالُكمْ أعماماً.. أخوالاً.. آباءْ
هلْ قاسىٰ طفلٌ في العالمِ من غزوِ الغرباءِ اللُّقطاءْ
مَا قاسىٰ طفلٌ في بلدِي يتحدّى أجنادَ الدُّخلاءْ

(٢)
طفلٌ من أطفالِ بلادِي كالشعلةِ، ينهضُ بالأضواءْ
يتلألأُ في ليلِ الأحزانِ ينوّرُ في حلكِ الظلماءْ
طفلٌ مازالَ بريءَ الوجهِ جميلاً، عفويّاً.. وضّاءْ
القوّهُ على ظهرِ البركانِ يُصارعُ أحقاداً.. سوداءْ

(٣)
أُهديكُم.. صورةَ هذا الطفلِ الطالعِ مِنْ ليلِ البؤساءْ
مَن حُوصِر بالشؤمِ المنكودِ وجوّع، قَطعوا عنهُ الماءْ
سرقُوا زيتونةَ والدِهِ حرقوا العنّابةَ والحنّاءْ
نَسفوا منزلَهُ واغتالُوا إخوتَه، وانتهكُوا الأجواءْ

(٤)
أُهديكم.. صورةَ هذا الطفل الصارخِ مِنْ وقْعِ الإيذاءْ
يَسألكُمْ وعِصيُّ المحتلِّ تتهاوَىٰ لاهثةً عمياءْ
تُوجِعُه، تكسرُ ساعدَهُ وَيُشَجُّ الوجهُ، تَسيلُ دماءْ
يسألكُم في الوطنِ العربيِّ شيوخاً، وشباباً ونساءْ
يسألكم عن موعدِ نجدتِكم عن يومٍ مرتقبٍ وضّاءْ
عن هبةِ غوثٍ عارمةٍ تتدفق من كل الأنحاءْ

(٥)
يسألكم.. أينَ عُروبتُكم يا كلَّ الأمةِ يا زعماءْ
يستصرخُ فيكم نخوتَكُم ويُنادي الأبطالَ النبلاءْ
ويُنادي حرَّ ضمائرِكُمْ فيهزُّ الأحجارَ الصمّاءْ
ويقولُ بعالِي الصوتِ لكمْ: لا نامَ، ولا سَعِدَ الجبناءْ!

تونس

محنة الأديب العربي بين الأدب والسياسة

● نجيب محفوظ: السياسة في جلودنا ونحن في قلبها ● نزار قباني: نحن العرب في حالة إغماء سياسي
● د. يوسف ادريس: أنا كاتب قضية تهم الناس ● احسان عبد القدوس: على الاديب أن يتحرر من المذاهب السياسية

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود خشبة:

إذا كان الانسان سياسيا بالسليقة كما قال الاغريق القدماء.. فهل يمكن للاديب في زماننا ان ينجو بادبه من دائرة السياسة ومذاهبها وتنظيماتها؟.. وهل يجوز للادباء الجلوس على المقاهي: يتضاحكون ويتسامرون واطفال الضفة الغربية يموتون بالرصاص الصهيوني؟.. وما قدر الصحة في القول الذي يرجع تقلص الدور الذي يقوم به الادب في بلادنا العربية الى التوجهات السياسية التي ينتهجها شباب الادباء؟

حول هذه التساؤلات كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع بعض الادباء..

نجيب محفوظ

د. يوسف ادريس

نزار قباني

يرى الكاتب إحسان عبد القدوس «ان الاديب يجب أن يتحرر وينطلق بافكاره انطلاقا يشمل واقع الحياة كلها.. وكي يملك في الوقت ذاته القوة التي تجذب العدد الاكبر من القراء مهما اختلفت بينهم المذاهب والاتجاهات السياسية.

.. فاذا كان الكاتب رأسماليا فلن يجذب إليه من القراء الا الرأسماليين.. ولن يعرف إلا بينهم.. في حين أنه لو ارتفع فوق الرأسمالية لاكتسب كل القراء بمختلف اتجاهاتهم.

ويؤكد «إحسان عبد القدوس» وجهه نظره فيقول:

قد يوجد كاتب مقتنع بمذهب سياسي أو اجتماعي او ديني.. ولكنه لاينجذب لهذا المذهب الى حد التفرغ له والدعوة اليه فيظل محتفظا بالعدد الاكبر من القراء... وقد كان الكاتب البريطاني الكبير «جورج برناردشو» مؤمنا بالفابية ومع ذلك لم تنحصر كتابات الرجل داخل هذا المذهب السياسي.. ومن هنا كان مجده الأدبي من وجهة نظري.

الإغماء السياسي

الشاعر العربي نزار قباني معجون بالسياسة فهو شاعر ودبلوماسي وبرلماني لكن تبقى السياسة في مسامه ولذا فانه يعتبر نفسه «مغني الوطن العربي» ويقول:

الوطن العربي وطن مسكون بالشعر، والانسان العربي انسان دورته الدموية شعر، بحيث إذا أخذت دبوسا وغرسته بجلد أي انسان عربي فسترى انه يتدفق سائلا بنفسجيا يدعى الشعر...

وفي سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن الحدود بين المرأة و السياسة في قصيدته.. يقول نزار قباني:

الفاصل بين شعر نزار في الحب والسياسة وهم.. فأنا مقاتل على كل الجبهات. أقاتل من أجل هذا الوطن الجميل الذي نسعى جميعا الى تأسيسه.. والخطيئة الكبرى التي يرتكبها النقد هو انه يفصل المرأة عن الوطن. ثم الكلمة في زماننا هذا اما أن تكون على خط النار الأمامي أو لا تكون والشعراء في هذا العصر لاينبغي أن يتضاحكوا على مقهى الفيشاوي وريش وسان جيرمان دبري في باريس.. لا .. فمكانهم الشارع العربي.. فالجنون ذاته ان يحترق العالم العربي من حولنا ونبقى نغني المواويل ونتأى عن السياسة.. والأطفال في «غزة» و «الضفة» يغتالون بالرصاص الصهيوني ونحن معشر العرب في حالة إغماء سياسي.

الجاهلية السياسية

الكاتب الصحافي مصطفى امين يقول لـ «الشرق الاوسط»: إننا في العالم العربي اليوم نعيش عصر الجاهلية السياسية ومن يقرأ واقع الحال العربي والإسلامي يجد أننا نكرر مأساة الأندلس يوما بعد يوم.. ولا حل الا أن ندفع الكمامات والعصابات عن الأفواه والأيدي وأن تتكاثر الحرية على وريقات الأدباء والكتاب وبسرعة تفوق سرعة الأرانب التوالدية.

ويحدد مصطفى امين مذهبه السياسي ككاتب و اديب فيقول:

حدث وأن عاتبني الرئيس مبارك وبشدة في خطاب تليفزيوني على الهواء مباشرة ولم اعقب وكتبت مرحبا بالعتاب.. فأنا ارى أن من حق الكاتب والأديب أن ينتقد الحاكم وكذلك من حق الحاكم أن ينتقدهما، وإلا لكنا نحن معشر الكتاب والأدباء اباطرة نطالب بالحرية ولاتمنحها لسوانا..

د. يوسف ادريس يؤكد لـ «الشرق الاوسط» انه اقتحم باب الأدب من فتحة السياسة.. وتحديداً.. كان هذا عام ١٩٤٦ عقب انضمامه لثورة الطلبة ومظاهرات كوبري عباس ويذكر انه اجرى عمليتي ارتجاج مخ على اثرها.. بل واعتقل فيما بعد..

وفي سؤال عن الحزب السايسي المصري الذي يرى فيه الدكتور يوسف ادريس توجهه السياسي قال: اكره المحاصرة في دائرة ضيقة.. فحزبي الأكبر هو قضايا مصر و العالم العربي.

على اثر نكسة ١٩٦٧ حاول السياسون القاء التبعة على جيل الكتاب من أمثال توفيق الحكيم و نجيب محفوظ و يوسف ادريس وغيرهم.. فكيف؟ .. اننا السبب في نكسة الأدب والحاجز الذي يقف أمام ظهور الأدباء الشبان.. وهذه كذبة كبيرة وللاسف الشديد ابتلعها الأدباء الشبان. ومع ذلك اقول إن الحاجز أمام إبداعات هؤلاء الأدباء الشبان هو التوجهات السياسية التي لا تريد لأحد أن يفكر أو يعبر.. والتي بلغت ذروتها في عصر السادات والانفتاح الساداتي.

ويقول «د. يوسف ادريس»:

لا حدود ولا فواصل ولا حواجز بين الدكتور يوسف إدريس الأديب و الدكتور يوسف إدريس كاتب المقال السياسي وغير السياسي.. فأنا كاتب قضية تهم الناس.

المتنبي.. وسيف الدولة

ثروت اباظة، سياسي بالوراثة.. فوالده كان عضوا في مجلس النواب المصري منذ إنشائه ثم وزيرا لفترات طويلة. وهو وكيل لمجلس الشورى ويترنح بين رحى الادب و السياسة.. وان كان الكاتب لايتصور ادبا بلا سياسة ويقول:

حينما نكتب رواياتنا ما الذي يدفعنا الى ذلك؟ إنها السياسة.. ومادمت لست باحثا ادبيا ينقب عن المتنبي ورحلته الى مصر و البحتري واثره في الصياغة العربية وأبي تمام واثره في شعر البحتري فما مصدري الا السياسة. ثم اذا لم يكن الأديب ممثلا لعصره فهو ميت. واذا لم تقرأ الأديب وتعرف في اي زمان كان يعيش فاحرق كتبه لانه لايستحق ان يقرا.. وقس على ذلك: كل نثريات الجاحظ وابن العميد والكاتب وغيرهم.. ثم من كان يعرف المتوكل إلا من البحتري ومن كان يعرف سيف الدولة إلا من المتنبي وانا.. شخصيا والله ماعرفتهما إلا من البحتري و المتنبي.. و إن دل هذا على شيء فإنما يدل على كم هي ضاربة جذور السياسة في الأدب وكم هو ضارب الأدب في جذور السياسة..

من يقرأ نجيب محفوظ

عميد الرواية العربية نجيب محفوظ يرى ان السياسة تلعب دورا خطيرا في تحجيم الكاتب من خلال العامل الاقتصادي. ويتساءل في نبرة ضاحكة: من يقرا لنجيب محفوظ و الدكتور طه حسين و الحكيم.. وزجاجة الزيت ب ٣,٥ جنيه في مصر؟.. وايهما أجدى زجاجة الزيت أم بين القصرين؟.. بالطبع زجاجة الزيت..

ويقول في نبرة شبه حزينة:

ـ ياولدي

السياسة في جلودنا ونحن في قلبها ولا انفصال أبداً .. والأديب في عالمه حزب سياسي خاص..



الشابي



مصطفى امين



السياج

آدم..!

رقية حمود الشبيب

هو نوع من الرجال، متانق بتكلف، حتى في حديثه. يخول لنفسه صلاحيات لم تعط له.. حدد لسيدة يراها للمرة الثانية فقط شروطه. وضرب لها موعدا وحدده بالساعة الثانية. وكانت صامتة امامه. لكنه لم يسالها ان كانت ترغب فيه.

نوع من الرجال لا تهضمه الأنثى. عندما يريد ان يطري جمالها كما يبدو له، تخونه الألفاظ ويبدو كأنه يلقي بيانا، او يحرر خطابا لاحدى الجهات الرسمية.

يتوهم انه مهم وانه قادر على ان يدوخ الف الف انثى وهو لا يملك ان يضرب موعدا حقيقيا لأنثى تريده. لا يجيد تناغم الحروف ولا استلطاف السيدة التي أمامه. وهذا نوع فاشل من الرجال.. عليه فقط ان يستمر في توقيع معاملاته وان يستمر بروتينه اليومي

رجل يرسم نفسه بتكلف ويسرح شعره حتى تبدو هامته تلمع كالمرآة ملبسه الوان متناسقة. لا يبدو ذكيا. قبل ان يتحدث يتردد في انتقاء الفاظه. لا يملك خلفية حتى للذكاء ليخرج نفسه من مأزق. يعدد محاسنه، وصولاته وجولاته. وانه دائما دائرة اهتمام عالمه..

يجمع حوله هالة من الضجيج المفتعل! ليبدو مهما.

ثقيل الظل. غير قابل للتأقلم مع الظروف. تشعر وانت تجالسه بجبل جليدي بينكما. وتستغيث بكل قوى العالم حولك ان تنفك من كماشته

عندما يبتسم يبدو كأنه يسرق هذه الابتسامة من تقطيبة مستمرة على جبينه!

غير مراوغ. لكنه لا يبدو واضحا. قد تتعاطف معه عندما تحاصره وتكتشفه لنفسه.. عندها قد يتودد لك لتبدو بصفة ليس غير. لا يكذب كثيرا.. لكنه قد يبدو مدعيا في بعض الاحيان..

آدم هذا لن يفيق لنفسه الا عندما تهزمه امرأة.

«ولاء فريد»: الجمال والوسامة لا يصنعان فنانا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في بداية الطريق نرى خطواتها وقد بدت بطيئة لكنها خطى واثقة مترقبة. انها الفنانة الشابة ولاء فريد التي تخرجت في قسم التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٧٧.

● **ونسالها عن سبب اختيارها هذا الطريق الصعب فتقول:**

ـ منذ طفولتي وأنا اهوى التمثيل. كنت اقوم بتقليد كبار الفنانات وكنت اشترك في جميع التمثيليات التي تقدمها المدرسة في الاحتفالات لذلك لم يكن دخولي معهد الفنون المسرحية عن طريق الصدفة او الظروف ولكنه كان عن اصرار ورغبة اكيدة في ان اصبح ممثلة.

اشتركت الفنانة ولاء فريد في كثير من الاعمال السينمائية والمسرحية وكذلك التلفزيونية.

● **ونسالها عن اهم هذه الاعمال فتقول:**

ـ في السينما اشتركت قبل تخرجي في المعهد في «القدر يزورنا» مرتين مع سهير البابلي ويوسف شعبان عن قصة يوسف فرنسيس ومن اخراج علوية زكي.

وقد عرض هذا الفيلم في دول الخليج العربي كذلك اشتركت في فيلم «الاقمر» لهشام ابو النصر بطولة نادية لطفي ونور الشريف عن قصة اسماعيل ولي الدين.. وبعد ذلك اشتركت في «الحريف» مع عادل امام وفردوس عبد الحميد وفيلم «١٠ على ١٠» مع يحيى الفخراني ومديحة كامل اخراج محمد عبد العزيز.. وفيلم تليفزيوني «الحياة على طريقة فلفل» مع احمد بدير اخراج سامي محمد علي وأيضا فيلم «دقة زار» وهو أسم المسرحية مع فريد شوقي وبوسي وعزت العلايلي اخراج احمد ياسين.

نشاط تلفزيوني

اما في التليفزيون فقد اشتركت في عدد كبير جدا من المسلسلات الناجحة ومنها «مشيت طريق الاخطاء» مع سهير البابلي واحمد مظهر من اخراج حسام الدين مصطفى و«الطاحونة» مع يحيى شاهين ووداد حمدي ثم «الحب في الخريف» مع عمر الحريري وبوسي و«ابناء العطش» مع فاروق الفيشاوي وصلاح السعدني.. و«المرايا» مع سميحة ايوب وهاني الروماني من سورية وعلي المفيدي من الكويت والنجمة العراقية هند كامل وفيصل الياسري من العراق ومسلسل ادهم الشرقاوي بطولة عزت العلايلي وجميل راتب من اخراج ممدوح مراد وأيضا المسلسل التليفزيوني «ابرياء ولكن» مع شويكار ويونس شلبي. و«الهويس» وهو مسلسل عن الادمان والمخدرات مع هالة فاخر وأحمد بدير وسعاد نصر.

● **ونسال الفنانة ولاء فريد اين انت من المسرح؟**

ـ فتقول: المسرح هو حياتي وأي فنان لا يعشق المسرح ولا يعمل به يفقد جزءا كبيرا جدا من كيانه كفنان.. وقد اشتركت في عديد من المسرحيات التي قدمها مسرح الطليعة من اهمها «الاميرة تنتظر» من تأليف الشاعر صلاح عبد الصبور ومن اخراج فاروق زكي بطولة محمد الحموي و«المجاذيب» بطولة عبد الغني ناصر وسامي مغاوري ومن اخراج محمود الالفي.. و«جلسة سرية» لجان بول سارتر مع مرسي ابو العباس ومن اخراج محمود الالفي.. و«دقة زار» من اخراج محسن حلمي.. وأخيرا «ليلى والمجنون» لصلاح عبد الصبور مع وجدي العربي اخراج فاروق زكي.

افضل مخرج

● **من هو المخرج الذي تفضلين العمل معه؟**

ـ محمد فاضل ويوسف مرزوق ويحيى العلمي واشرف فهمي وعاطف الطيب.

● **ما هو تقييم الفنانة ولاء فريد لنفسها؟**

ـ من الصعب على الفنان ان يقيم نفسه ولكن استطيع ان اعد الاخطاء التي وقعت فيها منها اشتراكي في بعض الاعمال السينمائية ولا اريد ان اذكرها.. والمسؤولية هنا لا تقع الا على كاهلي فقط ولكن التمس العذر لنفسي فليس هناك فنان ينجح دون ان يمر بمرحلة التخبط.

● **ماذا تتمنين..؟**

ـ اتمنى من التليفزيون ان يهتم بالشباب من الفنانين.

الوجوه الجديدة

● **ما رأيك في الوجوه التي تصعد سريعا هذه الايام دون اي موهبة او مؤهل فني؟**

ـ الساحة الفنية او شارع الفن يتسع للجميع والجيد هو الذي يستمر اما الرديء فسريعا ما يهبط من الصورة وكما يقولون: ما طار طير وأرتفع الا كما طار وقع. ان الجمال ليس شرطا للفنان الجيد وهناك امثلة كثيرة تؤكد ان الجمال والوسامة لم يعودا من مؤهلات الفنان. فمثلا الممثل الامريكي تشارلز برونسن ليس وسيما ولكنه سينمائي ونجم شباك.

وأخيرا.. ولاء فريد هي زوجة كاتب السيناريو المعروف محمد الحموي.

بلا حدود

القهوة السريعة والحرب

قالوا بقدر من المبالغة طبعا، لولا القهوة السريعة لما استطاع الجندي الامريكي ان يؤدي واجباته خلال الحرب العالمية الثانية على افضل وجه. والسبب ان الامريكيين اعتادوا على استهلاك القهوة – كوفي – كما يعرف كل من عايشهم، طيلة النهار واطراف الليل بعد أن اكتشفوها وبعد ان نجحت زراعتها في امريكا الجنوبية سيما في البرازيل. فهم يشربون القهوة كما يشرب الشرقي الصيني والهندي والعربي الشاي الذي اكتشف في الصين اصلا. واعطى الصينيون للعالم اسمين له: الأولى تي ـ الكلمة الانجليزية والغربية الشائعة والثانية شاي وهي التي نقلت الى بعض اللغات الشرقية الاخرى ومنها العربية. واعطى العرب للعالم بدورهم اسم القهوة ومنها تطورت كلمة كوفي.

وقصة القهوة السريعة – التي بلغت من العمر نصف قرن بالضبط منذ ايام – بدأت بوفرة محصول البن البرازيلي وازدياد العرض على الطلب.

ولما فاض العرض اضطرت الحكومة البرازيلية الى القاء كميات هائلة منه في البحر لتحافظ على أسعاره. ومثلها فعلت الولايات المتحدة بالنسبة للقمح والحنطة بعد الثورة الزراعية فيها اترميكنة – اومكننة – العمل في الحقل اذ كانت تلقي به في البحر خشية بيعه بأسعار تقل عن التكلفة. حتى اقترح احدهم ان تغذى ابقارهم وماشيتهم بالحنطة بدلا من الحشائش. وادى ذلك الى ارتفاع جودة اللحوم واحتل اللحم البقري – ستيك – الامريكي حتى اليوم مركز الصدارة بين اقرانه في كل مكان. والسبب الحنطة التي انقذت من الهدر في البحر بأطعامها للابقار وزودت بلادها بأفضل لحوم الستيك في العالم.

والهم احد البرازيليين بفكرة كانت جديدة ومذهلة في حينها. فتقدم الى حكومته باقتراح دراسة امكانية تحويل جزء كبير من البن الى قهوة سريعة يستطيع المستهلك تحضيرها بنفسه بمجرد اضافة ماء فائر أو على درجة عالية من الحرارة كما نفعل بالشاي الان. وفكرة الشاي السريع مشتقة من القهوة السريعة.

ولما كانت البرازيل لا تمتلك التقنية اللازمة فقد كلفت شركة سويسرية – نستله – بدراسة الفكرة وتنفيذها ان امكن على حساب البرازيل.

كان ذلك في بداية الثلاثينات وبعد ثماني سنوات من البحث والتجربة والخطأ المتكرر توصلت نستله الى تركيبة علمية صحيحة أولا وقابلة للتطبيق صناعيا ثانيا. وفي عام ١٩٣٨ انتجت القوة السريعة واسمتها نسكافه وهي مؤلفة من النصف الاول لكلمة نستله طبعا وكافيه وهي كلمة كوفي معدلة. واحدثت ثورة كما نعرف اذ تباع القهوة السريعة في مائة بلد وربما اكثر اذ لا اتصور بلدا يخلو من النسكافه على الاقل في العاصمة والمدن الكبرى وان كانت مكلفة نسبيا لمعظم فقراء العالم وهم اغلبية سكانه خصوصا فيما نسميها بالدول النامية.

تلخصت المشكلة في باديء الامر في وجوب المحافظة على النكهة وعناصر – او بعض عناصر – البن المنشطة اذا تناولتها باعتدال.

تكونت المرحلة الاولى بتخفيف البن المذاب بطريقة الرش تتساقط ذراته الى خزان من الهواء الساخن. وعندما تترسب الذرات يتبخر ماؤها تاركا وراءه مسحوقا دقيقا.

والثانية في معالجة باردة في خواء أو فراغ يجري فيها تجميد البن قبل تحوله الى حبيبات اكبر حجما من الذرات.

وبعدها تعلب في اكياس ورقية أو علب. وما عليك بعد ذلك الا صب الماء المغلي على الكمية المناسبة وشربه كما يفعل الغربيون او باضافة الحليب والسكر كما يفعل سواهم واستنشاق نكهته.

ولم تتوقف نستله عند ذلك الحد بل واصلت تطوير وانتاج مائة نوع من القهوة السريعة. وقلدها اخرون بمئات اخرى. وفركت البرازيل يديها فرحا بذلك النصر العظيم وتنفست الاسماك الصعداء بامتناع البرازيل عن اغراقها بالمحاصيل الفائضة التي لا تغني ولا تسمن من جوعها.

ولما اعلنت الولايات المتحدة التعبئة العامة اضافت الى جعبة كل فرد من قواتها علبة من اكياس النسكافه التي اسهمت معهم في انتصارها الكبير.

فاروق لقمان

مؤتمرات

ملتقى سجلماسة حول الأدب الشعبي الفصيح!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم وزارة الشؤون الثقافية المغربية بمدينة الراشيدية خلال الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ مارس (اذار) الجاري ملتقى سجلماسة للأدب الشعبي الفصيح.

تتضمن اشغال هذا الملتقى الأول من نوعه، قراءات شعرية من كلام الملحون، والرجل المعاصر والشعر الحساني المعروف في مناطق الصحراء المغربية وموريتانيا،

وذلك بغية خلق تواصل بين الشعراء والأدباء المغاربة المهتمين بهذه الجوانب من الاداب الشعبية. اضافة إلى ما سبق، تنظم ندوات وعروض وموائد مستديرة حول موضوع نشأة الدولة العلوية، ومدينة سجلماسة حضاريا وتاريخيا. وتشارك أجواق طرب الملحون من مدن فاس ومكناس وسلا وتطوان في إحياء سهرات فنية بمدن الأقليم ارفود والريصاني.

والمعروف تاريخيا ان مدينة سجلماسة التي اندثرت كانت تعتبر مركزا تجاريا وسياسيا هاما، حيث كانت تؤمها قوافل التجارة المتوجهة من مراكش وفاس إلى تامبوكتو عاصمة مالي وغيرها من مدن غرب افريقيا.

مهرجانات

مهرجان عالمي لتكريم دار الهلال المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقليد جديد ينتهجه وزير الثقافة المصري فاروق حسني لتكريم المؤسسات الصحافية المصرية التي قامت بجهد في اثراء الفكر العربي، حيث يعكف الوزير المصري حاليا على دراسة اقامة احتفال عربي وعالمي ضخم في القاهرة لتكريم مؤسسة دار الهلال المصرية في مناسبة مرور قرن من الزمان على تأسيسها وقيامها من خلال مطبوعاتها بدور قيادي في اثراء حركة الثقافة المصرية والعربية.

الجدير بالذكر أن مؤسسة دار الهلال المصرية تم تأسيسها سنة ١٨٩٢.

جائزة دولية للفنانة سمية الالفي لانقاذ زوجها من الادمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منح المكتب الكاثوليكي لوسائل التعبير الاجتماعي جائزة شرف للفنانة «سمية الالفي» لدورها الانساني الكبير في انقاذ زوجها الفنان فاروق الفيشاوي من ادمان الهيروين، وجاء في حيثيات منحها هذه الجائزة الدولية انها اصبحت رمزا للمرأة المصرية المثالية والزوجة الوفية، علاوة على مجهودها الشخصي للحفاظ على الرباط الزوجي والعائلي في الحياة، وذلك بعد اعترافات «فاروق الفيشاوي» الشهيرة عن تدخل زوجته لانقاذه من الادمان بالقوة.

● سمية الالفي

● فاروق الفيشاوي

وقام المينسنيور جيوفاني موريتي سفير الفاتيكان بالقاهرة بتسليم هذه الجائزة لسمية الالفي ضمن الحفل الختامي للمهرجان السادس والثلاثين للسينما المصرية الذي اقامه المكتب الكاثوليكي، حيث حصل الفيلم المصري «امرأتان ورجل» اخراج عبد اللطيف زكي وقصة الكاتبة الصحافية ماجدة خير الله وبطولة يحيى الفخراني. والفيلم المصري «٤٠ في مهمة رسمية» لعلي عبد الخالق وبطولة احمد زكي ونورا على جائزة احسن افلام عرضت خلال عام ١٩٨٧م لانهما ارتقيا بالقيم الخلقية والانسانية. بالاضافة الى شهادات شرفية لفيلم «ضربة معلم» لعاطف الطيب وفيلم «قاهر الزمن» لكمال الشيخ وفيلم «نوع من الرجال». كما حصل على الجائزة الشرقية ايضا الكاتب الصحافي احمد بهاء الدين لشجاعته في الكشف عن المشاكل العامة في المجتمع والفنان يحيى الفخراني لانه صار يعبر في اعماله الفنية المتعددة عن المحبة الانسانية وطيبة القلب والتضحية بالنفس من اجل الغير. والمخرج كمال الشيخ لانه احتفظ بمستوى سينمائي لائق طوال حياته الفنية وابتعد عن الاسفاف والعنف والاثارة فأصبح مثالا يقتدي به الشباب الجاد في عملهم الفني.

معرض دولي عن الحضارة الفينيقية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في مدينة البندقية بايطاليا تظاهرة دولية في شكل معرض خاص بالحضارة الفينيقية. لتتواصل الى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويحتوي هذا المعرض الهام على دور الفينيقيين في نحت مختلف الحضارات المتوسطية عبر العصور وفي مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والثقافية والفنية لشعوب البحر الابيض المتوسط.

وفي هذا الصدد يشير منظمو هذا المعرض الى الاهمية الخاصة التي يوليها المؤرخون وعلماء الآثار لهذه التظاهرة التي تشارك فيها تونس بمجموعة نفيسة من قطع اثرية من متحفي باردو وقرطاج.

وبهذه المناسبة سافر الوزير التونسي للثقافة السيد زكرياء بن مصطفى الى روما في زيارة تستغرق ٤ ايام يقوم خلالها بزيارات الى عدد من المؤسسات الثقافية الايطالية من بينها مؤسسات الكتاب ومعهد الآثار والترميم وسيتحول الى مدينة البندقية حيث سيحضر التدشين الرسمي للمعرض الدولي الكبير للحضارة الفينيقية.

كما سيجري الوزير في بداية الاسبوع القادم محادثتين مع السيدين كارلو فيزيي وزير الثقافة والتراث وفرانكو كارارو وزير السياحة والعروض في خصوص تجديد الاتفاق الثنائي.

وستتناول المقابلتان من جهة اخرى تنمية التعاون وخاصة ضبط برنامج لتنظيم تظاهرات ثقافية تونسية في ايطاليا لفائدة الجالية التونسية في هذا البلد.

وجوه للأحداث

الأمير محمد ولي عهد المغرب جامع المجد من أطرافه

● مرة سئل الملك الحسن الثاني حول الاسلوب الذي اتبعه لتربية الامير محمد ولي العهد، فقال: «للأسف فان الامر لا يشبه فن الطبخ. وبشأن هذه القضية لا توجد وصفات، ذلك ان الناس يتغيرون وطبائعهم مختلفة، فالحالة التي كان عليها جدي ليست هي نفسها التي جبل عليها والدي كذلك الأمر بالنسبة لولدي المهم انه (اي ولي العهد الامير محمد) تلقى بعض المبادىء وفي مقدمتها الاستقامة الخلقية، انه لا يكذب ابدا، ويخدم كل الناس دون احساس بانه عبد لأحد».

في يوم ٢١ اغسطس (أب) ١٩٦٣ ولد الامير محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف وكان عليه وهو في الرابعة من عمره ان يدخل الكتاب القرآني مع نخبة من ابناء الشعب لينهل من المعين الذي لا ينضب، القرآن الكريم. وفي العاشرة اكمل تعليمه الابتدائي لينتقل الى المرحلة الثانوية، وفي الرباط كان عليه الالتحاق بكلية الحقوق طالبا مثل جميع الطلاب المغاربة ليدرس القانون الدولي وبعدها يحضر رسالة الماجيستير لينهمك حاليا في اعداد رسالة الدكتوراه.

***

المرة الاولى التي لفت خلالها انظار المراقبين كانت خارج المغرب، يوم شارك في تشييع جنازة الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو نيابة عن والده. لقد اثار الفتى اليافع آنذاك اعجاب الجميع بقدرته على ضبط خطواته مع قواعد البروتوكول. وكان كبيرا وسط الكبار.

ومنذ ذلك الوقت ظل الامير محمد يمثل والده في عدة مناسبات، وحين شب عن الطوق لم يعد الامر قاصرا على حضور المناسبات البروتوكولية. بل تعداه الى الانخراط في غمار العمل السياسي المباشر. فقد شارك في عدة مؤتمرات وقمم عربية وافريقية واوروبية.

لقد بدأت الممارسة السياسية بكل زخمها. داخليا حرص العاهل المغربي على مشاركة الامير محمد في جميع اللقاءات والمحادثات خاصة تلك التي تكتسي طابعا استثنائيا.

لقد جاء الامير الشاب للمعمعة السياسية من قمتها. ولم يعد خافيا انه امتلك ناصية الموضوع، وما اصعب الموضوع حين يتعلق بفن ممارسة الحكم.

ولم يقتصر اهتمام ولي العهد المغربي على السياسة وسراديبها بل ان الذين عرفوه عن كثب، يتحدثون عن انجذابه نحو الثقافة والفكر. فهو الذي يرأس جامعة المعتمد بن عباد الصيفية، رئاسة فعلية! وهو الذي كان حريصا على تسليم جوائز الثقافة للمبدعين والمفكرين المغاربة بنفسه خلال السنتين الاخيرتين، وكم من مرة لوحظ في مشهد لا تخطىء العين دلالته، وهو يتحاور مع هؤلاء ويتجادل معهم. ان الذخيرة العلمية والفكرية التي تعلمها اذن باتت قادرة على الاخذ والعطاء!

ان تطعيم جفاف السياسة بخصوبة الفكر امر مستحب ولا شك، في عالم تتحرك فيه الاشياء في كل الاتجاهات.

ومن السياسة والفكر الى الحياة العسكرية بكل قسوتها. فالامير الشاب يحمل رتبة عسكرية على كتفيه بعد ان تلقى تدريبا عسكريا شاقا أهله لكي يتولى منصب «منسق رئاسة هيئة الاركان حرب»، ولعل قامته الممشوقة ومشيته المميزة، جعلتا البزة العسكرية تتناغم مع خطواته حين يكون في مهمة تحتم ذلك. وفي هذه الحالات تبدو رتبة الكولونيل ملائمة تماما.

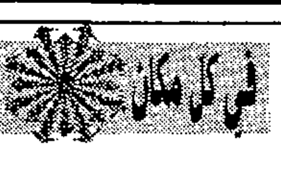
والمسألة لا تقف عند هذا الحد، «فالامير سيدي محمد» كما هو لقبه الرسمي في المغرب، يمارس السباحة والفروسية، كما يعشق الموسيقي والمسرح... وله ولع خاص بكرة القدم كذلك. ويوم انطلقت منافسات كأس افريقيا افتتحها بكلمات تقول كل شيء «بسم الله مجراها ومرساها»!

وحين هبط الملعب يصافح اللاعبين حرص على توجيه كلبتن المنتخب المغربي. ماذا قال له؟ لم يهتم احد بفحوى الحديث. ولكن لعل الجميع اهتموا باطاره وتوقيته.

الامير الشاب يدشن بنفسه اذن عرس الشباب الافريقي الكروي.

***

بعض الناس خلقهم الله سبحانه وتعالى لمهامهم، والواضح ان الامير محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف من هذه الشريحة.



في كل مكان

● حرم الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل، افتتحت صباح امس معرض الكتاب الذي تنظمه ادارة تعليم البنات بمقر المدرسة الثانوية الثانية.

وقامت بجولة في المعرض الذي يحتوي على اكثر من خمسة الاف كتاب ودورية في شتى مجالات التوعية الدينية والثقافية والعلمية كما يضم المعرض الفا وخمسمائة شريط مسجل عليه القرآن الكريم وبرامج التوعية الاسلامية.

وتشارك في المعرض الذي يستمر اسبوعا العديد من المكتبات.

* * *

● شكري حمودة الطالب التونسي المنتمي الى الحزب الدستوري (التجمع الدستوري الديمقراطي) والذي كان قد تعرض في شهر مارس ١٩٨٥ الى اعتداء من طلبة ينتمون الى حركة سياسية مناهضة، اسقط دعواه امام المحكمة منذ يومين وذلك تمشيا مع العهد التونسي الجديد وما اشاعه من تسامح وسعي الى الوفاق.

* * *

● نبيه ابو خليل مدير عام شركة (فبير) للتجارة والتعهدات بالرياض عاد من لبنان بعد ان أمضى اجازته هناك

* * *

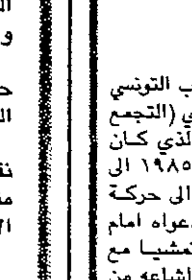
● رابطة الاجتماعيين الكويتية تستهل موسمها الثقافي للعام الحالي ١٩٨٨ بعدد من المحاضرات والندوات حول ملامح تاريخ الكويت الاجتماعي وتستمر هذه المحاضرات التي يلقيها عدد من المحاضرين المتخصصين والمهتمين بالتاريخ حتى العاشر من ابريل (نيسان) المقبل.

* * *

● احتفل النادي العلمي بالكويت باطفال المدارس من ابناء النادي حيث نظم يوما مفتوحا تخللته مسابقة للمراوح الورقية شارك فيها حوالي ٥٠٠ طفل وطفلة.

وقد قدمت شروح للاطفال تضمنت بداية استغلال الانسان للطاقة والرياح وتطورها من البالون الى المنطاد وطواحين الهواء ثم الطائرات العملاقة والصواريخ وسفن الفضاء.

مفكرة الاثنين



طلحة جبريل

نهرول نحو الاربعين. سن النضج والتعقل كما يقال. لذلك ننسحب إلى دواخلنا لنتامل ماذا حدث، وكيف حدث، وماذا لم يحدث؟

قبل سنوات، تبدو طويلة الآن، لكنها ماتزال تضغط على الذاكرة، كنا في حي «السجانة» احد احياء الخرطوم التي تغوص في البؤس نبدأ خطواتنا الأولى في الحياة.. وباتجاه العلم والمعرفة!

مازلت اتذكر جيداً سور المدرسة الذي بني بكيفية رديئة مثله مثل المنازل التي تكدسنا فيها ايام الطفولة الشقية.. وراء السور حجرات متهالكة، بارضية متربة تزينها، إذا كان في الأمر زينة، بعض الرسوم والعبارات التي كتبت على عجل.. ومقاعد الدراسة الخشبية تشكو لطوب الارض من حالها! كان ذلك يجسد امكانيات «وزارة المعارف» في بلد نال استقلاله منذ عامين فقط!

كانت الشعارات تملأ جدران الخرطوم. والمواكب الحزبية والمظاهرات، التي لا تفرق بمسيل الدموع. هي التعبير عن الانفلات من ربقة الاستعمار.. وعدا ذلك لم نكن نحن الصبية الصغار نستوعب شيئا، مما يجري حولنا

كان العالم انذاك، يبدأ بالنسبة لنا عند المدرسة، وينتهي عند سوق الحي. حين تفترش الارض باسمالنا المتسخة، لنستمع إلى اذاعة أمدرمان عبر ذلك الجهاز الذي حسبناه من عجائب الدنيا!

رغم كل شيء، كنا نحب مدرستنا، وذاكرتنا الطرية تستوعب ما يقال وما نقرأه.. بسرعة قياسية، ولعل الدراسة كانت هي متعتنا الوحيدة في ظروف متقشفة وبئيسة، انعكست على اجسادنا الهزيلة التي اصلتها شمس خط الاستواء!

كانت الأمال بلا حدود، والطموحات كبيرة، والحياة تبدو ندية رغم قسوتها!

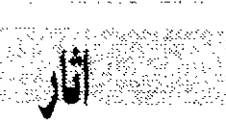
ومرت سنوات، وتفرق الصبية، كل يبحث عن مستقبله. منهم من استطاع ومنهم من لم يستطع، و أخرون وقفوا عند منتصف الطريق!

جيلنا حقا، كان جيل التعاسة، ولد قبل الاستقلال بسنوات قليلة، فلم يكن ممكناً ان يفوز بغنائم «ما بعد الاستقلال».

وكان الوقت مايزال مبكراً لينخرط في المستقبل، وحين شببنا عن الطوق وجدنا ان الاحوال تغيرت وان في البلد اوضاعا سياسية مهترئة!

لقد جاء نظام شمولي في سبتمبر ١٦ عاماً، وحين سمعنا البلاغ رقم ١ كنا قد بدأنا مرحلة الفتوة.. والفوران. كان الكبار مشدوهين بالانبهار تجاه هؤلاء الضباط الذين تلمع أصداف بزاتهم العسكرية، يختال كبيرهم كالطاووس، أما نحن فقد كنا مشدوهين بالصدفة، فلم تعد ظروف الوطن مواتية!

وهكذا تفرقنا في أصقاع شتى!.. وحين نعود إلى الوطن نعود كسياح ويطيب لنا انتقاد كل شيء، وندلف ناحية المدرسة في حي «السجانة».. «لنقف على الاطلال». لان للعروبة عادات متأصلة!



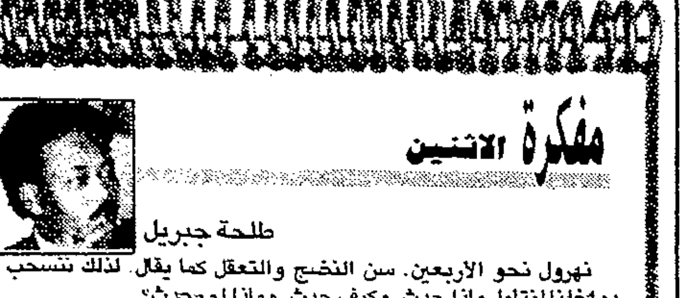
آثار

اكتشاف هياكل حيوانية عمرها اكثر من ٣٥ مليون سنة!

مسقط ـ ق.ن.ا: عثر فريق بحث عماني فرنسي على اسنان وعظام لاربعة حيوانات يعود تاريخها الى اكثر من ٣٥ مليون سنة.

وذكرت وكالة الانباء العمانية اليوم ان هذه من الاكتشافات التي تم تحقيقها في منطقة جبل ظفار تعتبر من أهم الاكتشافات الجيولوجية في العالم.. كما انها اقدم حفريات تكتشف في شبه الجزيرة العربية.







الشرق الأوسط

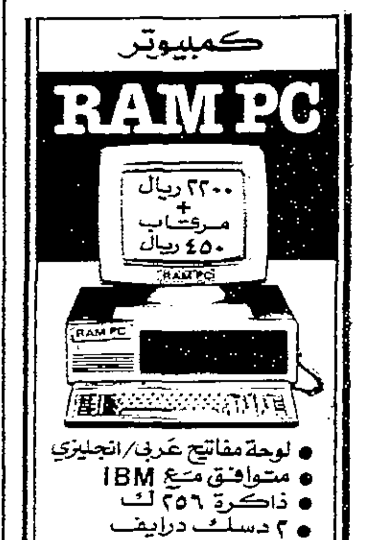
مقررات قمة بغداد تنفذ الاسبوع المقبل

بلورة موقف عربي موحد لمواجهة آثار المعاهدة المصرية الاسرائيلية

الافضل بين الدين والدولة

● مقررات قمة بغداد تنفذ الاسبوع المقبل. وبلورة موقف عربي موحد لمواجهة آثار المعاهدة المصرية الاسرائيلية وقمة سعودية اردنية تمهيدا لمؤتمر عربي شامل.
● لبنان: التفاؤل يطغى مجددا والمسؤولون يترقبون تجربة انزال الجيش.
● خدام في بريطانيا لبدء محادثات.
● واشنطن: يصبح كل تفاصيل المعاهدة ويمنح اسرائيل مساعدات اضافية.
● اضطرابات في الضفة الغربية للاسبوع الثاني على التوالي.





أبيض و أسود

وشوشات حضارية

الانجليز على وجه العموم شعب يحترم النظام والقوانين. وليس ادل على ذلك من اختفاء التدخين نهائيا من قطارات ومحطات مترو الانفاق. فالمدخن يطفىء سيجارته عند دخول المحطة، ولا يشعل غيرها الا بعد ان يغادر محطة الوصول. والملاحظ ان الركاب يطبقون هذا النظام بهدوء. واذا شذ احدهم واشعل سيجارة وجد بدل المتطوع الواحد عشرا يقولون له: ممنوع التدخين.

واذا كانت هناك شخصية يهابها الانجليز ويكنون لها الاعجاب (بعد المراة الحديدية) لابد ان تكون هي «عذراء العداد». هذه التسمية تطلق لا على واحدة او اثنتين او ثلاث بل على فئة مكونة من مئات يجبن الطرقات طولا وعرضا، شرقا وغربا بحثا عن مخالفي قوانين المرور.

ابتداء من الثامنة والنصف صباحا ترى عذراء العداد وقد ارتدت زيا لا يختلف كثيرا عن زي الشرطة، وحذاء اسود بدون كعب، وجوارب سميكة، وقبعة رشيقة فوق مقدمة الراس. تسير بهدوء وبيدها الدفتر والقلم. اذا لمحها راكب السيارة في اول الطريق انطلق هاربا خوفا من بطشها. اما اذا ضبطته متلبسا ابتسم ابتسامة واهنة وقبل حكمها عليه في استسلام. والنتيجة هي تذكرة من الحجم الكبير، ملفوفة بورق السلوفان تحدد مصير ١٢ جنيها تخرج من جيب المذنب الى خزانة الدولة. هكذا تكون العقوبة لمن يصف سيارته في بقعة بدون عداد، اي غير مخصصة لصف السيارات. ولولا احترام سلطات عذارى العداد لاضطربت حركة المرور وانتشرت الفوضى في الشوارع والميادين.

لا شك ان الضمير الاجتماعي هو احد الموروثات الحضارية التي تنتقل من جيل الى جيل. هذه الموروثات تعطي في مجموعها نكهة خاصة للحياة في اي مجتمع. بعض الانجليز يعتقدون ان هذه النكهة الخاصة فقدت من مجتمعهم او كادت، وان الاجانب هم السبب.

قديما كان الانجليزي يفتخر بان بيته هو قلعته. كان محبا للنظام حريصا على الدقة مجدا في العمل. ولم يكن بحاجة الى وكلاء او وسطاء يلزمونه بالنظام او الجد في العمل. ولكن الزمن تغير، وتغيرت معه الظروف وتبدلت احوال الناس. فقد فتحت القلاع الانجليزية بواباتها منذ اوائل السبعينات لنفر كبير من سكان الارض. واطلت على المدن وجوه كثيرة من شبه الجزيرة العربية واليابان وشبه القارة الهندية واستراليا وجزر الهند الغربية، إما بقصد السياحة او بقصد الهجرة والاستقرار.

تدريجيا احتل الاجانب مواقع كثيرة في المدن والشوارع والمنشآت وجلبوا معهم عادات وتقاليد مغايرة لعادات الانجليز. لم تعد لندن تنام بعد العاشرة مساء. اصبحت تسهر الليل بطوله على انغام الموسيقى الشرقية وعلى رنين الشوك والسكاكين في المطاعم الهندية واليابانية. لم يعد الانجليزي يرتاح في قلعته يوم الأحد. لم يعد يقرا الصحف بينما تعد زوجته غداء من شرائح اللحم وفطيرة يوركشاير. اصبح الاحد هو يوم التردد على الاوكازيونات المغرية في المحلات التي اصر الاجانب على ان تظل مفتوحة سبعة ايام في الاسبوع. وبدلا من فطيرة يوركشاير في البيت اصبح ياكل البيتزا والهامبورجر في الشارع. واذا فرغ من الاكل كور الاكياس الفارغة والقى بها في الطريق.

وهجر العمال المصانع في الاقاليم ونزحوا الى العاصمة للعمل في خدمة الاجانب. ونشات طبقة جديدة من السائقين والسماسرة و«كدابين الزفة». وفتحت شركات وهمية لاستنزاف الاموال والمقايضة والتزلف والغش في المعاملات. والاجانب هم السبب. او هكذا يقول الانجليز.

باختصار تبدل الذوق العام. واصبح الضمير الاجتماعي في خطر. فقد غشته وشوشات متنافرة كادت تقضي عليه نهائيا. الواقع يشهد بان الشوارع النظيفة لم تعد نظيفة والمدن الهادئة اصبحت تضج بالزحام والصخب واكوام القمامة. واختفى مبدا الكلمة الواحدة. واصبحت عبارة «صنع في بريطانيا» مرادفة لغلو الثمن وهبوط المستوى.

لذلك هب الضمير الاجتماعي للذود عن نفسه. نهض من كوامن الشوق للماضي الحضاري العتيد. وبدات الحملة بشن حرب على القمامة في الشوارع. على راس هذه الحملة امراة حديدية اخرى هي الليدي بورتر رئيسة مجلس بلدية وستمنستر. ولم تعد عذراء العداد وحدها في محاربة الفوضى والدفاع عن النظام. فقد تكونت فرقة جديدة من الفرسان يطلقون عليهم فرسان القمامة. هؤلاء يجوبون الشوارع للمراقبة وفرض غرامات على المخالفين. وهب فريق للمطالبة بعودة يوم الاحد يوما للراحة والسكون واغلاق المحلات التجارية، وإحياء بريطانيا العظمى.

هل تعود بريطانيا الى سابق عهدها في العظمة؟ هل تعود المدن هادئة والشوارع نظيفة والصناعة متينة والذمم ناصحة؟ وهل يكون السبب هو انحسار المد الاجنبي؟ ام لأن الحضارات تبنى على جسور الصبر الطويل والجهد المتصل ومحاربة الفشل؟

فوزية سلامة

في الرياض.. يتدربون على مواجهة التلوث الاشعاعي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالرياض بالتعاون مع قسم الفيزياء بكلية العلوم بالجامعة في الثاني من ابريل (نيسان) المقبل دورة تدريبية حول (التلوث الاشعاعي) تهدف الى التعريف بأسباب التلوث الاشعاعي البيئي وأثره على الانسان والحيوان والنبات وطرق قياس هذا التلوث لمكونات البيئة وللأغذية ودراسة الجداول الخاصة بتحديد الحدود المسموح بها لتلوث المواد الغذائية ومكونات البيئة بالاشعاع والتعريف بأجهزة قياس اشعة جاما والغبار الذري في الهواء وبوحدات قياس التلوث الاشعاعي وباثر التغيرات الجوية على التلوث الاشعاعي البيئي وتحديد واختيار اماكن محطات الرصد الاشعاعي المستمر وتدريب الدارسين على كيفية مواجهة اي طارىء او حادث تلوث اشعاعي للبيئة على المستوى الفردي او العام.

إعلام

مازال الحوار مستمراً

قانون الصحافة بين الحكومة والنقابة!



● الصادق المهدي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ناقش مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه امس برئاسة الصادق المهدي قانون الصحافة والمطبوعات الذي صاغته نقابة الصحفيين.

وقال التوم محمد التوم وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة ان مجلس الوزراء رأى ان يستفاد من مشروع القانون المقدم من الصحفيين بجانب مشروع الصحافة والمطبوعات لسنة ١٩٨٧ للخروج بقانون يفي بالاحتياجات الصحفية ويواجه كافة التطورات المهنية.

وأضاف الوزير ان المجلس لاحظ على مشروع القانون المقدم من الصحفيين انه جاء خاليا من اية صلاحيات قانونية للسلطة لضبط المهنة وانه اشبه ما يكون بميثاق شرف



حمى الحلز ونيات!

● حمى الانزلاق المائي الحلزوني انتابت الآلاف من زوار متنزه سيام في بانكوك اول من امس، وكان على فرق المراقبة والانقاذ ان تتدخل للحد من شدة التزاحم والتدافع وللحيلولة دون ان تتحول البهجة الى غم ونكد..

آلاف الزوار تدفقوا على المتنزه الذي يضم اضخم شريط للانزلاق الحلزوني بدفع الماء في العالم. وكانت المناسبة هي يوم الافتتاح للمشروع العملاق الذي تكلف بناؤه مليوني دولار، واشترك في تمويله بنك بانكوك وشركة هوايت ووتر الكندية..

مبروك يا محظوظ!

● واحد من طلاب اليابان المحظوظين للغاية يتلقى التهاني على الطريقة اليابانية.. امسك الرفاق برفيقهم وراحوا يتقاذفونه احتفاء به لانه اجتاز ما يسمى عند اليابانيين «جحيم امتحان القبول». السبب في الاحتفاء بنشوة بالغة هو ان الطالب قد اجتاز امتحان القبول بجامعة طوكيو، اكثر جامعات البلاد هيبة، فهي لا تقبل الا صفوة الطلاب، وعددهم هذا العام ٣٦٨٤ من جميع انحاء اليابان.

عرب وعجم

● الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، امير المنطقة الشرقية، يفتتح اليوم الاثنين الندوة الاولى لمديري العلاقات العامة بالاجهزة الحكومية بالمنطقة الشرقية والتي تنظمها ادارة العلاقات العامة والمراسم في امارة المنطقة الشرقية وتستمر الندوة التي تعقد بقاعة المؤتمرات بامارة المنطقة الشرقية بالدمام ثلاثة ايام.

* * *

● الاستاذ السيد علي حافظ، احد مؤسسي جريدة «المدينة المنورة» والرائد الصحافي السعودي الكبير، مازال منزله يغص برفاق دربه واهله واصدقائه وتلامذته الكثيرين، كما يتلقى العديد من الاستفسارات للاطمئنان على صحته وسط دعوات الجميع له بالشفاء العاجل بإذن الله.

كما استقبل الناشر السيد هشام علي حافظ بمكتبه بجدة مجموعة من العاملين بالمقر الرئيسي للشركة السعودية للابحاث والتسويق للاطمئنان على صحة والده السيد علي حافظ متمنين له موفور الصحة وتمام العافية.

● الشيخة فاطمة، قرينة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، شهدت امس الاول مع ضيفتها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس محمد حسني مبارك، المهرجان الرياضي الذي نظمته منطقة ابوظبي التعليمية احتفاء بالسيدة سوزان مبارك، وقد شارك في المهرجان اكثر من ٥٠٠ تلميذ وتلميذة من طلاب المرحلة الابتدائية.

● الدكتور فاروق مراد، رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض يفتتح اليوم الاثنين معرض اجهزة الانقاذ الذي يقام بالمركز ويستمر يومين بمشاركة مجموعة من الشركات الاوروبية والامريكية وشركات الاجهزة الامنية بالمملكة.

● عقد الاجتماع السنوي الأول لادارة الملاحق بالشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة يوم الخميس الماضي ٨٨/٣/١٧م حيث التقى المدير العام السيد محمد معروف الشيباني بجميع منسوبي ادارة الملاحق لمناقشة خطة العمل الخاصة بملاحق مطبوعات الشركة خلال النصف الثاني من العام الميلادي الحالي.. وتمت مناقشة اهم المتطلبات الاساسية لمنسوبي الادارة وحضر الاجتماع مندوبو الملاحق في الرياض والدمام.

● د. عبد الهادي بوطالب، المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، اجتمع في عمان امس مع نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الاردني ذوقان الهنداوي وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات القائمة بين الاردن والمنظمة والترتيبات المتعلقة بانعقاد المؤتمر العام الثالث لوزراء التربية والتعليم في الدول الاسلامية المقرر عقده في عمان في نهاية العام الحالي.

* * *

● سمير الشهابي، مندوب السعودية الدائم لدى الامم المتحدة تم انتخابه كأول رئيس للجمعية الدولية للمندوبين الدائمين لدى الامم المتحدة، وهي جمعية اعلن عن انشائها في نيويورك لاول مرة منذ قيام المنظمة الدولية، كما انتخب مندوب فرنسا الدائم ومندوب زامبيا الدائم كنائبين للرئيس، ويضم المجلس التنفيذي للجمعية المندوبين الدائمين لكل من فنزويلا والارجنتين والصين والهند وجزر البهاما وهنغاريا وتونس وماليزيا والسنغال والنرويج.

وتمنى خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة، في رسالة بعث بها للسفير الشهابي ان تسهم هذه الجمعية في تنشيط الجهود التي تقوم بها المنظمة الدولية وأن تكون رافدا جديدا للعمل على فهم دور الامم المتحدة عالميا.

وفيات

الأميرة زينب بنت يوسف

● توفيت في مدينة مكناس بالمغرب الأميرة زينب بنت يوسف عمة الملك الحسن الثاني.

تغمدها الله بواسع رحمته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

أفراح

● احتفلت اسرتا المهيد والهذال وسط فرحة الاهل والاصدقاء بالرياض بخطوبة منيف محروت الهذال الى الآنسة الجامعية العنود خالد نوري المهيد.

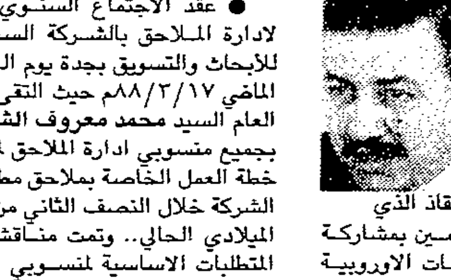
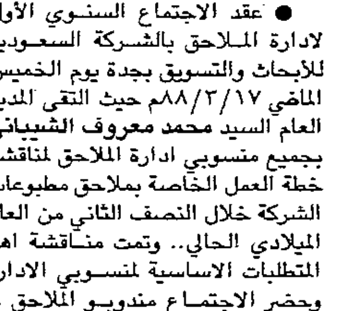
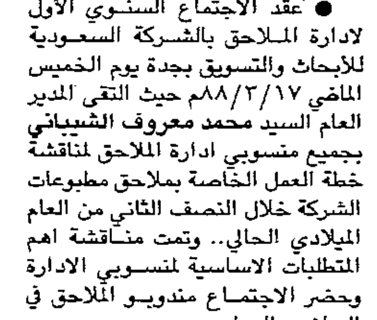
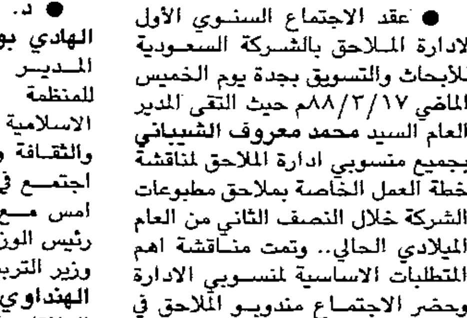
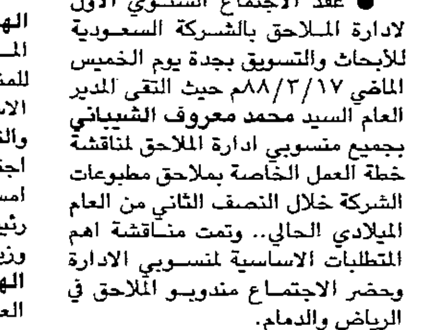
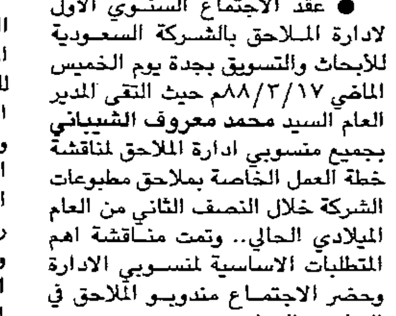
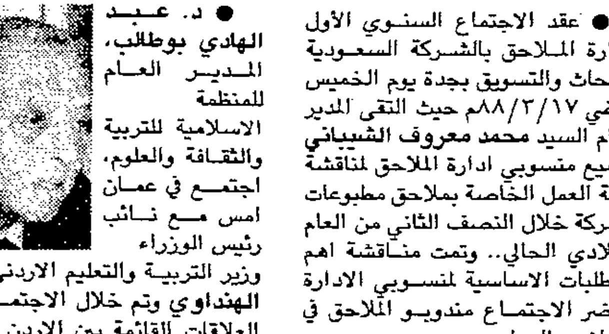
* * *

● المهندس السيد عادل كوشك، في الخطوط الجوية العربية السعودية نجل المستشار بوزارة الخارجية السعودية السيد محمد حمزة كوشك تمت خطوبته الى الآنسة سمية كريمة المستشار بوزارة الخارجية السعودية السيد علي احمد عبد الوهاب.

* * *

● يوسف ياسين النجار، الموظف في بنك الرياض فرع بترومين بجدة تمت خطوبته وسط فرحة الاهل والاصدقاء على ابنة الشيخ علي محمد النجار الاسبوع الماضي بجدة.

صورة وخبر

الفستان.. حرير والقبعة بلاستيك

● صحيح ان القبعة من بلاستيك، لكنها «شغل يد» ومن تصميم الفرنسي لوي فيرو.. القبعة لاستكمال الأناقة فوق فستان من الحرير الأسود ضمن معروضات المعرض الدولي للأزياء في برلين الغربية.

● الداعية والمفكر العالمي الاستاذ احمد ديدات يلقي محاضرة بدعوة من الدكتور عبد الله عمر نصيف، امين عام رابطة العالم الاسلامي والتي ينظمها مكتب الرابطة بجدة وذلك مساء يوم الجمعة المقبل بصالة رعاية الشباب المغلقة باستاد الرياض بطريق مكة المكرمة.

● عزت مفتي، مدير عام الاعلام الخارجي بجدة غادر الى الاردن للانضمام لوفد المملكة المشارك في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي بدأت بعمان ممثلا لوزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية.

● علي بن احمد الانصاري، وكيل وزارة الاعلام للشؤون المالية والادارية في سلطنة عمان وصل الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا بدعوة من التلفزيون والاذاعة هناك.

وتأتي الزيارة في اطار التعاون المشترك بين السلطنة وفرنسا في مجالات الاتصالات والاعلام.

مواليد



● مسلم سالم بارشيد، الموظف بمؤسسة محمد باطرفي بجدة رزق وحرمه بتوأمين اثنين سماهما مريم ومنى.

* * *

● عبد الله محمد حوذان، الموظف بالادارة المالية بكهرباء الغربية رزق وحرمه بمولود سماه تركي.

* * *

● محب الأتاسي مدير شركة الأفضل للخدمات التجارية في جدة رزق بمولود سماه فارس لينضم الى شقيقيه شهاب وسامي.

مثل اليوم



بعد ما طارت ساعدها بقوتة هش!

معارض

في المعرض الاول للفنانين التشكيليين السوريين في جدة :

تحية سورية للسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق :

افتتح الدكتور امين محمد اسير رئيس البعثة القنصلية السورية في جدة في السابعة والنصف من مساء الثلاثاء ١٥ مارس (آذار) المعرض الجماعي الأول للفنانين التشكيليين السوريين المقيمين في جدة، وذلك في صالة ردك للفنون. وحضر حفل الافتتاح عدد من قناصل البلدان العربية والأجنبية المعتمدين في جدة، والدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة، وحشد من الفنانين السعوديين وابناء الجاليات العربية.

وقد القى الدكتور امين اسير كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بدلالات الحضور الوطني والقومي، مؤكدا على اصالة الفنان السوري، وعلى الروابط الترابية بين سورية والمملكة العربية السعودية، مشيرا الى دور مؤسس المملكة وموحدها المغفور له الملك عبد العزيز، وقال: «حسبنا اننا اجتهدنا ليتأ اللقاء على هذه الارض المقدسة مع الامتداد والمداد في سورية العربية، جغرافية وتاريخا وبشرا... وإننا إذ نلتقي وفي آذاننا وصية الراحل العظيم الملك فيصل طيب الله ثراه للصلاة في القدس، ندعو ونبتهل للقدس الشريف في زمن بطولات الاطفال ـ الرجال في فلسطيننا وجولاننا».

ونقل عبر الكلمة تحيات الرئيس حافظ الأسد الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ثم اكد للاخوة في المملكة العربية السعودية ان معرض الفنانين العرب السوريين هو تحية حب بمناسبة الثامن من آذار والعيد الوطني من شعب سورية كاتب الابجدية الأولى الى البلد الآمن، وتحية الجالية السورية في المملكة الى بلدها الثاني عرفانا ووفاء بالجميل.

الجدير بالذكر ان المعرض ضم ستا وثلاثين لوحة وعملا فنيا لستة من الفنانين التشكيليين السوريين هم منى ياسين، سمر موسى باشا، ربيع الأخرس، محمد سعيد سيركة، هشام العايش، محمد الرهوان، تناولت القضايا المعاصرة وهموم الانسان العربي، ومن ابرز هذه القضايا الانتفاضة الفلسطينية البطولية. وقد عبر كل فنان من المشاركين عن رؤيته الفنية بأسلوب تعبيري خاص ومتميز. وسيستمر المعرض لمدة عشرة ايام.

● لقطة من افتتاح معرض الفنانين التشكيليين السوريين ويبدو الدكتور اسير والى جواره د. رضوي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 21 March 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3401
الاثنين ٣ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٢١/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠١

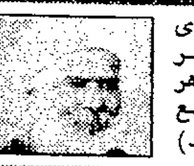
غدا

انه لمن المؤسف والمؤلم في عالمنا العربي وفي الواقع الدولي الآن، ان كلمة «اللاجئون الفلسطينيون» اصبحت لها مدلولات بعيدة عن حقيقة الشعب الفلسطيني.
(صفحة الرأي)

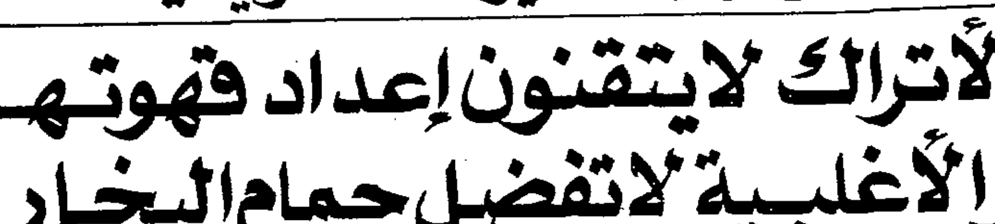
يساهم بيت الزكاة بالكويت في تدعيم ٢٥٣ هيئة وجمعية داخل البلاد وخارجها.
(صفحة الدين والتراث)

مارسيل خليفة في حواره مع «الشرق الأوسط»: امام بطولات اطفال الحجارة تعجز كل الكلمات عن التعبير وكل العلامات الموسيقية عن الوصف.
(صفحة الثقافة والأدب)

قارىء يرد على الكاتب مصطفى امين: نرى مصر من خلال عمرو بن العاص والأزهر ومحمد عبده والشعراوي لا من خلال المظاهر السلبية التي تطعن في سمعة المجتمع المصري.
(صفحة البريد)



كان اعادة بناء الكعبة المشرفة على يد سيدنا ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام بداية لتاريخ عظيم لمكة المكرمة والبركة فيها وما حولها.. واصبح العرب فيما بعد يجدون في خدمة بيت الله الحرام شرفا لا يطاوله شرف.
(صفحة التحقيقات)



استطلاع رأي «غير عسكري» يكشف:

الأتراك لا يتقنون إعداد قهوتهم والأغلبية لا تفضل حمام البخار!

استانبول - ر: أيعرف الرجل التركي كيف يعد القهوة. ايسعده الوقت الذي يقضيه في حوض الاستحمام... وكم من الاتراك لديهم احواض في حماماتهم. لقد عرفت تركيا الجواب الان. فقد اتضح ان ٤١ في المئة من الرجال الاتراك لايعرفون كيف يعدون القهوة التركية ويروق لثلثهم الوقت الذي يقضونه في حمام البخار التركي ولكن ثلثهم لايملكون احواضا على الاطلاق.

ومثل هذه المعلومات التي تنشرها صحيفة «صباح» يوميا في صفحتها الاولى تكشف للاتراك عن كل شيء من نوع الصابون الذي يفضلونه الى مدى ارتفاع كعب الحذاء الذي تفضله المرأة.

وقد مر حين من الزمان على تركيا لم تكن تجري فيه استطلاعات راي الا بخصوص شؤون عسكرية او الضرائب وبصورة نادرة. أما الآن فقد ظهر جيل من الباحثين في السوق ليردوا على استفسارات الساسة ورجال الاعمال وكتاب الاعمدة في الصحف عن كل جوانب المجتمع التركي السريع التغير.

ويقول عمر كونجار رئيس مؤسسة قمر وهي واحدة من ٢٥ مؤسسة تجري ابحاثا في السوق: «لقد فقدنا معنى المجتمع الريفي من خلال الحياة الحضرية».

وقال بولنت تانلا مؤسس ورئيس مؤسسة بيار التابعة لمعهد جالوب والتي تزعم انها تقوم بنصف اعمال الابحاث في السوق في تركيا: «لا تزال مؤسسة صغيرة ولكن في عام ١٩٨٠ لم يكن هناك اي شيء».

وقال تانلا لرويتر: «ان المستهلكين هم المسيطرون على السوق الان وليس الذين يعرضون خدماتهم كما كان الحال في الماضي. لقد اصبحت الابحاث امرا لاغنى عنه حتى للساسة».

وتظهر قرص القيام باعمال من جريدة صباح بشكل يومي لما تنشره من احصاءات توصلت اليها مؤسسة بيار - فنحو ٥٩ في المئة من الاتراك ليس لديهم تأمين و ٣٤ في المئة يرشح الماء من اسقف منازلهم و ٣٠,٥ في المئة لايملكون افرانا.

وقد قررت شركة رينو الفرنسية للسيارات استثمار اموال طائلة جديدة في تركيا هذا العام ومن بين اسباب ذلك انه اتضح ان من بين كل الف صاحب سيارة يملك ٢٥ شخصا سيارة رينو مقابل ٤٢٤ في فرنسا.

وقال تانلا ان ابحاث السوق لعام ١٩٨٨ ستبلغ قيمتها اربعة ملايين دولار ولكن هذا في اطار عمليات استطلاع الراي.

ويقول احسان دمير رئيس ادارة الاحصاء الاقتصادي في معهد الاحصاءات الحكومي: «كلنا نستخدم نماذج استهلاكية متباينة واماكن مختلفة. فحتى وزارة الخزانة بها مصابيح كيروسين تستخدمها منذ عام ١٩٣٨».

وقد اجري المسح على الخزانة الشهر الماضي ولكن استطلاعا للراي نشرته صحيفة صباح واجرته مؤسسة بيار اظهر ان ٤٢ في المئة من الاتراك لايزالون يستخدمون مصابيح الكيروسين عند انقطاع التيار الكهربائي.

وقال ديمير ان الارقام الرئيسية التي تصدر عن معهد الاحصاءات عن التضخم والتجارة يعتد بها. واضاف قبل عشرة اعوام كان كل شيء غامضا. اما الان فسياسة الحكومة تحدد وفق معلوماتنا. ويعكس ذلك الوعي الاقتصادي الجديد في تركيا خلال ولاية رئيس الوزراء تورجوت اوزال.

ويشكل حاليا حزب الوطن الام الذي يتزعمه السيد اوزال والحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي المعارض جماعات داخل كل منهما لتقوم بابحاث بتوجيه من مؤسسة بيار.

ويقول ثلاثة ارباع الاتراك انهم ليسوا افضل حالا عما كانوا عليه قبل خمسة اعوام لكن ٤٥ في المئة من الاتراك يعتقدون ان الاوضاع ستكون افضل بعد خمس سنوات

استبعاد القلعة ٨٣ من مهرجان الاسماعيلية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أوقفت اللجنة المنظمة لمهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة، الذي بدأ مساء الجمعة الماضي، عرض فيلم «القلعة ٨٣» ضمن افلام المهرجان. والجدير بالذكر ان هذا الفيلم التسجيلي يتناول احداث ترميم القلعة، التي اشرف عليها د. احمد قدري رئيس هيئة الآثار السابق. كما تم استبعاد مخرجه علاء كريم من قائمة المشاركين في اللحظات الاخيرة.

مع قهوة الصباح

ليست مسألة كرامة !

احيانا يشعر الاب ان ابنه لا يحترمه بما يكفي.. وان هذا يجرح كرامته وقد يرد على هذا السلوك ردا عنيفا.. وكذلك تفعل الأم.. والشكوى عامة من ان ابناء هذا الجيل يفرطون في الثقة بانفسهم.. ويدعون معرفتهم بكل شيء.. وقليلا ما يستمعون الى النصح..

ويقول علماء النفس ان هذا السلوك من الابناء لا يجب ان يحمل على محمل الكرامة المجروحة فهذا كله لا يتعلق بالكرامة باي شكل من الاشكال.. وان المسألة لا تزيد عن رغبة هؤلاء الابناء في تأكيد ذواتهم.. وهذا علميا ظاهرة صحية، وسلوك ايجابي ما لم يصل الى حد الوقاحة مثلا.. واكثر هؤلاء الابناء يسلكون هذا السلوك قبل بلوغهم سن المراهقة.. انهم مشاغبون متعبون.. مجادلون.. ذلك لانهم عن طريق هذا السلوك يريدون ان يقيسوا قوتهم تجاه العالم.. وهم يجربون في اقرب الناس اليهم ولحبهم بالطبع الى قلوبهم.. انه نوع من اختبار القوة.. فالطفل في هذا السن يريد ان يعرف مدى قوته.. مقابل الى قوة ابيه او قوة امه !!

ويقول علماء النفس ان هذا السلوك يدل على ذكاء طبيعي وعلى نمو مبكر للشخصية.. وان الاطفال من هذا النوع عادة ما يكونون بعد ذلك من المتفوقين في دراستهم.. ومن القادة.. والعلماء.. والمبتكرين.. والأدباء !!

ان طفلك المتمرد على اوامرك ليس طفلا وقحا يستحق التأنيب او الضرب.. على العكس انه ذكي يحاول ان يتعرف على العالم من خلالك.. انه يقيس قوته مبكرا حتى يتبين ماذا يعرف.. وماذا يجب.. وماذا يمكن ان يفعله في مواجهة المشكلات..

لا تجعلها مسألة كرامة اذن.. وانظر الى هذا المخلوق الصغير باحترام.. انه يحاول ان يقف على قدميه.. ويجب ان تساعده !!

عبد الله باجبير

لاول مرة في السعودية:

تفتيت حصوة المرارة بدون تخدير

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

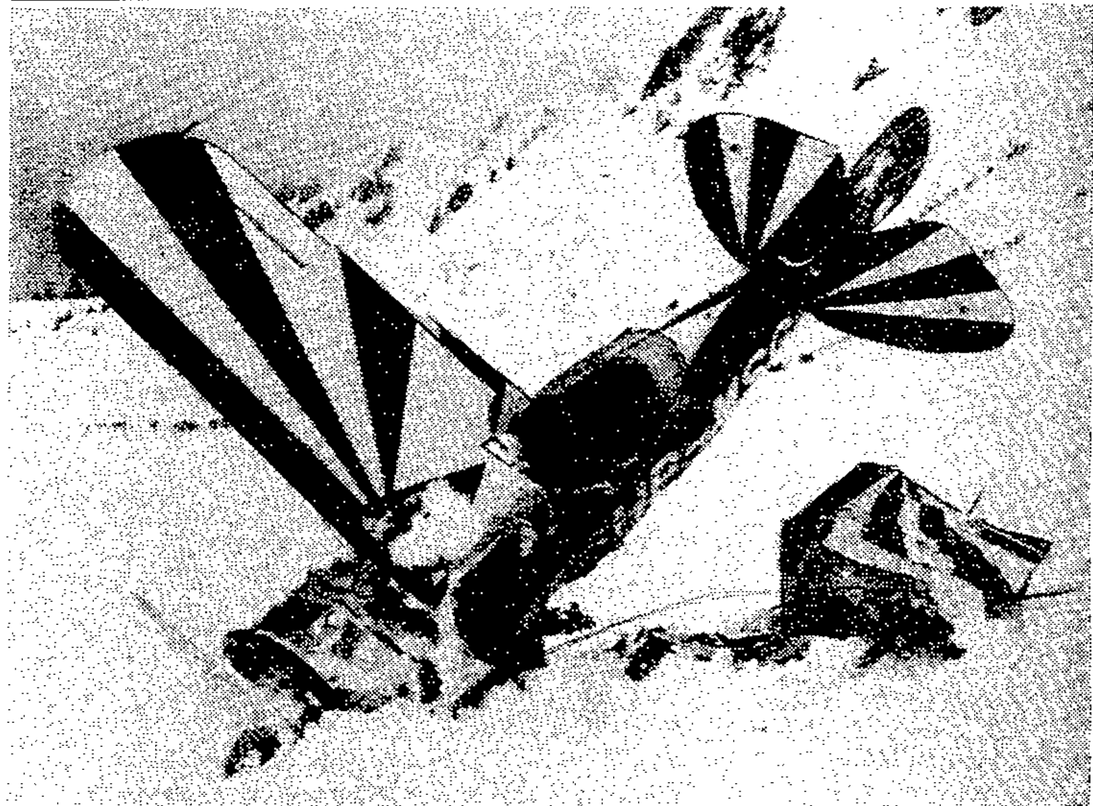
اجريت صباح امس بمستشفى جدة الوطني الجديد وبنجاح اول عملية من نوعها في المملكة العربية السعودية لتفتيت حصوة في المرارة بدون تخدير.

وقد قام باجرائها الدكتور حامد مطبقاني ومساعدوه، وغادرت المريضة غرفة العمليات خلال ساعة واحدة بعد اجراء العملية.

ويعتبر الجهاز الذي اجريت العملية بواسطته من احدث الاجهزة الطبية في المملكة العربية السعودية.

وقد حضر عدد من السيدات اللاتي يعانين من حصوات بالمرارة الى المستشفى للتأكد من نجاح العملية وسؤال المريضة والاستفسار منها.

وسيتم اجراء العمليات القادمة بحضور بعض الصحفيين والمصورين عندما تكون العملية لرجل لأن حصى المرارة توجد بنسبة عالية في النساء وقليلة لدى الرجال.



الطيران الحر

الصورة ليست من احدى معارك الحرب العالمية الأولى او حتى الثانية، وانما لطائرة شراعية خلال مسابقة كاس العالم للطيران الحر التي جرت في مدينة ميرينجن السويسرية.

ويبدو أن حالة الطقس كان لها مطلق الحرية لأن تنتهي الطائرة الى ذلك المصير وتزرعها في الثلوج. اما الطيار فقد نجا.

سري لانكية تفقد وظيفتها وحياتها بسبب اضراب موظفي البنوك

كولومبو - الوكالات: انتحرت سيدة سري لانكية بعد ان فقدت وظيفة خارج البلاد لانها فشلت في سحب مبلغ من المال من البنك بسبب قيام موظفيه باضراب تباطؤ في العمل.

الخبر نشرته صحيفة «ويك اند» وذكرت فيه ان وكالة لتشغيل السري لانكيين خارج البلاد طلبت من السيدة واسمها سوريا مينيكا (٢٠ عاما) - وهي من احدى المناطق في شمال غرب البلاد - القدوم الى كولومبو ومعها المبلغ. ولكن مينيكا لم تستطع سحب المال بعد عدة زيارات للبنك ودب في قلبها الحزن وتناولت السم.

الخبر الذي لم تستطع مينيكا قراءته او سماعه هو ان موظفي البنوك انهوا التباطؤ بعد ان حصلوا على ضمانات برفع اجورهم!



رصاصات العيون القاتلة

العارضة الامريكية لا تقدم هذه المرة منتجا جديدا لمستحضرات تجميل للوجه او الرموش او الشفاه، كما انها لا تقوم بالدعاية لصبغة شعر جديدة، ولكن للربطة التي يتانق بها راسها الصغير. والمسدس هنا ليس الا وسيلة للدعاية تهدد بالقتل اذا لم تقتلك تلك العيون الساحرة.

لا تقرأ هذا الخبر

بلغراد - ا ف ب: قتلت فتاة يوغوسلافية من ضواحي نيس - جنوب شرق يوغوسلافيا - بوحشية ثم طعنت في قلبها على يد امها واختها اللتين اعتقدتا انهما امام مصاص دماء.

وقع الحادث مؤخرا في مكان يدعى اورلجان حيث قامت والدة ماريا ستانكوفيك واختها الصغرى بقتلها ضربا وطعنا بمذراة. وبعد وفاتها ركضت الام الى محل الخردوات في القرية واشترت اطول مسمار وجدته.

ووفقا للمعتقدات المحلية الشائعة بان مصاص الدماء يجب ان يغرز وتد في قلبه ليموت نهائيا، قامت الام بطعن جثة ابنتها بالمسمار الذي اشترته غارزة اياه في قلبها.

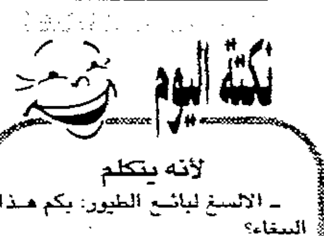
ولايزال الاعتقاد بوجود مصاص الدماء منتشرا في المناطق الشرقية من يوغوسلافيا المحاذية للحدود الرومانية موطن الكونت دراكولا.

ضبط نصف مليون حبة مخدرات بالكويت

الخليج - مكتب «الشرق الاوسط»:

ضبط رجال المباحث بمحافظة الجهراء بدولة الكويت على نصف مليون حبة مخدرات في حوزة ٣ شبان يحملون الجنسية السورية ويعيشون بالكويت.

وقد تم تفتيش مساكن الشبان الثلاثة حيث عثر على كمية كبيرة من المخدرات تقدر بنحو نصف مليون حبة.



نكتة اليوم

لأنه يتكلم

- الالسغ لبائع الطيور: بكم هذا الببغاء؟
- البائع: بـ ٢٠ دولارا.
- الألسغ: انه غال جدا.. لماذا؟
- البائع: لأنه يتكلم احسن منك!

سلتي زيادة سلتي
جدة - السعودية

منافق افندي

صباح الخير

يكتبها اليوم
خالد القشطيني

عزيزي المجنون رياض الريس، ...

للعمل في مؤسسة رياض الريس في لندن، عليك اولا ان تملأ استمارة طلب الوظيفة. وفي أسفلها تجد ملاحظة صغيرة تقول، «الجنون ليس شرطا للعمل في هذه المؤسسة، ولكنك اذا كنت مجنونا فسيساعدك ذلك على العمل فيها. في هذه الحالة يرجى بيان نوع الجنون الذي عندك». والمعتاد ان يحضر الموظفون في الساعة التاسعة ويبقون حتى الحادية عشرة يتباهون بانواع الجنون الذي اصابهم مؤخرا. ثم يبدأ العمل بالجنون الحقيقي، وهو دراسة المخطوطات التي وصلتهم مؤخرا للنشر من شتى المجانين. وعندئذ تسمع وانت في القطار رياض الريس يقهقه باعلى صوته تارة، ويغمس قلمه في فنجان القهوة تارة اخرى ليوقع لك على كتاب لم يكتبه.

اصابة هذه المؤسسة بالجنون شيء لا يختلف فيه مجنونان. كل دور النشر المعقولة، كالمؤسسة العربية للنشر مثلا، تنشر كتب المؤلفين ولا تدفع لهم اجورهم. اما دار الريس، فتدفع لهم اجورهم ولا تنشر كتبهم. وهو ما فعلت معي تماما. وبقيت اتساءل هل اصبت انا بالجنون، ام رياض الريس، ام كلانا.

وذكرتني الكلمة الاخيرة بصديقي القديم فردريك الكبير وحارسه الاسكتلندي الذي لم يعرف كلمة واحدة من اللغة الالمانية. ولكنهم علموه على الاجابة على أسئلة التفتيش التقليدية من ملك بروسيا. قالوا له سيسالك ثلاثة اسئلة، الاول عن اسمك، اذكر له اسمك. الثاني عن عمرك، اذكره له. والثالث عما اذا كنت وزوجتك تقيمان في المعسكر. واجب على ذلك بكلمتين، «نعم، كلانا». وشاء فردريك الكبير ان يغير ترتيب اسئلته لذلك اليوم فسأل الاسكتلندي اولا عن عمره فقال: «جون مكدونلد». واستغرب الملك من الجواب. ثم سأله ما اسمك؟ فقال: «٢٤ سنة». وازداد الملك حيرة في أمره. ثم قال، «ما هذا؟ هل انا مجنون ام انت مجنون؟» فاجابه الجندي «نعم، كلانا».

لو كنت محل هذا الجندي الاسكتلندي، لراجعت اولا رسالة رياض الريس التي وصلتني البارحة يدعوني فيها للمساهمة في مجلته الجديدة بهذه الكلمات الشيقة، «ليكن قلمك معنا يا خالد في هذه المغامرة المجنونة». المجلة مجنونة مسألة لا شك فيها لأن اسمها «الناقد»، ولا يتفوه احد في بلادنا بالنقد الا من كان مجنونا. وعليه فقد اقتضى علي ان استعير سؤال فردريك الكبير واقول، «ما هذا؟ هل انا مجنون ام رياض الريس؟». وقبل ان اجيب على السؤال بنعم كلانا، وهو المتوقع ان يكون اقرب جواب الى الحقيقة، لا بد من الاستطلاع اولا، والقاء هذه الاسئلة الخمسة على ادارة المجلة:

١ - هل تريدون ان اكتب للمجانين ام العقلاء؟
٢ - اذا كان الجواب ان اكتب للعقلاء، فاين هم؟
٣ - ما هي الاجور الاضافية التي تدفعونها للكتابة للعقلاء؟
٤ - اذا كان الجواب ان اكتب للمجانين، فما هي الاجور التي تدفعونها لهم ليقرأوا لي؟

٥ - ما هي الاجراءات التي ستتخذونها لضمان ان قراءكم يحملون جوازات سفر غير مزورة وشهادات بعدم المحكومية وحسن السلوك وسداد الضرائب وعدم المديونية والسلامة من الامراض السارية، ويدفعون ثمن المجلة من اموال حلال وغير مهربة؟

هذه شروط اساسية يتمسك بها اي كاتب يعتز بجنونه ويحرص على سلامة وصحة ذلك. وما لم استلم منكم اجوبة شافية وافية، وجامعة مانعة، عن كل ما سلف، فلن اكتب لكم شيئا، ولن اروي اية طريفة او نكتة، ولا حتى البلاغ الأول لحرب يونيو ١٩٦٧.